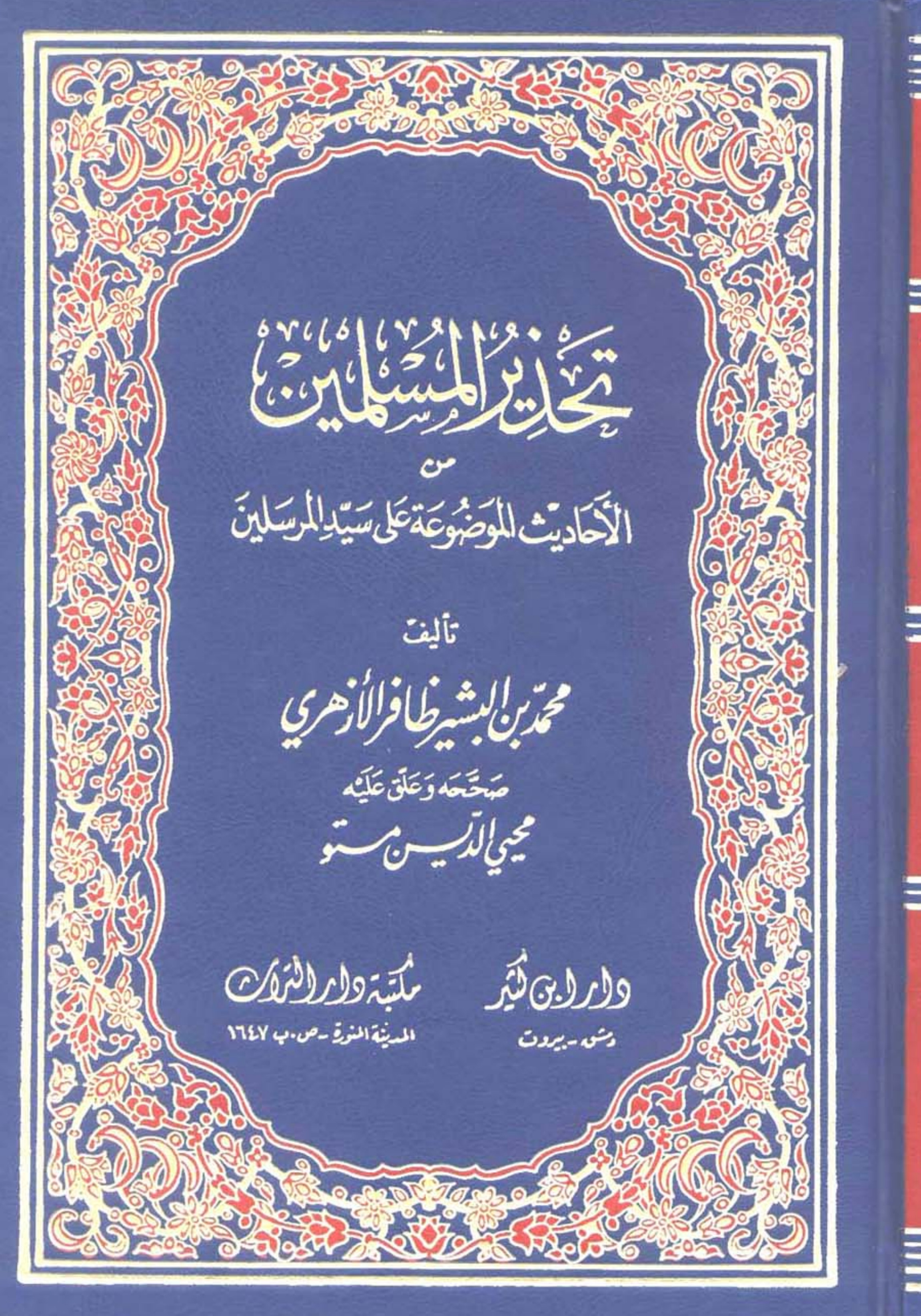

تحذير المسلمين
من
الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين
تأليف
محمد بن البشير ظافر الأزهري
صححه وعلق عليه
محيي الدين مستو
دار ابن كثير
دمشق - بيروت
مكتبة دار التراث
المدينة المنورة - ص.ب ١٦٤٧

تحذير المسلمين

من

الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين

تأليف

محمد بن البشير ظافر الأزهري

صححه وعلق عليه

محيي الدين مستو

مكتبة دار التراث
المدينة المنورة - ص.ب ١٦٤٧

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

تحذير المسلمين

الطبعَة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي
هاتف: ٢٢٢٠١٨ - ص ب: ٣١١
بيروت - ص ب: ٦٢١٨/١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذي تكفَّل بحفظ كتابه المنزل إلى يوم الدين، وجعلَ الإسنادَ خصيصةً في هذه الأمّة المسلمة، وهيَّأَ لها علماءَ حفظة، جمعُوا ونقلُوا أحاديثَ رسول الله الصحيحة، وذادُوا وأبعدُوا عن حِيَاض السُّنّة النبوية أقوالَ الغلاة والزنادقة، ومكائدَ الوضَّاعين والكذَّابين.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومَنِ اهْتَدى بهديه وانتصرَ لسنّته واعتصم بحبل الله المتين.

وبعد: فمن التحدّث بنعمة الله عليَّ أنه سبحانه وتعالى كتب لي الإقامة في المدينة المنورة، وشرح صدري فيها للتضلّع من علوم الحديث روايةً ودراية. وعندما دخلت مكتبة الجامعة الإسلامية العامرة لأول مرة، ووقفت أمام قسم الحديث وعلومه؛ وجدتني أمام مكتبة كاملة تحتوي على مئات الكتب في علوم السنّة المطهرة ما بين مطبوع ومخطوط.

وتأكد لي أنني أقف أمام بحر زاخر بالعلم والمعرفة، يستبينُ لي شاطئه وبدايته، ولا أرى آخره ونهايته، ولا يكفي الباحث أن يخطو فيه خطوات ثم يتوقف، بل لا بدّ من تجويد السباحة، للوصول إلى عبابه، ولا بدّ من إتقان الغوص فيه للظفر بكنوزه ولآلئه.

ومضتْ ستُّ سنواتٍ مباركةٍ مملوءةٍ بالبحث والطلب؛ فأثمرتْ عطاءً خيِّراً، أرجو اللَّهَ سبحانه وتعالى أنْ يدّخرَه لي عندَه، وأن يجعل حصيلته علماً نافعاً وعملاً مبروراً بفضله وكرمه.

وكتابُ «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيِّد المرسلين»؛ للشيخ محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر الأزهري، في طبعته الجديدة المصححة هذه، أحدُ هذه الثمار الطيّبة، وقد جاءني بنسخةٍ من طبعته الأولى أخٌ كريم، وصديقٌ وفيٌّ، هو الأستاذ رزق عبد الرؤوف من ديار مصر العزيزة، وطلبَ مني نشر الكتاب بين أيدي طلبة العلم بإخراج جميل متقن، وطباعة أنيقة، تتناسبُ مع قيمته وأهميّته.

وكنتُ أظنُّ أنَّ الأمرَ لا يتعدَّى وضعَ علامات الترقيم، وشكلَ بعض الكلمات والحروف، وتحديدَ بدايات الفقرات والصفحات، ولكني فوجئتُ بعد قراءةٍ متأنيةٍ لفصلين من الكتاب؛ أن نصوصَه المنقولة من مصادرَ عديدة، والمنسوبة إلى قائليها بأمانة علمية ظاهرة: تحتاجُ إلى ضبط وتحقيق؛ لما فيها من سَقْط وتصحيف، والسبب ـ في تقديري ـ هو أن المؤلف رحمه الله تعالى جمع مادة كتابه من جولته في البلاد العربية، ومن مخطوطات القاهرة والإسكندرية وتركيا، وربما نقلَ من نسخة مخطوطة واحدة، وفي مثل هذه الحالة تكونُ النصوصُ محتملةً للنقص والتحريف. فكان لا بدّ من عمل جادٍّ ومتقن، ويشتمل عملي في الكتاب على الخطوات التالية:

١ ـ ضبطُ النصوص وذلك بالرجوع إلى مصادرها الأصلية، واستدراكُ ما وقع فيها من النقص، وتصحيحُ أي تصحيف.

٢ ـ التحقُّقُ من صحة نصوص الأحاديث الموضوعة والمشتهرة، وإثباتُها كما وردتْ في أمّهاتِ الكتب المؤلفة في هذا الموضوع من قبل؛ كـ «المقاصد الحسنة»، و «كشف الخفاء»، و «المنار المنيف»،

و «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» . . وغيرها.

٣ ـ الإشارة إلى المطبوع من الكتب والمصادر التي ذكرها المؤلف، وبيان مكان طبعها وتاريخه، لبيان النقلة العظيمة التي تحققت في مضمار الطباعة والمعرفة خلال نصف قرن مضى بعد تأليف الكتاب.

٤ ـ ترقيمُ الأحاديث، وبدايةُ كلِّ فقرة معلومة من أول السطر؛ لتكونَ أوقع في النفس، وأوضح للنظر.

٥ ـ التعقيبُ على المؤلف في بعض أحكامه إن وُجد عليها مأخذ أو انتقاد، اعتماداً على أقوال أصحاب الشأن في هذا العلم.

٦ ـ تخريجُ بعض الأحاديث، وترجمةُ بعض الأعلام، التي ترِدُ في كلام المؤلف أو يشير إليها.

٧ ـ وضع فهرس هجائي بموارد الكتاب، والكتب والرسائل المؤلفة في الموضوعات، وبخاصة التي ذكرها المؤلف في الفصل الأول.

وأرجو الله تعالى أن أكون قد وُفِّقْتُ في تحقيق ذلك، كما أسأله سبحانه أن يتقبل منّي هذا العمل خالصاً في خدمة دينه، وحفظ سنّة نبيّه ﷺ.

هذا وقد تكرم فضيلة الشيخ المحدث المحقق عبد القادر الأرناؤوط بقراءة تجربة الطبع الأولى لهذا الكتاب، وأضاف في هوامشه بعض التعليقات المفيدة، يجدها القارىء مميزة بعلامة (*) في أولها، وبحرف (ع) في آخرها.

فجزاه الله عني خيراً، ومدَّ في عمره، ونفع بعلمه المسلمين.

محيي الدين

المدينة المنورة

ربيع الأول / ١٤٠٥ هـ



التّعريفُ بالمؤلّف وَالكِتَابُ

المؤلف:

هو محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري(*)، أبو عبد الله، مؤرخ، من أهل المدينة المنورة، مالكيٌّ، تفقَّه وتأدَّب في الأزهر، وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركيا للنظر في مخطوطاتها.

أخذ العلم عن عمّه محمد ظافر، وحسن الهواري، وحسن داود، وحسن الجزيري، وأحمد الفيومي، وغيرهم.

اشتغل بالعلم والتدريس والتأليف، وله مقالات في البدع والنهي عنها؛ نشرها في جريدة المؤيد بالقاهرة.

توفي بعد سنة **١٣٢٩** هـ (بعد سنة **١٩١١** م) في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من زيارة المسجد النبوي بالمدينة المنورة.

(*) انظر ترجمته في:

١ ـ الرسالة المستطرفة ص ١١٥.

٢ ـ شجرة النور الزكية ص ٤١٢ ت ١٦٤٦.

٣ ـ الأعلام؛ للزركلي ٦/٥٣.

٤ ـ الأعلام الشرقية في المائة الرابعة الهجرية ٢/٢٣٥.

ومؤلفاته:

١ ـ «اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عَالِم المدينة» ـ الجزء الأول. انتهى من تأليفه في شهر صفر **١٣٢٩** هـ. وهذا يؤكد أن وفاته كانت بعد ذلك. وقد رأى السيد محمد بن محمد مخلوف ـ مؤلف كتاب «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية» ـ كتاب «اليواقيت الثمينة» واعتمد النقل عنه في تراجم بعض الأفاضل.

٢ ـ «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين» وقد طبع سنة **١٣٢١** هـ بمطبعة جريدة الراوي اليومية ـ أمام قسم عابدين بمصر.

الكتاب:

هو «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين» وقد حدَّد الشيخ محمد بن البشير ظافر خطة الكتاب في المقدمة حيث يقول: فلذلك عزمتُ على جمع الأحاديث الموضوعة المشتهرة على الألسنة في رسالة أذكر فيها الأحاديث مرتبة على حروف المعجم.

وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» مع جملة الكتب المؤلفة في الموضوعات، ووصفه بأنه جزء لطيف.

وعدَّه فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في مقدمة كتاب المصنوع: من الكتب التي اقتصرت على «الحديث الموضوع» دون أن يُذكر معه الضعيف والحسن والصحيح..

وصنّفه الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاتة في كتابه «الوضع في الحديث» مع الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعة؛ المرتبة أوائل أحاديثها حسب حروف المعجم.

منهج الكتاب وما يمتاز به:

بدأ المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ كتابه بمقدِّمة بيَّن فيها سبب عزمه على جمع الأحاديث الموضوعة المشتهرة، وهو ما رآه من تعلّق الناس بالأحاديث الموضوعة، والإسرائيليات والخرافات.. وجهلهم بعلوم الحديث، وإهمالهم للأحاديث الصحيحة الثابتة، ثم أتبع هذه المقدمة بمقتطفات اختارها من أربعة مقالات كان قد نشرها في الصحف، تناول فيها خطر الوضّاعين، وأسباب الوضع في الحديث، وإنكار ما ورد في فضائل شهري رجب وشعبان من أحاديث باطلة وعبادات مخترعة، ثم تساءل بحُرقة وألم: لِمَ لا نعتني بالحديث؟! وقارن بين اهتمام السلف الصالح من علماء هذه الأمة المسلمة بعلوم الحديث، وبين واقع المسلمين من حوله؛ حيث يخيم الجهل، وتروج الخرافة، وتكثر البدع.

وهذه المقدمات كلُّها تكشف لنا سرَّ منهج الكتاب، وما يمتاز به عن غيره من الكتب المؤلفة في الموضوع نفسه، إذ هو كتاب جامع لا يقتصر على إيراد الأحاديث الموضوعة على اختلاف أنواعها؛ ليحذرها الخطباء والكتّاب، والجهلة من الزهّاد والوعّاظ. وإنما يتقدم ذلك كله فصولٌ عديدة تدور كلُّها حول الأحاديث الموضوعة؛ كتعريف الحديث الموضوع، وأسباب الوضع، وبيان خطر القصّاصين، والعلامات التي يُعرف بها الحديث الموضوع.. والتعريف بالكتب والرسائل المؤلفة في الأحاديث المشتهرة والموضوعة، والكتب المشحونة بها.

وهدف المؤلف من اتباع هذا المنهج، هو تحذير المسلمين من الابتعاد عن الأحاديث النبوية الصحيحة، وإقناعهم بخطأ وخطر ما يتردد على ألسنتهم من أحاديث موضوعة وباطلة، وفتح عيونهم على ما فسد في أذواقهم وثقافتهم وحياتهم.

ولا أُبعد إذا قلتُ: إن الكتاب «تحذير المسلمين. . .» من الكتب الرائدة في مطلع نهضتنا الحديثة، ولا زال مرجعاً هاماً لكثير من الطلاب والمتخصصين في جانب مهم من علوم السنّة المطهرة. رحـم الله مؤلفه رحمة واسعة فقد أضاء بحماسة وإصرار شمعة متوهجـة، ربطت بنورها حاضر الأمة بماضيها، وأظهرت للأجيال المسلمة القادمة بداية الطريق الأقوم، لتسير عليه بخطا ثابتة نحو صحوة إسلامية شاملة تشمل علم الحديث، وغيره من علوم الشرع الخالدة.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدمة المـــؤلف

حمداً لمن نزّل أحسنَ الحديث، وميَّز لنا الطيِّب من الخبيث ، ووفَّق أقواماً فأظهروا الحقائق من مكامنها، وأبرزوا المعارف والعوارف من معادنها، وبيَّنوا الصحيحَ والمقبولَ من السقيم والمعلول، وحذَّروا من منكر الأخبار، ونفَّروا عن الموضوع من الآثار.

وصلاةً وسلاماً على من علَّمَهُ شديدُ القوى فكان لا يَنطِقُ عن الهوى، سيدنا محمد صفوة الأبرار وخيرة الأخيار، القائل: «من كذبَ عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار»[1] وعلى آله وأصحابه أُولي الهداية، الذين اعتمدوا الصـدقَ في الروايـة، وتحرّوا النقـلَ الصحيح والسنـدَ الرجيح، حتى دوّنوا الدين خالصاً من إفك المضلِّين، وتُرَّهات[2] الوضَّاعين، ونزغات المبطلين.

أما بعد: فإني رأيتُ أهلَ عصرنا قد كَلِفُوا بالموضوعات، وتعلَّقوا بحبال الأباطيل والمنكرات والخـرافات، فـالقُصَّاص ينفثـون السمَّ في مجالسهم، ويدسّون الأخبار الإسرائيلية في محافلهم، والخطباء يكذبون

---

(١) رواه مسلم في المقدمة رقم (٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) التُرَّهات: جمع تُرَّهة كقُبَّرة: الباطل. (ع).

في كل جمعة على سيِّد الخلائق، وينسبون له بدون تبصُّرٍ ولا إمعانٍ كلَّ ما هو بعيدٌ عن الحقائق، فتراهم يأتون بأكاذيبَ تُوجب الخزيَ والوبال، وتحمل العوامَّ على المعاصي في جميع الأعمال، وتُثَبِّطهُم عن نهج الصَّلاح، وتحسِّنُ لهم الكسلَ والبعدَ عن سِير أهل الجدِّ والنشاط والنجاح.

ومن العجيب أنَّك إذا خاطبت واحداً من خطباء الجهل، أو من قصَّاص الأباطيل والأضاليل وقلتَ لهم: إن ما تأتون بهِ في خطبكم أو دروسكم كذبٌ على النبي ﷺ. أجابُوك بأجوبة باردة يأباها ذو الدِّين والنزاهة، وذلك مثل قولهم: إن هذه الموضوعاتِ في فضائل الأعمال ونحو ذلك من الكلماتِ التي يقشعرُّ منها جسمُ الغيورِ على الدين. قال صاحب[1] كتاب حجة الله البالغة: «واستهزأت طائفةٌ بالترغيبات والترهيبات ظانينَ أنَّها لمجرد الحضِّ والتحريض لا ترجعُ إلى أصلٍ أصيل، حتى قام أشقى القوم فوضعَ حديثَ: «البَاذنجانُ لما أُكِلَ له»[2]! يعرض بأن أضرَّ الأشياء لا يتميز عند المسلمين من النافع، ولا سبيلَ إلى دفع هذه المفسدة إلا بأن تُبَيَّنَ المصالح وتؤسَّسَ لها القواعد، كما فُعل نحو من ذلك في مخاصمات اليهود والنصارى والدهرية وأمثالهم»[3].

---

(١) هو الإمام الكبير الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ هـ. وكتابه «حجة الله البالغة» مطبوع في الهند، وطبع بالقاهرة بتحقيق السيد سابق. انظر الأعلام ١/ ١٤٩.

(٢) ذكره ابن القيّم في كتابه «المنار المنيف..» وذكر بعده حديث «الباذنجانُ شِفاءٌ من كلِّ دَاءٍ» وقال: قبَّح الله واضعهما. فإن هذا لو قاله «يوحنس» أمهرُ الأطباء لسخر الناسُ منه، ولو أُكل الباذنجان للحُمَّى والسوداء الغالبة، وكثير من الأمراض، لم يزِدْها إلا شِدَّة، ولو أكله فقير ليستغني، لم يُفده الغنى، أو جاهلٌ ليتعلم، لم يُفدْه العلم. المنار المنيف ص ٥١ بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

(٣) حجة الله البالغة ١/ ١٧.

وكأنهم أباحوا الكذبَ على النبي ﷺ مع أنهُ من أكبر الكبائر وأقبح القبائح، وقد حكم علماؤُنا بكفرِ مُبيحه وخصوصاً مُتَعمِّد الكذب، فقد قال الشيخ أبو محمد الجويني ـ والد إمام الحرمين ـ إنهُ يكفرُ بهِ كفراً يخرجهُ عن المِلَّة، وتبعه على ذلك طائفة من العلماءِ، منهم الإمام ناصر الدين بن المنير، من أئمة المالكية.

فلذلك عزمتُ على جمع الأحاديث الموضوعة المشتهرة على الألسنةِ في رسالة أذكرُ فيها الأحاديثَ مرتبة على حروف المعجم، وسميتها «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيِّد المرسلين» وأسألُ الله أن يُلبسهَا حُللَ القَبول من لدن سيّد الخلق الهاشمي الرسول، آمين.

* * *



مقـــدّمة

(بيـــن يدي البحـث)

قد سبق لي أني كتبتُ في الأحاديث الموضوعة عدة مقالاتٍ ونشرتُها، وأذكرُ هنا بعضها، فمنها قولي:

كم اختلقَ الكذّابونَ على النبي ﷺ، وكم وضعوا الأباطيلَ والمناكير، وركَّبوا الأسانيدَ الملفَّقة وأسهبُوا وأطنبوا، وبالغوا في التحذير والترهيب والترغيب، وشدَّدوا وسهَّلُوا على حسب ما تُسوِّلُ لهم أنفسُهم، ولم يخشوا خالقاً يعلم سِرَّهم وعلانيتَهم؛ فيجازيهم بمقاعدَ في النار يتبوَّؤُونها جزاءَ افترائِهم واختلاقِهم، وتجرُّئِهم على وضع الأحاديث الباطلة التي ما أنزلَ الله بها من سلطان، وقد قال الحافظ سهلُ بن السري: قد وضع أحمد بن عبد الله الجويباري، ومحمد بن عكاشة الكرماني، ومحمد بن تميم الفريابي على رسول الله ﷺ أكثرَ من عشرة آلاف حديث[1].

وقال حمَّاد بن زيد: وضعتِ الزنادقةُ على رسول الله ﷺ أربعةَ عشر ألف حديث[2]. وقال بعضهم: سمعتُ ابن مهدي يقول لميسرةَ بن عبد

---

(١) الموضوعات؛ لابن الجوزي ٤٨/١.

(٢) المصدر السابق ٣٨/١.

ربه، من أين جئت بهذه الأحاديث: من قرأ كذا فله كذا، ومن صام كذا فله كذا؟! قال: وضعتُها أُرغِّبُ الناسَ فيها[1].

وقيل لأبي عصمةَ نوح بن أبي مريم المروزي: من أين لك: عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟! فقال: إني رأيتُ النَّاسَ أعرضوا عن القرآن، واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق، فوضعتُ هذا الحديثَ حِسْبة[2].

ومما يوجب الأسفَ أن يرى الإنسانُ تلك الأباطيلَ والمناكيرَ قد انتشرتْ في الكتب انتشاراً زائداً، ورواها الخلفُ عن السلف، وشُحنت بها كتب الوعظ والإرشاد ودواوين الخطباء، حتى إنك لا تطالع ديواناً من الدواوين المتداولة بين خطبائنا إلا وترى فيه من فظائع الأكاذيب على نبيّنا عليه الصلاة والسلام ما يستوجبُ العجب، وما ذاك إلا لذهاب علماءِ الحديث ودخولهم في خبر كان، وعدم اعتناء أهل عصرنا به، ومن أفظع هذه الأباطيل الأحاديث التي تُروى في فضيلة رجب[3] وصيامه، فأغلب الدواوين نراها مشحونة بها، ونحن نأتي[4] بتلك الأباطيل التي اختلقها الوضّاعون، ليحذرها العموم ويعرفها خطباء المنابر والوعّاظ

(١) الموضوعات ١/ ٤٠.

(٢) الموضوعات ١/ ٤١.

(٣) قال ابن القيّم في المنار المنيف ص ٩٦: وكل حديث في ذكر صوم رجب، وصلاة بعض الليالي فيه: فهو كذبٌ مُفترى؛ كحديث: «من صلّى بعد المغرب أول الليلة من رجب عشرين ركعة... جاز على الصراط بلا حساب!!» وحديث «من صام يوماً من رجب، وصلّى أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة مائة مرة (آية الكرسي) وفي الثانية مائة مرة (قُلْ هو الله أحد) لم يمتْ حتى يرى مقعده من الجنة!!».

(٤) في الأصل: نأت.

والقصَّاص فيجتنبوها ولا ينسبوها إليهِ عليه الصلاة والسلام حذراً من الوقوع في الإثم، وفراراً من الكذب على النبي ﷺ. . . إلخ.

ومنها من رسالة أخرى قولي:

وقد أورد ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، والسخاوي، والسيوطي، وغيرُهم من حفّاظ الحديث كافة الأحاديث التي تُروى في صوم[1] رجب، وأدرجوها في الموضوعات، وطعنوا في أسانيدها وأنكروا رفعَها ونسبتَها إلى النبي ﷺ، ومع ذلك ترى القصّاصَ وخطباءَ الجهلِ يتهجمون على رواية هذه الأحاديث الباطلة وينسبونها للنبي ﷺ؛ اغتراراً بما يرونه في دواوين الخطب وفي كتب القصّاص المغرمين بالحكايات والخرافات والموضوعات، فاغترّوا بتلك الأوهام وراجتْ تلك الأكاذيبُ على عقولهم القاصرة فأخذوها بتسليم، ورأوا من العامّة إقبالاً عليها، ومَيلاً شديداً للخزعبلات، فرغَّبُوهم بما جُبلتْ عليه نفوسُهم، وانطبعَ في مرآتها، وصار ملكةً راسخةً فيهم، فوقعوا في خطر الكذب على النبي ﷺ.

ومما يُوجب الأسف أني قد تصفحتُ أغلبَ الدواوين المتداولة بين خطبائنا، فلم أرَ ديواناً منها يخلو من الأحاديث الموضوعة والشديدة الضعف، التي لا يُعمل بها ولا في فضائل الأعمال، بخلاف الضعيف، فاستغربتُ كيف أن الذين ألَّفوا الدواوينَ عادَوْا الأحاديثَ الصحيحة، وتحرَّوْا الأحاديثَ المكذوبة، فملؤوا منها الخطبَ وشوَّهوا وجهَ الحق وجرَّؤوا الناسَ على ارتكاب الإثم المبين.

---

(١) انظر ما ورد في صوم رجب من الأحاديث الموضوعة في كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي، ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٨.

ومنها من رسالة أخرى قولي:

ومن هذا النوع ما وضعهُ الوضَّاعون في رجب واختلقه الكذّابون فيه، واعترف كثيرٌ منهم بما وضعه في حياته وعند مماته لمَّا دارتْ به رحا المنون، ومن الأسف أن تلك الموضوعاتِ اشتهرتْ في الكتب ولاكتْهَا الألسنةُ، وحفظها خطباؤُنا وولعوا بها ولعاً شديداً، وأنستْ بها أنفسهُم، وركنوا إليها ركوناً عجيباً، حتى اعتقدوا حسنَها وصحتها لتداولها وشهرتها، ولكونهم يسمعونها من بعض كبرائِهم، فجهلوا وضَلُّوا عن سواء الصراط، وتنكَّبوا عن جادة الصواب والصدق، وكان عليهم أن يتَحَرَّوْا ويحترزوا من أن ينسبوا إليه عليه الصلاة والسلام حديثاً إلا وهم عالمون بصحتهِ مُتيقنون رفعَه، فذلك خيرٌ لهم وأولى من أن يتهجَّموا على رواية تلك الأحاديث الموضوعة التي نبَّه عليها الحفَّاظُ وحذَّرُوا من الاغترار بها، وصرَّحوا بأن كلَّ حديث وردَ في صوم رجب فهو إما موضوعٌ أو واهٍ لا أصلَ له، وألَّفوا كثيراً من الكتب والرسائل في أحاديثه التي تروى، وممّن ألَّفَ في ذلك الحافظ أبو الخطاب بن دحية، فله كتاب «أداء ما وجب من بيان وضع الوضَّاعين في رجب»[1] وقد أشبع الكلام في ذلك. والإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني له كتاب «تبيينُ العجب بما ورد في رجب»[2]. والإمام العلّامة الحافظ عبد الرحمن بن رجب له كتاب «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف»[3]. فننصح كلَّ

---

(١) الكتاب مخطوط، وابن دحية: هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الكلبي، أديب مؤرخ، حافظ للحديث، متهمٌ في نقله، من أهل سبتة بالأندلس. توفي بالقاهرة سنة ٦٣٣ هـ. ميزان الاعتدال ١٨٦/٣، والأعلام ٤٤/٥.

(٢) الكتاب مطبوع ـ مطبعة المعاهد بالقاهرة سنة ١٣٥١ هـ. وطبع بالأوفست بالمطابع الأهلية، في الرياض سنة ١٤٠٠ هـ.

(٣) الكتاب مطبوع ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٣ هـ.

الخطباءِ والوعّاظ أن يجتنبوا الأحاديثَ الموضوعة، ويتباعدوا عنها غاية البعد، ويحترزوا من الكذب على نبيهم ﷺ، ويخافوا وعيدَ راوي الكذب فإنه كالكاذب، فهذا سبيل النجاة لمن يُريد السلامـة، وأما من كَلِفَ بالموضوعاتِ فهذا لا كلامَ لنا معهُ بـل إنما نخـاطبُ الذين يـدركون ويعقلون.

ومنها من رسالة أخرى قولي:

كتبنا في الشهر الماضي مقالـةً في موضـوعات رجب، وحـذَّرنا العمومَ من الاغترار بالموضـوعات والخـرافات والاعتمـاد على الأخبار المنمّقة، ونصحنـا الوعّاظَ والخطباء بأن يجتنبوا الأباطيل ويبتعدوا عن الأكاذيب والمفتريات على الرسول ﷺ، وأبَنّا وعيدَ الكاذب عليه والناسب له ما لم ينطق به، وذكرنا أسماءَ بعض الكتب التي لا تجوز روايتها ولا قبول أحاديثها وأخبارها، وبيَّنا سبيـل الحق، وأظهرنـا كامِنَ الحقـائق والمعارف، فتلقَّى مقالتَنا كافةُ العلماء والعقلاء بالقبول، وأُعجبوا بهـا وامتدحوها، وساروا على سبيلها واعتمدوها، وشافهنا كثيرٌ منهم بالثناءِ عليهـا والاستحسان لهـا، فحمدنـا الله حيث إنها حلّت لـدى العلماء والفطناء موقعَ القَبول، وشكرناه على توفيقهِ إيّانا لهذه الخدمة الإسلامية، وبقدر ما سرَّ نشرُها العقلاءَ ساء قوماً وَلِعوا بالخرافاتِ، وألفوا الكذبَ على سيِّد السادات، وامتزجتْ الأباطيلُ بدمائهم، وسرتْ في شرايينهم، وتمكَّنَتْ منهم البدعُ تمكناً عظيماً، فشقَّ عليهم إزالتُها والاستعاضة عنها بالحقائق، واستحوذتْ عليهم الأوهامُ، فنحن لا كلامَ لنا مع أمثالهم من عشَّاق الخرافات وروَّاد الأباطيل، بل إنما نخاطبُ العقلاءَ ذوي المدارك السامية والأفكار العالية. وقد رأينا أن نذكرَ بعض ما وقفنـا عليهِ من الأحاديث الموضوعة والمنكرة في شهر شعبان المعظّم التي طعنَ الحفَّاظُ في أسانيدها وأنكروهـا، ليتبيَّنَ الحقُّ من الباطـل ويتميَّزَ الـطيِّبُ من

الخبيث، ويرتدعَ جهلةُ القصَّاصِ الذين لا يعرفون الصحيحَ من السقيم عن بهتانهم وغيّهم، ويظهرَ الصوابُ ويرتفعَ منارُ الحق، وتسطعَ شموسُ المعارف، وتزهقَ روح الأباطيل، ويتذكرَ الذين يعقلون.

وفي هذا الباب أحاديث كثيرة مذكورة في الرسائل المصنفة في فضائل ليلة نصف هذا الشهر[1]، وأغلبُها باطل، وبعضُها منقول عن الإسرائيليات، وفيها من المجازفات والغرور والزيادة في الـدين ما لا يُحيط به حصر.

---

(١) انظر كتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث» لأبي شامة ص ٣٤ ـ ٤١، وقال ابن القيّم في المنار المنيف ص ٩٨: ومنها ـ أي الأحـاديث الموضـوعة ـ أحـاديث ليلة النصف من شعبان.

كحديث: «يا عليُّ: مَنْ صلَّى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف «قل هو الله أحد» قضى الله له كلَّ حاجة طلبها تلك الليلة ـ وساق جُزافات كثيرة ـ وأُعطي سبعين ألف حوراء، لكل حوراءَ سبعون ألف غلام، وسبعون ألف وِلدان، إلى أن قال: ويَشفعُ والداه، كلُّ واحد منهما في سبعين ألفاً!».

والعجب ممّن شمَّ رائحة العلم بالسُّنن أن يغترَّ بمثل هذا الهَذيان ويُصَلِّيها!!

وهذه الصلاة وُضعت في الإسلام بعد الأربعمائة، ونشأت من بيت المقدس، فوُضع لها عدة أحاديث.

منها: «من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة «قُلْ هو الله أحد» في مائة ركعة ـ الحديث بطوله ـ وفيه: بعث الله إليه مائة مَلَكٍ يُبَشِّرونه».

وحديث: «من صَلَّى ليلة النصف من شعبان، ثنتي عشرة ركعة، يقرأُ في كل ركعةٍ ثلاثين مرة «قل هو الله أحد» شُفِّعَ في عشرة من أهل بيته قد استوجبوا النار». وغيرُ ذلك من الأحاديث التي لا يصحّ منها شيء(*).

وانـظر هذه الأحـاديث في المـوضـوعـات لابن الجـوزي ٢/١٢٧، والـلآلىء المصنوعة، للسيوطي ٢/٥٧.

(*) قد صح في فضل ليلة النصف من شعبان حديث رواه الطبراني وابن حبان من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله عزّ وجلّ إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلّا لمشرك أو مشاحن». (ع).

لِمَ لا نعتني بالحديث

(١)

اعتنى سلفنا الصالح بخدمة الحديث الشريف وسمعوه، وساحوا لأجله في البلدان، وهجروا أهلَهم وديارَهم، وساروا في أكناف القرى والفيافي يطلبونه، وأكثروا من الرحلات، وتلقَّوْه من أفواه الشيوخ، وتحرَّوا غايةَ التحرّي في السماع، وتركوا حديثَ كلِّ كذَّابٍ أو وَضَّاع، واجتهدوا في ذلك غايةَ الاجتهاد، وألَّفوا الكتبَ والمسانيد، وبيَّنوا وخدموا السُّنَّةَ المطهرة، واعتنوا بمعرفة الرجال وطبقاتِهم ودرجاتهم في العدالة والحفظ والورع، فمن كان مُتَّهَمَاً غيرَ ثقةٍ نبذُوا حديثَه، ومن كان غالياً في التشيّع أو كذاباً مُجاهِراً مُعترفاً بكذبه أحرقوا كتبَ حديثه ونبَّهوا عليه وعرَّفوا به، حتى يُتركَ ما جاءَ من طريقه؛ كما فعل الإمامُ أحمدُ بن حنبل وغيرُه من الحفَّاظ المتقدمين والمتأخرين، الذين بَرعوا في الأحاديث وانقطعوا لها وأتقنوها وجمعوها، ومنهم من أحاطَ بمعظمها وفاقُوا بذلك غيرَهم، وصاروا قدوةً في تهذيب السنّة وتحريرها، وغدتْ مؤلفاتُهم كالمصابيح يهتدي بها من تاه في دياجي الضلالة والحيرة، ووقع في مهاوي البدع، واستولت على عقله الخرافات، وأعمتْ بصرَه الأوهامُ والتقاليدُ التي ألِفَها عمّن قبلَه، وطُمستْ بصيرتُه فلا يَنظرُ شعاعَ السُّنّة المنيرة والأحاديثِ القويمة؛ اكتفاءً بالقشور وسيراً مع الأهواء، مع أن الأحاديثَ الشريفة كافلةٌ بالمصالح، حاضّةٌ على مكارم الأخلاق

والآداب، جالبةٌ كلَّ المنافع، ومنها تَبينُ سُبلُ الرشاد ويهتدي إليها من ضلَّ عن سواء السبيل، فيسلكُ جادَّةَ السنّة القويمة وينفرُ من كل بدعة ذميمة وخِطَّةٍ سقيمة، وتلوحُ له معالمُ الهداية ومناهجُ الرشاد، وتنقشعُ عن قلبه سحبُ الأوهام والخرافات التي خيَّمتْ على عقول أهل عصرنا، وطمستْ معالمَ الحقّ، فظلُّوا عاكفينَ على الخرافات منحرفينَ عن سبيل الحق، واغْتَرُّوا بالذين تساهلُوا وحسَّنُوا لهم كلَّ بدعة، وصادمُوا الأحاديثَ الشريفة ونبذوها مُقدِّمينَ أقوالَهم عليها، فوقع الناسُ فيما هم فيه من انتشار البدع وسَريانها بين الناس سَريانَ الدم في العروق، هذا والعلماءُ يَنظرون ويَسكتون، وربما أقرُّوا العوامَّ على بدعهم وضلالاتِهم، وأوّلُوا لهم ما يفعلونه، ومن ناقشَهم بالأحاديث وأبانَ لهم حقيقةَ السُّنَّة ردُّوا عليه واقفينَ مع أقوالهم مُصِرِّينَ عليها إصراراً شنيعاً، مُقدِّمينَ لها على أحاديث السيد المعصوم ﷺ.

ومن البلاء العام أنَّ أهلَ عصرنا تركوا كتبَ الحديث وعدلُوا عنها إلى غيرها، وصاروا لا يقرؤونها إلا تبرُّكاً، حتى اندثرَ علمُ الحديث في أكثر الأقطار، ودخلَ أهلُه في خبر كان، ولم يعدْ يشتغلُ به إلا قليلٌ من إخواننا الهنود شكرَ الله مَسعاهم، فإنهم لا يزالون يَعتنون به طلباً وحفظاً وسماعاً وتأليفاً، وطبعوا كثيراً من كتبه التي نسجتْ عليها عناكبُ النسيان، وهُجرتْ في أكثر الأقطار، وأحيَوْا ما أماتَه الجاهلون بالحديث، الجامدون على عدم الاهتداء به والاقتباس من آدابه وإرشاداتِه ونصائحه، وشادُوا للسُّنّة أركاناً، فجزاهم الله خيراً.

يندهشُ الفكرُ عندما يعلمُ قلَّةَ اعتناءِ أهل عصرنا بتعلُّم الحديث وطلبه وهو مادَّةُ السنّة وينبوعُ الهداية، وعدم التفاتهم إليه مع أن أهلَه هم المبيِّنون للحقّ الخادمون للسنّة، الآخذون بأقواله عليه الصلاة والسلام، العاكفون على نشرها، المهتدون بأنوارها، الفائقون بها على غيرهم، ولو

أدرك أهل عصرنا مزيّتَه، وذاقوا حلاوتَه، وترقَّوْا في مدارجه، وعـرفوا فضائلَه؛ لصرفـوا جزءاً كبيـراً من أعمارهم في طلبـه، ولعضُّوا عليـه بالنواجذ، واستفادُوا منه ما ينفعهُم مَعاشاً ومَعاداً، فنالوا أجراً كبيراً ومَقاماً عظيماً، ودخلوا في زمرة أولئك الحفَّاظِ الذين بذلُوا جهدَهم في معرفة الأحـاديث الشريفـة، وأفنَوْا أعمـارَهم في ذلك، ونـالـوا مقصـودَهم، ومتَّعهم الله بما اشتهوا من النعيم المقيم، وأقرُّوا عينَ المصطفى ﷺ بنشر أحاديثه وبثِّها وما توانَوْا، فشكرَ الله مَسعاهم.

ولو أن علماءَنا اعتنَوْا بكتب الحديث ربعَ اعتنائِهم واجتهادِهم في قراءةِ كتبِ المعقول، وصرفِهم السنينَ العديدة في التقارير والحواشي والمناقشاتِ والاعتراضاتِ، وقرؤُوا بعضَ كتبِ الحديث للطلبة لكانَ خيراً لهم وأقومَ سبيلاً.

* * *

لِمَ لا نعتني بالحديث

(٢)

أهلُ الكلام وأهلُ الرأي قد عَدِمُوا ... معنى الحديث الذي ينجو به الرجلُ
لو أنَّهم فَهِموا الآثارَ ما عَدَلُوا ... عنها إلى غيرها لكنَّهم جَهِلُوا

تكلَّمنا في رسالتنا السالفة على انحراف أهل عصرنا عن السُّنَّة وتركهم للأحاديث الشريفة، وجمودِهم على التقاليد التي ورثـوها عن أسلافهم، وولعهم بالبدع وملازمتهم لها ملازمةَ الظِّلِّ للإنسان، وحوَّلنا أنظارَ علمائنا إلى إحياء ما درسَ من علم الحديث الشريف، وذلك بأن يواظبوا على قراءته ويعكفوا على تلاوتهِ ويأخذوا بآدابه ويسترشدوا به، فمهما حضَّ على خصلةٍ حسنةٍ اتَّبعوها وتمسكوا بها ولم يعدِلوا عنها، ومهما حذَّرَ من بدعة أو خطيئة نَفَرُوا منها وتجنَّبوها، ومهما شدَّدَ الوعيدَ في أمر أو تواتَر لعنُ فاعلهِ في الأحاديث تَبرؤوا منه ونبذوه ظِهريًّا، وعكفوا على ما صحَّ عنه عليه الصلاة والسلام، أو تواترَ عن خلفائهِ الراشدين وأجمعوا عليه وأقرُّوه، فما على العالم إلا أن يتبعَ الآثارَ ويجعلَها نُصبَ عينيه، ويزنَ أعماله بميزان الشرع، ويتبعَ الراجحَ منها ويقتدي بالسلف الصالح؛ لأنهم شاهدوا الآثارَ ومارسوا السنّة، وخَبَروا الأمور، وعرفوا الناسخَ والمنسوخ، والصحيح والموضوع، والمقبولَ والمردود، والأسانيدَ والعلل، والعالي والنازل، ووقفوا عند أحاديثه عليه الصلاة والسلام، ولم

يخرجوا عنها قيدَ شِبر، وحصَّلوا ما لم يُحصِّله غيرهُم، ونفعوا الأمة بكتبهم ومسانيدهم وسننهم، وناهيك بالموطأ والصحيحين فإنها أصحُّ الكتب بعد كتاب الله تعالى، وفيها وفي باقي السُنن والمسانيد انحصرتْ سنّةُ النبي ﷺ وأحاديثه، وحفظوها وجمعوها وهذَّبوها، ويرى الحاذقُ أن الطالبَ كلما قرأ الحديثَ وأمعنَ النظر فيه وحفظه، وتوغَّلَ في فهم علومه، وكرعَ من مناهله العذبة، واحتسى من حميَّاه، كلما ازداد تباعداً من البدع وتجنباً لها، واتباعاً للحق وعكوفاً على السنّة، وانقياداً للآثار، وميلاً للتخلُّق بمكارم الأخلاق، وسيراً مع الشرع الشريف، واهتداءً بالهدي النبوي، بخلاف ما إذا ترك كتب الحديث واشتغل بالكتب الأخرى ككتب الوضّاعين الكذّابين والوعَّاظ والقصّاص والمتصوفة.

وقال الإمام ابن الصلاح: «وأشدُّ هذه الأصناف ضرراً أهلُ الزهد؛ لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يَقبل موضوعاتِهم كثيرٌ ممّن هم على نمطهم في الجهل ورقّة الدين»[1]. وغيرهم من الذين سوَّدوا الكتبَ بالأكاذيب والأباطيل والزيادات والبدع، وتساهلوا في الدين سامحهم الله غايةَ التساهل، واتَّبعوا كلَّ ناعق، وعدل كثيرٌ منهم عن السنّة المطهرة والأحاديث الشريفة، فترى الإنسان إذا طالع كتبهم وأمعن النظر في خرافاتهم يميل إلى كل بدعة ويستحسنُها ويركنُ إليها ويراها سنّة، ويركبُ متنَ عمياء، ويُصدِّقُ الأباطيل، ولا يحتاطُ لدينه، ويتباعدُ عن السنّة بقدر قربه من كتب أولئك المبتدعين الذين أطلقوا للعوامّ العِنان، ووافقوهم على أهوائهم ورغبوا في مرضاتهم؛ ليزدادوا عندهم تعظيماً ويشرفوهم،فأوَّلوا لهم ما يبتدعونه من الزيادات في الدين، وخرقوا إجماعَ السلف الصالح، وعادَوْا الأحاديثَ الشريفة، وقدّموا آراءَهم وحرَّفوا.

---

(١) علوم الحديث؛ لابن الصلاح ص ٩٠، مطبعة الأصيل بحلب سنة ١٣٨٦ هـ بتحقيق د. نور الدين عتر.

ومن تمسك بالأحاديث الشريفة واتَّبعها وجعلها قِبلته ومطمحَ نظره وعكفَ عليها، ونفرَ من كل بدعة وحذَّرَ منها، وألَّف كتباً ورسائل في مضمار البدع وبيان قبحها ومفاسدها، وشنَّع عليها وبيَّنَ إفسادها العقائد والأعمال والمعاملات، وقال لهم ما كان يقوله إمامنا عالم المدينة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه حين تُعرَضُ عليه مسألة: «إنَّ هذا لم يكن من عمل مَنْ مضى من الأمة، ولو كان خيراً لسَبقوا إليـه» واحتجَّ لهم بالكتاب والسنّة والإجماع، قام عليه مُعاصروه المقرَّبون من السلاطين، وشنَّعوا عليه وبدَّعوه وفسَّقوه ورمَوْه بما هو منطبقٌ عليهم، عاملهم الله بعدله.

فعلى كلِّ مَنْ يُريد السَّلامةَ في دينه والنجاة والفوزَ أن يقفَ مع السنّة ويسعُهُ ما وسعَ السلف، وأن يُجاوز البِدع الضارَّةَ ويلازمَ الأحاديثَ ويتلقاها عن العارفين بها ذوي المعرفة والضبط والإتقان، ويتعلم العربية ليصلحَ لسانَه حتى لا يلحنَ في الحديث الشريف، وحيَّا الله علماءَ الهند الذين لا يزالون يشتغلون بالحديث وسماعه، ومنهم مَن ألَّف في هذا العصر رسائلَ طُبعتْ وانتشرت، واعتنَوْا بما غفلَ عنه غيرهم، ورفعوا أعلامَه وجعلوه دليلَهم، واعتمدوا عليه وعوَّلوا على حكمه وآدابه، فيا ليتَ علماءَنا يَقتدون بهم، وينسجون على منوالهم، ويتشبهون بهم، حتى يستفيدوا ويفيدوا غيرهم، ويقوموا بالواجب عليهم من نشر العلم وبثّه، ويعتنوا بأحاديثه ﷺ ويوجِّهوا إليها بعضَ اهتمامهم في الفنون الأخرى، وحينئذ يفيدون الناس بإرشاداتهم ولا يتساهلون.

الفَصْل الأوَّل

فيمن ألَّفَ في الموضوعات

وهم على قسمين: قسم جعلوا مصنفاتهم عامة مشتملة على ذكر الرجال الكذابين والضعفاء وجملة من الموضوعات. قال الحافظ الذهبي: وقد ألّف الحفاظ مصنفات جمّة في «الجرح والتعديل» ما بين اختصار وتطويل:

فأوّلُ من جُمع كلامُه في ذلك الإمام الذي قال فيه أحمد بن حنبل: ما رأيتُ بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان(1). وتكلَّم في ذلك بعده تلامذتُه: يحيى بن معين(2)، وعلي المديني(3)، وأحمد بن

(1) يحيى بن سعيد القطان: أبو سعيد، من حفّاظ الحديث، المتوفى سنة ١٩٨ هـ. تذكرة الحفاظ ٢٩٨.

(2) يحيى بن معين بن عون المري، المتوفى سنة ٢٣٣ هـ. صنّف كتاب «التاريخ» في الرجال ـ مطبوع في القاهرة سنة ١٣٩٩ هـ و«معرفة الرجال» ـ خ و«معرفة الرجال وسؤالات إبراهيم بن الجنيد» ـ خ و«كلام يحيى بن معين في الرجال = المجروحين» ـ خ. انظر تاريخ التراث ١/١٥٨.

(3) ابن المديني: علي بن عبد الله، أبو الحسن، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ. صنّف «كتاب الضعفاء» في عشرة أجزاء ـ خ و«كتاب الطبقات» في عشرة أجزاء ـ خ و«كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط» في جزأين ـ خ وكتاب «علل الحديث ومعرفة الرجال» مطبوع في القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ. انظر تاريخ التراث ١/١٦٠.

حنبل[1]، وعمرو بن علي الفَلَّاس[2]، وأبو خَيْثمة[3]، وتلامذتُهم: كأبي زُرْعـة[4]، وأبي حـاتم[5]، والبخـاري[6]، ومسلم[7]، وأبي إسحـاق الجُوزجاني السعدي[8]، وخلقٌ مِن بعدهم، مثـل النسآئي[9]، وابن

---

(١) أحمد بن حنبل: أبو عبد الله الإمـام، أحمد بن محمـد بن حنبل الشيبـاني الوائلي، المتوفى سنة ٢٤١ هـ. صنّف كتاب «علل الحديث» طبع في أنقرة سنة ١٤٨٣ هـ. انظر البداية والنهاية ١٠/٣٢٥، والأعلام ١/٢٠٣.

(٢) الفلّاس: أبو حفص السقّاء، المتوفى سنة ٢٤٩هـ. له كتاب «الضعفاء» و«العلل» ـ خ. انظر تهذيب التهذيب ٨/٨٠، والأعلام ٥/٨٢.

(٣) أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد النسائي، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ. له في الجرح والتعديل كلام كثير، وصنّف «كتاب العلم» المطبوع في دمشق سنة ١٣٨٦ هـ. انظر تاريخ التراث ١/١٥٧.

(٤) أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧ هـ. له كلام كثير في الجرح والتعديل، ومن آثاره «كتاب الزهد» ـ خ. تاريخ التراث ١/٢٢٦.

(٥) أبو حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ. له معرفة واسعة برواة الحديث، وقد ضاعت الكتب التي ألّفها حول المحدّثين والجرح والتعديل. وبعض أقواله حفظ في كتب ابنه. تاريخ التراث ١/٢٤٠.

(٦) البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، صاحب الصحيح، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ صنّف في الرجال وطبقاتهم: «التاريخ الكبير» طبع في حيدر آباد، في أربع مجلدات. «التاريخ الأوسط» ـ خ. «التاريخ الصغير» طبع بالهند وبالقاهرة. «الضعفاء الصغير» طبع في حلب مع كتاب الضعفاء للنسائي سنة ١٣٩٦هـ. تذكرة الحفاظ ٥٥٥، وتاريخ التراث ١/١٧٣.

(٧) مسلم: أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صاحب الصحيـح، المتـوفى سنة ٢٦١ هـ. صنّف «الكنى والأسمـاء» طبع حـديثاً ببيـروت ١٤٠٤ هـ وكتاب «الطبقات» ـ خ. وكتاب «عـروة بن الزبيـر» ـ خ. وكتاب «التمييـز» ـ خ. تذكرة الحفاظ ٥٥٨، وتاريخ التراث ١/٢١٠.

(٨) الجُوزجاني: هو الإمام إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ. صنّف «كتاب الضعفاء» ـ خ. ميزان الاعتدال ١/٥٤٩، وتاريخ التراث ١/٢٠٨.

(٩) النسائي: أحمد بن علي بن شعيب، صاحب السُنن، المتوفى سنة ٣٠٣ هـ. صنّف كتاب «الضعفاء والمتروكين» طبع في دار الوعي بحلب مع كتاب الضعفاء الصغير للبخاري سنة ١٣٩٦ هـ. تذكرة الحفاظ ١٩٨، وتاريخ التراث ١/٢٦٥.

خزيمة[1] ، والترمذي[2] ، والـدولابي[3] ، والعُقيلي[4] ، وله مصنف مفيد في معرفة الضعفاء. ولأبي حاتم بن حبّان[5] كتاب كبير عندي في ذلك. ولأبي أحمد بن عدي[6] كتاب «الكامل» هو أكملُ الكتب وأجلُّها في ذلك. وكتاب أبي الفتح الأزدي[7]، وكتاب أبي محمد بن أبي حاتم[8]

---

(١) ابن خزيمة: أبو بكر، محمد بن إسحاق السلمي، المتوفى سنة ٣١١ هـ. كان فقيهاً مجتهداً، عالماً بالحديث. تذكرة الحفاظ ٧٢٠، والأعلام ٦/٢٩.

(٢) الترمذي: أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة السلمي، صاحب الجامع المتوفى سنة ٢٧٩ هـ. وله ملاحظات نقدية حول الأسانيد. تذكرة الحفاظ ٦٣٣، وتـاريخ التراث ١/٢٤١.

(٣) الدولابي: أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي الورّاق، المتوفى سنة ٣١٠ هـ، له كتاب في الضعفاء لم يصل إلينا. وكتاب «الكِنى والأسماء» - خ. تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٥٩، وتاريخ التراث ١/٢٧٤.

(٤) العُقيلي: أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، المتوفى سنة ٣٢٢ هـ. له كتاب «الضعفاء الكبير» وقد طبع حديثاً ببيروت سنة ١٤٠٤ هـ بتحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي. تذكرة الحفاظ ٨٣٣، وتاريخ التراث ١/٢٨٤.

(٥) أبـو حاتم بن حبّـان: محمد بن حبّان بن أحمد بن حبّان بن معاذ بن معبد التميمي البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ. صنّف كتاب «المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين» مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٩٢ هـ. تذكرة الحفاظ ٩٢٠، وتاريخ التراث ١/٣٠٦.

(٦) ابن عدي: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني، المعروف بابن القطان، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ. صنّف كتاب «الكامل في ضعفـاء الرجال» طُبع حديثاً في دار الفكر ببيروت. تذكرة الحفاظ ٩٤٠، وتاريخ التـراث ١/٣٢٢.

(٧) الأزدي: أبو الفتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبـد الله بن بريـدة الموصلي، المتوفى سنة ٣٧٤ هـ. له كتاب «الضعفاء والمتروكين» - خ. تذكرة الحفّاظ ٩٦٧، وتاريخ التراث ١/٣٢٤.

(٨) ابن أبي حاتم: أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧ هـ. صنّف كتاب «الجرح والتعديل» مطبوع في حيدر آباد في ثمانية أجزاء سنة ١٣٦١ هـ. تذكرة الحفّاظ للذهبي ٨٢٩، وتاريخ التراث ١/٢٨٦.

في الجـرح والتعديـل، والضعفاء للدارقـطني[1]، والضعفاء للحـاكم[2]، وغير ذلك.

وقد ذيَّلَ ابنُ طاهر المقدسي[3] على الكامل لابن عدي بكتاب لم أره، وصنَّف أبو الفرج بن الجوزي[4] كتاباً كبيراً في ذلـك كنتُ اختصرتُه أولاً، ثم ذيَّلْتُ عليه ذيلاً بعد ذيل انتهى كلام «الميزان»[5]. وهو جزآن طالعته مِراراً، وللذهبي[6] أيضاً كتاب «المغني»[7] وغير ذلك.

(١) الدارقطني: أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ. صنّف كتاب «الضعفاء والمتروكون» طبع حديثاً في الرياض. تذكرة الحفّاظ ٩٩١، وتاريخ التراث ١/٣٣٧.

(٢) الحاكم: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمـدويه بن نعيم الضبّي الطهماني النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٤ هـ. صنّف كتاباً في «الضعفاء» ـ خ. تذكرة الحفّاظ ١٠٣٩، وتاريخ التراث ١/٣٦٧.

(٣) ابن طاهر المقدسي: أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي، ويعرف بابن القيسراني الشيباني، المتوفى سنة ٥٠٧ هـ. صنّف كتاباً ذيّل فيه على كتاب الكامل لابن عدي ـ خ. تذكرة الحفّاظ ١٢٤٢.

(٤) ابن الجوزي: أبو الفرج، عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبـد الله بن حمـادي البغـدادي الحنبلي، المتـوفى سنـة ٥٩٧ هـ. لـه كتـاب «الضعفاء» ـ خ. تذكرة الحفّاظ ١٣٤٢.

(٥) ميزان الاعتدال ١/٥١.

(٦) الذهبي: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبـد الله التركمـاني الفارقي الدمشقي الشافعي، المعروف بابن الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. وقـد صنّف في الضعفاء: ١ ـ «ديوان الضعفاء والمتروكين» مطبوع بمكة بتحقيق الشيخ حمّاد الأنصاري. ٢ ـ «ذيل ديوان الضعفـاء» ـ خ. ٣ ـ «المغني» مطبـوع بحلب، بتحقيق د. نور الدين عتر. ٤ ـ «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» مطبوع. انظر ذيل تذكرة الحفّاظ ٣٤، والدرر الكامنة ٣/٣٣٦.

(٧) وهو «المغني في الضعفاء» وقد طبع في مجلدين صغيرين بتحقيق الدكتور نور الدين عتر.

وممّن أَلَّفَ في ذلك الإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني [1] له «لسان الميزان» و «تخريج أحاديث الرافعي»، و «تخريج الكشاف» و«المطالب العالية» و«تسديد القوس» و«زهر الفردوس» الستة له، وقد وقفتُ على بعضها.

والعلاّمة الإمام محدّث البلاد الشامية أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن المرحوم غرس الدين خليل سبط ابن العجمي [2] الحلبي له كتاب «كشفُ الحثيث على مَنْ رُمي بوضع الحديث» قرأته في مكتبة آيا صوفية.

والعلاّمة الحافظ أبو يحيى الساجي [3] الفقيه البصري له كتاب سمّاه «الضعفاء والمنسوبون إلى البدعة من المحدّثين».

والإمام أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن [4]، له كتاب سمّاه «الضعفاء والمتروكون» ولم يتم تأليفه.

---

(١) ابن حجر: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. وكتبه: ١ ـ «لسان الميزان» مطبوع. ٢ ـ «تخريج أحاديث الرافعي» مطبوع، وهو تلخيص الحبير. ٣ ـ «تخريج أحاديث الكشاف» ـ خ. ٤ ـ «المطالب العالية» مطبوع بالكويت ١٣٩٠ هـ. ٥ ـ «تسديد القوس» ـ خ. ٦ ـ «زهر الفردوس» ـ خ. البدر الطالع ١/٨٧، والأعلام ١/١٧٣.

(٢) سبط ابن العجمي: المتوفى سنة ٨٤١ هـ. وكتابه «كشف الحثيث..» طُبع في بغداد سنة ١٤٠٢ هـ، وذيَّلَ كتاباً على ميزان الاعتدال هو «بل الهميان في معيار الميزان» ـ خ. ذيل تذكرة الحفّاظ ٣٠٨، والأعلام ١/٦٢.

(٣) الساجي: أبو يحيى، زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبّي البصري، محدِّث البصرة في عصره، المتوفى سنة ٣٠٧ هـ. له كتاب جليل في «علل الحديث» ـ خ. وكتاب «الضعفاء والمنسوبون..» ـ خ. الرسالة المستطرفة ص ١١١، والأعلام ٣/٤٧.

(٤) ابن السكن: أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي، المتوفى سنة ٣٥٣. له كتاب «الضعفاء» ـ خ. تذكرة الحفّاظ ٩٣٧.

والحافظ الشهير أبو محمد بن الجارود[1] له كتاب «التجريح والتعديل لأصحاب الحديث» وهو ثلاثة أجزاء على ما رأيته في فهرست الحافظ الحَبْر الشهير ابن خير الإشبيلي.

والحافظ محمد بن إبراهيم بن سعيد بن أبي القراميد[2] الأندلسي، له كتاب جمع فيه كلام يحيى بن معين في ثلاثين جزءاً.

والحافظ أحمد بن سعيد بن حزم الصَّدَفي[3] الأندلسي له كتاب كبير في تاريخ الرجال جمع فيه ما أمكنه من أقوال الناس في أهل العدالة والتجريح.

والإمام الحافظ الشهير سليمان بن خلف البَاجي[4] شارح الموطأ، له كتاب في الجرح والتعديل.

والحافظ أحمد بن محمد بن مفرج[5] الأندلسي الإشبيلي له كتاب «الحافل» الذي ذيَّل به على كتاب الكامل لابن عدي على ما رأيته في تواريخ الأندلس للحفاظ؛ كابن الفرضي، وابن بشكوال، وابن الأبار، وابن خير، وغيرهم.

---

(١) ابن الجارود: أبو محمد، أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني، المتوفى سنة ٢٩٩ هـ. وكتابه «التجريح والتعديل لأصحاب الحديث» - خ. وكتاب «الضعفاء» - خ. تذكرة الحفّاظ ٧٩٤.

(٢) محمد بن إبراهيم: كان حيّاً قبل سنة ٤٦٣ هـ. وكتابه الذي جمع فيه كلام يحيى بن معين - خ. معجم المؤلفين ٨/٢٠٢.

(٣) ابن حزم الصدفي: أبو عمر، مؤرخ أندلسي، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ. له كتاب «التاريخ الكبير» في الرجال - خ. الأعلام ١/١٣٠.

(٤) ابن خلف الباجي: أبو الوليد، المتوفى سنة ٤٧٤هـ. له كتاب «التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح» - خ. الأعلام ٣/١٢٥.

(٥) أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي: أبو العباس، المتوفى سنة ٥٦١ هـ. له كتاب «الحافل» ذيَّل به على كتاب الكامل؛ لابن عدي - خ. تذكرة الحفّاظ ١٤٢٥.

والإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي[1] الكوفي نزيل طرابلس الغرب له كتاب «الجرح والتعديل»، وهو كتاب مفيد في ستة مجلدات يدل على سعة حفظه على ما رأيته في «طبقات الحفّاظ» للحافظ الذهبي.

والحافظ علاء الدين علي بن عثمان المارديني[2] له مصنف في الضعفاء والمتروكين.

والحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر، المعروف بابن كثير[3] الدمشقي الشافعي، له تكملة في أسماء الضعفاء أضاف إليها ما تأخر في الميزان، قاله العلاّمة ابن شهبة في طبقات الشافعية، ورأيت مثل ذلك أيضاً في كتاب الكافي في معرفة علماء مذهب الإمام الشافعي للعلاّمة البهنسي.

وقسم جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعة، ومنهم الإمام الحافظ أبو الفرج بن الجوزي[4]، وهي جزآن، لكنه تساهل فيها، وقد وقفت عليها في المكتبة الخديوية.

---

(١) العجلي: أبو الحسن، المتوفى سنة ٢٦١ هـ. وكتابه «الجرح والتعديل» لا نعرف عنه شيئاً، وله كتاب «الثقات» طُبع حديثاً. الأعلام ١/١٥٦.

(٢) المارديني: علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ. وكتابه «الضعفاء والمتروكون» ـ خ. انظر الأعلام ٤/٣١١.

(٣) ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ. صنّف كتاباً في الضعفاء المتأخرين الذين لم يذكروا في ميزان الاعتدال ـ خ. الدرر الكامنة ١/٣٧٣.

(٤) كتاب ابن الجوزي (الموضوعات) مطبوع في ثلاثة أجزاء مطبعة المعرفة ١٣٨٦هـ. الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

والشيخ عمر بن بدر الموصلي[1] له «رسالة الموضوعات» لخصها من موضوعات ابن الجوزي.

والإمام الجوزقاني[2] مؤلّف كتاب «الأباطيل».

والإمام الحسن بن محمد الصاغاني[3] اللغوي المحدِّث له كتاب «الدرّ الملتقط في تبيين الغلط ونفي اللغط» وقد وقفت عليه، وللصاغاني رسالة أخرى في الموضوعات طالعتها.

والعلاّمة الإمام الكامل مجد الدين أبو البركات عبد السلام بن[4] عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحنبلي الحرّاني، له رسالة لطيفة في الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامّة والقصاص على الطرقات، طالعتها في المكتبة الخديوية.

والإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن[5] طاهر المقدسي، له كتاب «الذخيرة في الأحاديث الموضوعة» وسمَّاه أيضاً «ذخيرة الحفّاظ

---

(١) عمر بن بدر الموصلي: أبو حفص، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ. ولعلّ الشيخ محمد البشير ظافر يشير إلى كتابه «المغني عن الحفظ والكتاب لِقولهم لم يصح شيء في هذا الباب» وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ. الرسالة المستطرفة ١٥٢، والأعلام ٦/٥٣.

(٢) الجوزقاني، ويقال الجوزقي، والجورَقاني ـ بالراء ـ أبو عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني، المتوفى سنة ٥٤٣هـ. وكتابه «الأباطيل» طُبع حديثاً في الهند. تذكرة الحفّاظ ١٣٠٨، والأعلام ٢/ ٢٣٠.

(٣) الصاغاني: ويقال: الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري المتوفى سنة ٦٥٠ هـ وكتابه «الدرّ الملتقط» ـ خ، ورسالته في الموضوعات مطبوعة. الأعلام ٢/ ٢١٤.

(٤) عبد السلام بن عبد الله: المتوفى سنة ٦٥٢هـ، وهو جدّ الإمام ابن تيمية، ورسالته في الموضوعات ـ خ. الأعلام ٤/ ٦.

(٥) محمد بن طاهر المقدسي: أبو الفضل، المتوفى سنة ٥٠٧ هـ. وكتابه «تذكرة الموضوعات» ـ خ. تذكرة الحفّاظ ١٢٤٢، والأعلام ٦/ ١٧١.

المخرج على الحروف والألفاظ» وهو كتـاب حافـل جليل جـرّده من «كامل» ابن عدي، ورتبه على الحروف، طالعته في مكتبة كوبريلي محمد باشا بالأستانة العلية.

وشيخ الإسلام المجتهد في الأحكام حافظ الأنام، الإمام العلاّمة الشهير، أبو العباس أحمد بن عبد[1] الحليم بن تيمية الحرّاني الحنبلي، له رسالة في الأحاديث الموضوعة اعتمدها الحافظ السيوطي في الذيل، ونقل منها كثيراً من الأحاديث الموضوعة.

وتلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية الحافظ البارع محمد بن قيّم[2] الجوزية.

والحافظ أحمد بن حجر[3] العسقلاني له كتاب «اللآلـي المنثورة في الأحاديث المشهورة مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع» طالعته في المكتبة الخديوية.

والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي[4] له كتاب «المقاصد الحسنة في الأحاديث الدائرة على الألسنة» بيَّن فيه موضوعات كثيرة، وقد

---

(١) ابن تيمية، شيخ الإسلام، أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ. له كتاب «أحاديث القصَّاص» طبعه المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٢ هـ بتحقيق الشيخ محمد الصباغ.

(٢) ابن القيّم: أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيـوب بن سعد الـزرعي الدمشقي، المتوفى سنة ٧٥١ هـ. وكتاب «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» طبع أخيراً في حلب سنة ١٣٩٠ هـ. الأعلام ٥٦/٦.

(٣) ابن حجـر العسقلاني: سبقت تـرجمته، وكتـاب «الـلآلىء المنثـورة في الأحـاديث المشهورة..» ـ خ.

(٤) السخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المتوفى سنة ٩٠٢ هـ. وكتابه «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهـرة على الألسنة» مـطبوع بـالقاهـرة سنة ١٣٧٥ هـ. الأعلام ١٩٤/٦.

طالعته في المكتبة الخديوية، واختصره الإمام عبد الرحمن اليمني الشهير بابن الديبع [1]، والعلّامة الشيخ محمد بن عبد [2] الباقي الزرقاني، ووقفت على مصنفيهما.

والعلّامة مجد الدين الفيروزأبادي[3] صاحب القاموس له رسالة سمّاها «خاتمة سِفْر السعادة» ذكر فيها موضوعات، لكنه نحا في إيرادها منحى ابن الجوزي من إخراج الضعيف والحسن الذي لم ينحط إلى درجة الوَضْع.

وخاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي[4] له كتاب «اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» وكتاب «النكت البديعات في الأحاديث الموضوعات» وكتاب «الذيل على الموضوعات» ويُسمَّى «الزيادات على الموضوعات» وكتاب «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» وقد وقفت على جميعها وانتفعت بها.

والعلّامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق[5] الكناني له كتاب

---

(١) ابن الدَّيْبَع: عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ. وكتابه «تمييز الطيب من الخبيث» طُبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ في مطبعة محمد علي صبيح. الأعلام ٣١٨/٣.

(٢) الزرقاني: محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان المصري الأزهري المالكي، المتوفى سنة ١١٢٢ هـ. وكتابه «مختصر المقاصد الحسنة» طُبع بالرياض سنة ١٤٠١ هـ بتحقيق الشيخ محمد الصباغ. الأعلام ١٨٤/٦.

(٣) الفيروزأبادي: محمد بن يعقوب، المتوفى سنة ٨١٧ هـ. وكتابه «خاتمة سفر السعادة» مطبوع في المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٦ هـ. الأعلام ١٤٦/٧.

(٤) السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، المتوفى سنة ٩١١ هـ. وكتبه «اللآلىء المصنوعة» مطبوع في المطبعة الحسينية ١٣٥٢ هـ. و«النكت البديعات..» -خ، وكتاب «الذيل على الموضوعات» مطبوع في الهند ١٣٠٣هـ، وكتاب «الزيادات على الموضوعات» -خ، وكتاب «الدرر المنتثرة..» مطبوع. الأعلام ٣٠١/٣.

(٥) ابن عراق: المتوفى سنة ٩٦٣ هـ. وكتابه «تنزيه الشريعة المرفوعة» مطبوع في مطبعة =

«تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» وهو من أحسن الكتب المصنفة في هذا الباب وأجمعها وأكملها، أجاد فيه غاية الإجادة وقد طالعته بمكتبة آيا صوفية، ورأيت في آخره تقريظاً للعلّامة الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي.

والعلّامة نور الدين أبو الحسن علي السمهودي[1] المدني له كتاب «الغمّاز على اللمّاز» طالعته في المكتبة الخديوية.

والعلّامة الجليل علي بن سلطان القاري[2] المكّي، له كتاب «الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة» وكتاب «الهبات السنيات في الأحاديث الموضوعات» وقد وقفت على الأول في مكتبة الإسكندرية.

والفهّامة الشيخ غرس الدين الخليلي[3] المدني المترجم في كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، له كتاب «كشف الالتباس فيما خفي على كثير من الناس» ألّفه في الأحاديث الموضوعة، وهو كتاب جمّ الفائدة.

والعلّامة نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي[4]

= عاطف بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ. الأعلام ١٢/٥.

(١) السمهودي: علي بن عبد الله بن أحمد الحسني، المتوفى سنة ٩١١ هـ. وكتابه «الغماز على اللماز» طبعته دار اللواء بالرياض سنة ١٤٠١ هـ بتحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم السلفي. الأعلام ٣٠٣/٤.

(٢) القاري: علي بن محمد نور الدين الملا الهروي، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ. وكتابه «الأسرار المرفوعة..» المعروف بالموضوعات الكبرى، مطبوع في شركة الصحافة العثمانية بعد سنة ١٣٠٨ هـ. وكتاب «الهبات السنيات.» لعله «المصنوع..» المعروف بالموضوعات الصغرى، وقد طبع في حلب سنة ١٣٨٩ هـ. بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة. الأعلام ١٢/٥.

(٣) الخليلي: غرس الدين، المتوفى سنة ١٠٥٧هـ. وكتابه «كشف الالتباس..» -خ. الأعلام ١٠/٦.

(٤) النجم الغزي: المتوفى سنة ١٠٦١ هـ. وكتابه «إتقان ما يحسن..» - خ. الأعلام ٦٣/٧.

الشافعي، له كتاب «إتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن» وهو كتاب حافل، جمع فيه بين كتاب الحافظ الزركشي وكتاب السخاوي وكتاب السيوطي، مع زيادات جليلة حافلة، طالعته في مكتبة الإسكندرية.

والعلّامة المحدّث الجليل الشيخ إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الشافعي العجلوني[1] المترجم في كتاب «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» له كتاب «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» طالعته في المكتبة الخديوية.

والإمام محمد الحسيني السندروسي[2] له كتاب «الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي» وقفت عليه في المكتبة الخديوية، فرأيته أجاد فيه.

والإمام المجتهد المطلق الحافظ الشهير الشيخ محمد بن علي[3] الشوكاني اليماني له كتاب «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» وهو كتاب مختصر مفيد طالعته في المكتبة الحميدية.

والإمام العلّامة إبراهيم بن حسن الكوراني[4] نزيل المدينة المنورة

---

(١) العجلوني: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجرَّاحي العجلوني الدمشقي، المتوفى ١١٦٢ هـ. وكتابه «كشف الخفاء..» مطبوع بالقاهرة - سنة ١٣٥١ هـ. سلك الدرر ١/٢٥٩، والأعلام ١/٣٢٥.

(٢) السندروسي: محمد بن محمد الطرابلسي، المتوفى سنة ١١٧٧ هـ، وكتابه «الكشف الإلّهي..» - خ. انظر سلك الدرر ٤/٢٤، والأعلام ٧/٦٨.

(٣) الشوكاني: المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ. وكتابه «الفوائد المجموعة..» مطبوع سنة ١٣٨٠ في مطبعة السنّة المحمدية. الأعلام ٦/٢٩٨.

(٤) الكوراني: إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري، المتوفى سنة ١١٠١ هـ. وكتابه «المسلك الوسط الداني» - خ. الأعلام ١/٣٥.

له شرح على «الدرّ الملتقط» للصاغاني سمّاه «المسلك الوسط الداني» قاله صاحب كشف الظنون.

والحافظ إبراهيم بن محمد الناجي[1] الشافعي له كتاب «قلائد المرجان في الحديث الوارد كذباً في الباذنجان» ذكر أنه تصنيف يرحل إليه.

والعلّامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام المنوفي[2] له كتاب «الدرّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة».

والحافظ مجد الدين عمر بن الحسن بن علي بن محمد أبو الخطاب بن[3] دحية الظاهري الأندلسي له كتاب «أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب».

والعلّامة الشيخ عبد الرؤوف بن علي المناوي[4] الشافعي له كتاب انتقاه من «لسان الميزان»، وبيَّن فيه الموضوع والمنكر والمتروك، ورتبه كالجامع الصغير.

والإمام الشهير الشيخ مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد

---

(١) الناجي: إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي، المتوفى سنة ٩٠٠ هـ. وكتابه «قلائد المرجان. .» ـ خ. معجم المؤلفين ١/١٠٦.

(٢) المنوفي: ابن عبد السلام، المتوفى سنة ٩٣١ هـ. وكتابه «الدرّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة» ـ خ. الأعلام ١/٢٣٣.

(٣) ابن دحية: المتوفى سنة ٦٣٣ هـ تقدمت ترجمته وكتابه «أداء ما وجب من بيان وضع الوضّاعين في رجب» ـ خ، وهو ضمن كتاب «تبيين العجب فيما ورد من الأحاديث في رجب» لابن حجر. الأعلام ٥/٤٤.

(٤) المناوي: محمد عبد الرؤوف، المتوفى سنة ١٠٣١ هـ. وكتابه «المنتقى من لسان الميزان» لم أجد من أشار إليه. الأعلام ٦/٢٠٤

الكرمي[1] الحنبلي له كتاب «الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة» رأيت ذلك في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

والعلاّمة المحدّث محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السَّفَّاريني[2] المترجم في كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، له كتاب «الدراري المصنوعات في الأحاديث الموضوعات».

والعلاّمة القاضي محمد بن أحمد مَشْحم[3] له كتاب «النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة» جمع فيه ما في «الدرر المنتثرة» للسيوطي، وما في «المقاصد المختصرة» للزرقاني، وما في «تمييز الطيب من الخبيث» للحافظ بن الديبع، وزاد كثيراً مما أغفلوه، طالعته في المكتبة الخديوية.

والإمام العلاّمة الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي[4]، له كتاب «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار» ذكر فيه كثيراً من الأحاديث الموضوعة التي أوردها الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين، وقد طالعته في المكتبة الخديوية.

والعلاّمة الفيشي[5] له «أحاديث المعراج الموضوعة».

---

(١) مرعي الكرمي: المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ. وكتابه «الفوائد الموضوعة» ـ خ. الأعلام ٢٠٣/٧

(٢) السَّفَّاريني: أبو العون، المتوفى سنة ١١٨٨ هـ. وكتابه «الدراري المصنوعات..» ـ خ. الأعلام ١٤/٦.

(٣) محمد بن أحمد بن جار الله مَشْحم: المتوفى سنة ١١٨١هـ. وكتابه «النوافح العطرة..» ـ خ. الأعلام ١٤/٦.

(٤) العراقي: أبو الفضل، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ، وكتابه «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» مطبوع على هامش كتاب الإحياء للغزالي. مطبعة لجنة الثقافة ١٣٥٦ هـ.

(٥) الفيشي: أحمد بن محمد بن إبراهيم، المتوفى سنة ٨٤٨ هـ. وكتابه «أحاديث المعراج» ـ خ. الأعلام ٢٢٧/١.

والشمس[1] الشامي له كتاب «الفوائد المجموعـة في الأحاديث الموضوعة».

والعلّامة محمد بن طاهر بن علي[2] الفَتَّني له «تذكرة الموضوعات للأحاديث المرفوعات».

إلى غير ذلك من الرسائل والكتب مما لم نقف عليه وقد طالعنا كثيراً من كتب التواريخ والطبقات والمعاجم فاستفدنا منها ما أثبتناه، والله أعلم.

* * *

(١) الشامي: محمد بن يوسف بن علي، صاحب السيرة الحلبية، المتوفى سنة ٩٤٢ هـ وكتابه «الفوائد المجموعة..» ـ خ. الرسالة المستطرفة ص ١٩٩.

(٢) الفَتّني: محمد بن طاهر بن علي الصديقي، المتوفى سنة ٩٨٦ هـ. وكتـابه «تـذكرة الموضوعات» مطبوع في المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٣ هـ. الأعلام ١٧٢/٦.

الفَصْلُ الثَّانِي

في تعـــريف الحديث المـــوضوع

هو الحديث المكذوب، ويُقال له المختلق المصنوع، أي: إن واضعه اختلَقَه وصنَعه. هذا هو الصوابُ في تعريفه، ويُعرف الحديث الموضوع إما بإقرار واضعه، أو ما ينزل منزلة إقراره، وقد يُفهم الوضع من قرينة حال الراوي والمروي، روي عن الربيع بن خيثم أنه قال: للحديث ضوءٌ كضوء النهار نعرفه، وظلمةٌ كظلمة الليل ننكره. والواضعون منهم من صنعه من عند نفسه ويسنده إلى النبي ﷺ، ومنهم من يأخذ كلام بعض الزهّاد أو بعض الحكماء أو الإسرائيليات فيجعله حديثاً. ذكر ذلك العلّامة محمد السندروسي.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة المرفوعة»: الموضوع لغة: اسم مفعول من وضع الشيء يضعه وضعاً: حطَّه وأسقطَه. وقال الحافظ ابن دحية: الموضوع: الملصق، وضع فلان على فلان كذا: ألصقه به[1]. وقال الشيخ بدر الدين محمد بن سلامة المارديني في رسالته: الموضوع ما صحَّ أنه مكذوب.

وقال العلّامة برهان الدين أبو محمد بن إبراهيم بن عمر الربعي

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة؛ لابن عراق ١/٥.

الجعبري في كتابه «رسوم التحديث في علوم الحديث»: الموضوع: المعزوُّ إلى النبي ﷺ كذباً، ووضعته الملاحدة تنفيراً، وقد ينفق، كمن صلَّى بالليل حَسُنَ وجهُه بالنهار. وأضرُّه وضع المعتقد فيه.

وقال الحافظ شرف الدين أبو الطيب الحسين بن عبد الله الطيبي في كتاب «الخلاصة في أصول الحديث»: الموضوع هو المختلق، اعلم أن الخبر ينقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم يجب تصديقه، وهو ما نصَّ الأئمة على صحته. وقسم يجب تكذيبه، وهو ما نصّوا على وضعه. وقسم يجب التوقف فيه؛ لاحتماله الصدق والكذب كسائر الأخبار، فإنه لا يجوز أن يكون كلُّه كذباً.

وقال العلّامة الشيخ محمد الزرقاني في شرحه على «متن البيقونية» عند قول الناظم:

والكذبُ المُختَلَقُ المصنوعُ على النبي فذلكَ الموضوعُ

سمي بالموضوع لانحطاط رتبته دائماً، بحيث لا ينجبر أصلاً، وأتى الناظم تبعاً للعراقي في تعريفه بهذه الألفاظ الثلاثة المتقاربة للتأكيد في التنفير منه. وأُورد الموضوع في أنواع الحديث مع أنه ليس بحديث نظراً إلى زعم واضعه، ولتُعرف طرقُه التي يُتوصل بها لمعرفته ليُنفى عنه القبول.

* * *

الفصل الثالث

في الكتب والرسائل المشحونة بالموضوعات

فمن ذلك على ما بيّنه المحدّثون: كتاب الشهاب[1] القضاعي، قال الصاغاني في كتاب «الدرّ الملتقط»: قد وقع فيه كثير من الأحاديث الموضوعة.

ومنها «الأربعون الودعانية»[2].

ومنها كتاب «فضل العلماء» للمحدّث شرف الدين البلخي، وأوله: من تعلم مسألة من الفقه فله كذا وكذا.

ومنها مسائل عبد الله بن سلام[*] في امتحانه للنبي ﷺ، وهي قدر

---

(١) اسم الكتاب «الشهاب في الحكم والأمثال والآداب» ومؤلفه: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الشافعي، المتوفى سنة ٤٤٥ هـ بالقاهرة.

(٢) هي لابن وَدْعان الموصلي؛ أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن وَدْعان، المتوفى سنة ٤٩٤ هـ.

قال السيوطي في الذيل ص ٢٠٢: «إن الأربعين الودعانية» لا يصح منها حديث مرفوع على هذا النَّسق بهذه الأسانيد، وإنما يصحّ منها ألفاظ يسيرة، وإن كان كلامها حسناً وموعظة... وهي مسروقة، سرقها (ابن ودعان) من واضعها (زيد بن رفاعة) ويقال: إنه الذي وضع «رسائل إخوان الصفاء» وكان من أجهل خلق الله في الحديث، وأقلِّهم حياء وأجرئهم على الكذب.

(*) كان حبراً من أحبار اليهود فأسلم عندما وصل رسول الله ﷺ إلى المدينة، وهو أبو =

كرّاسة، وقد ذكرها العلاّمة ابن الوردي في خريدته.

ومنها «كتب الملاحم» قال السخاوي في المقاصد: ولا أصل لكتب الملاحم، ولا يصح فيها وفي الفتن غير أحاديث قليلة، قاله الخطيب. وقال السيوطي في الدرر: قال أحمد: ثلاث كتب ليس لها أصول «الملاحم، والمغازي، والتفسير» قال الخطيب في الجامع: هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها؛ لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصّاص فيها.

وقال السخاوي في المقاصد: و«تفسير الكلبي» كذبٌ كلُّه، ولا يحلّ النظر فيه، قاله أحمد. قال الخطيب: و«تفسير مقاتل بن سليمان» قريب منه. وكتب الواقدي[1] كذب، ومنها «فتوح الشام». وأصحُّ المغازي لموسى بن عقبة. وأما محمد بن إسحاق[1] فكان يأخذ عن أهل الكتاب، قاله الخطيب.

وقال العلاّمة الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: وأما تفسير الصوفية فليس بتفسير؛ كتفسير السلمي المسمى: بحقائق التفسير. ولا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير، بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية.

ومن جملة التفاسير التي لا يُوثق بها «تفسير ابن عباس» فإنه مرويٌّ من طريق الكذَّابين؛ كالكلبي والسُّدّي ومُقاتل. ذكر معنى ذلك السيوطي، وسبقه إلى معناه شيخ الإسلام وبركة الأنام تقي الدين أحمد بن تيمية. ومن كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة؛

= يوسف من نسل يوسف عليه السلام. (ع).

(١) رجّح الإمام الحافظ ابن سيد الناس في مقدمة كتابه «عيون الأثر» توثيق الواقدي ومحمد بن إسحاق، بعد أن استقصى أقوال مَنْ ضعّفهما وأقوال مَنْ وثّقهما. وانظر تعليق فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في المصنوع ص ٢٢٦ و٢٢٧.

كالثعلبي والواحدي والزمخشري، فلا يَحِلُّ الوثوق بما يرويه عن السلف من التفسير. وكذا ما تذكره الرافضة في تفاسيرهم من الأكاذيب. قلت: ورأيت لبعضهم أنه عدَّ من المفسرين الذين نَفَقَتْ عليهم الأحاديثُ الموضوعة: الشيخ الخازن صاحب التفسير المسمّى بالمعالم، وإسماعيل أفندي حقّي صاحب التفسير المسمّى بروح البيان.

ومن الكتب المشحونة بالموضوعات والخرافات الإسرائيلية كتاب «نزهة المجالس ومنتخب النفائس» للصفوري[1]. فإن مؤلفه رحمه الله قد شحنه بالموضوعات مما لا يدخل تحت حصر، وفيه حكايات لا أصل لها.

وكتاب «تنبيه الغافلين» لأبي الليث السمرقندي. ذكر الحافظ الذهبي أن فيه موضوعات كثيرة؛ كما في كتاب كشف الظنون.

وكتاب «قرّة العيون ومفرح القلب المحزون» له أيضاً.

وكتاب «الجامع الصغير» للسيوطي. فيه كثير من الأحاديث الموضوعة نبَّه عليها بعد تأليفه للموضوعات وذكرها.

وكتاب «حياة الحيوان» للدميري.

وكتاب «قصص الأنبياء» للثعلبي.

وكتاب «المستطرف» للأبشيهي.

وكتاب «أنيس الجليس»[2].

---

(١) الصفوري: عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي المتوفى سنة ٨٩٤ هـ. كشف الظنون ١٩٤٧/٢.

(٢) لعلّه كتاب «أنيس الجليس ونديم الرئيس» لأبي عبد الله القضاعي محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن الأبار البلنسي المالكي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ. ذيل كشف الظنون ١٤٧/٣.

وكتاب «خزينة الأسرار جليلة الأذكار»[1]، والعجب أن صاحب هذا الكتاب يقول في كل باب: باب الأحاديث الصحيحة الواردة في كذا، ثم يأتي بأبرد الموضوعات وأسمجها.

ومنها كتاب «تحفة الإخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان» للفشني[2]، طالعته فرأيت فيه موضوعات عديدة.

وكتاب «مكارم الأخلاق» للطبرسي[3].

وكتاب «صفة أهل التصوف» قال السيوطي في الذيل: فيه مناكير وحكايات باطلة قطعاً.

وكتاب «درّة الناصحين»[4] تأليف الخوبوي، المطبوع ببولاق سنة ١٢٧٩ هـ، رأيته فإذا فيه بلايا وأحاديث باطلة لا أصل لها.

وكتاب «نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار»[5] فيه موضوعات كثيرة.

وكتاب «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» تأليف الكذّاب أبي

---

(١) تأليف الحاج محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوز الحصاري الحنفي. ذيل كشف الظنون ٣/٤٢٩.

(٢) الفَشْني: هو أحمد بن حجازي، الشافعي، مُحَدِّث، له كتاب «المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية» (مخطوط) فرغ منها سنة ٩٧٨ هـ. معجم المؤلفين ١/١٨٨.

(٣) الطبرسي: حسين بن محمد تقي الدين بن محمد بن علي النوري، محدّث، عارف بالرجال والسِيَر والتاريخ والكتب، توفي بالنجف سنة ١٣٢٠ هـ.

(٤) «درّة الناصحين»: مجالس في التفسير والحديث، تأليف عثمان بن حسن بن أحمد الشاكر الخوبوي الرومي الحنفي ـ فرغ منها سنة ١٢٢٤. ذيل كشف الظنون ٣/٤٦٢.

(٥) «نور الأبصار...»؛ للسيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي. ذيل كشف الظنون ٤/٦٨٣.

علي الأهوازي، قال ابن عساكر: أودعه أحاديث منكرة. وقال الذهبي في الميزان: أتى فيه بموضوعات وفضائح.

وكتاب «تفضيل العقل» جزآن، تأليف سليمان بن عيسى السجزي الكذَّاب الهالك، قال الدارقطني: تصنيفه في العقل موضوع كله.

ومنها «الرسالة العصفورية» جمع فيها مؤلفها أربعين حديثاً، ولا يصح منها غير ثلاثة أحاديث، والأخرى كلها موضوعة.

وكتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور» في أخبار الأنبياء لابن إياس، فيه أخبار باطلة وخرافات إسرائيلية.

ومنها كتاب «سيرة البكري» قال ابن حجر في الفتاوي الحديثية: لا يجوز قراءتُها؛ لأن غالبها باطل وكذب، وقد اختلط فحرم الكل حيث لا مميز.

وكتاب «خريدة العجائب وفريدة الغرائب» لابن الوردي، قال في كشف الظنون: أورد فيه أخباراً واهية وأموراً مستحيلة، وإن هذا الكتاب متداول بين أصحاب العقول القاصرة.

وكتاب «الترغيب والترهيب» للأصبهاني، قال الحافظ المنذري: فيه أحاديث متحققة الوضع.

وكتاب «عجائب القرآن» لمحمود بن حمزة الكرماني، قال السيوطي: في الإتقان: أورد فيه أقوالاً منكرة لا يحلّ الاعتماد فيه عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها.

ومنها كتاب «اللباب في الحديث» فيه موضوعات كثيرة.

وكتاب «الأهوال والقيامة» قال الذهبي: كلُّه كذب.

ومنها كتاب «العروس» المنسوب للإمام أبي الفضل سيدنا جعفر

الصادق. قال الديلمي: أحاديثه واهية منكرة لا يعتمد عليها، ولعلّ واضعه نسبه للإمام المذكور لأجل رواجه وقبوله عند الناس، لما هو مشهورٌ به من العلم والصدق.

وكتاب «شفاء الصدور» للنقاش. قال أبو الخطاب بن دحية: وقد ملأ أكثره بالكذب والزور. قال الخطيب أبو بكر بن ثابت: بل هو شقاء الصدور، وذكر كلام الناس في النَّقَّاش واتهامهم له بالوضع[1].

ومنها كتاب «البركة في فضل السعي والحركة» للشيخ محمد الوصابي اليمني، طالعته فوجدت فيه كثيراً من الأحاديث الموضوعة والمناكير العديدة.

وكتاب «الروض الفائق في المواعظ والرقائق» للحريفيش، فيه كثير من الموضوع.

وفي كتب التصوف كثير من الموضوعات، قاله العالم الشيخ محمد الحوت البيروتي في «أسنى المطالب»[2] وغير ذلك.

---

(١) كتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث»؛ لأبي شامة ص ٧٥، مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٩٨ هـ.

(٢) أسنى المطالب ص ٢٦٩. طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٤٦ هـ.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في أسبـــاب وضع الحديث

ذكر السيوطي نقلاً عن الحافظ ابن الجوزي أن الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والمكذوب والمقلوب خمسة أقسام:

الأول: قـوم غلب عليهم الـزهـد والتقشف فغفلوا عن الحفظ والتمييز، ومنهم من ضاعت كتبه أو احترقت أو دفنها، ثم حدّث من حفظه فغلط، فهؤلاء تارة يرفعون المرسل وتارة يسندون الموقوف، وتارة يقلبون الإسناد، وتارة يدخلون حديثاً في حديث.

الثاني: قوم لم يُعانوا علم النقل، فكثر خطؤهم وفحشُهم[1].

الثالث: قوم ثقات، لكنهم اختلطت عقولهم في أواخر أعمارهم، فخلطوا في الرواية.

الرابع: قومٌ غلبت عليهم الغفلة والسلامـة، ثم انقسم هؤلاء؛ فمنهم من كان يُلَقَّن فيتلقَّنُ ويُقال له: قل فيقول. وقد كان بعضُ أولاد هؤلاء يروي أو يضع له الحديث؛ فيدوّن ولا يعلم، ومنهم من كان يروي الأحاديث وإن لم تكن سماعاً له؛ ظناً منه أن ذلك جائز، وقد قيل

---

(١) في الموضوعات؛ لابن الجوزي ٣٦/١: فكثر خطؤهم وفحش على نحـو مـا جرى للقسم الأول.

لبعض متغفليهم: هذه الصحيفة سماعك؟ فقال: لا، ولكن مات الذي رواها فرويتُها مكانه.

الخامس: قوم تعمَّدوا الكذب، ثم انقسم هؤلاء ثلاثة أقسام:

الأول: قوم رووا الخطأ من غير أن يعلموا أنه خطأ، فلما عرفوا الصواب وأيقنوا به أصرّوا على الخطأ أنفة أن يُنسبوا إلى غلط.

الثاني: قوم رووا عن ضعفاء وكذابين وهم يعلمون، فدلسوا أسماءهم، فالكذب من أولئك المجروحين والخطأ القبيح من هؤلاء المدلسين، وهم في مرتبة الكذابين لما قد صَحَّ عن النبي ﷺ أنه قال: «من روى عنّي حديثاً وهو يرى أنه كذبٌ فهو أحدُ الكاذبين»، ومن هذا القسم أقوامٌ رووا عن أقوام ما رأوهم مثل إبراهيم بن هدبة عن أنس[1].

الثالث: قوم تعمَّدوا الكذب الصريح لا لأنهم أخطؤوا، ولا لأنهم رووا عن كذابين، فهؤلاء تارة يكذبون في الإسناد فيروون عمّن لم يسمعوا منه، وتارة يسرقون الأحاديث التي يرويها غيرهم، وتارة يضعون أحاديث، وهؤلاء الوضّاعون انقسموا ثمانية أقسام:

الأول: الزنادقة الذين قصدوا إفساد الشريعة وإيقاع الشك فيها في قلوب العوامّ والتلاعب بالدين.

---

(١) وتمام كلام ابن الجوزي ١/٣٧: وكان بواسطة شيخ يحدِّث عن أنس ويحدِّث عن شريك. فقيل له حين حدَّث عن أنس: لعلَّك سمعته من شريك؟ فقال لهم: أقول لكم الصدق: سمعتُ هذا من أنس عن شريك!! وقد حدَّث عبد الله بن إسحاق الكرماني، عن محمد بن أبي يعقوب، فقيل له: مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين!! وحدَّث محمد بن حاتم الكشي غن عبد بن حُميد، فقال أبو عبد الله الحاكم: هذا الشيخ سمع من عبد حُميد بعد موته بثلاث عشرة سنة!!

الثاني: قوم كانوا يضعون الحديث نصرة لمذاهبهم؛ كالمعتزلة والروافض والسالمية.

الثالث: قوم وضعوا الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحثّوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر، وهذا تعاطل[1] على الشريعة[2].

الرابع: قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن.

الخامس: قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث، فمنهم من قصد بذلك التقرّب إلى السلطان، ومنهم من كان يضع الحديث جواباً لسائليه، ومنهم من كان يضعه في ذمّ من يريد أن يذمه.

السادس: قوم وضعوا أحاديث قصداً للإغراب ليطلبوا ويسمع منهم، ومنهم من كان يدّعي سماع من لم يسمع منه ليكثر حديثه.

السابع: قوم شقَّ عليهم الحفظ وربما رأوا أن المحفوظ معروف فأتوا بما يغرب مما يحصل مقصودهم، ومن هؤلاء القصاص.

الثامن: الشحّاذون، فمنهم قصّاص، ومنهم غير قصّاص، ومن هؤلاء من يضع، وأغلبهم يحفظ الموضوع[3].

وقال أبو العباس[4] القرطبي صاحب «المفهم»: استجاز بعضُ

---

(١) كذا في الأصل المطبوع، والموضوعات ١/٣٩ ولعلّ الصواب «وهذا تعالٍ على الشريعة».

(٢) وتمام كلام ابن الجوزي ١/٣٩: ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تتمة فقد أتممناها.

(٣) الموضوعات؛ لابن الجوزي ١/٣٥ ـ ٤٧.

(٤) هو أحمد بن عمر بن إبراهيم، أبو العباس الأنصاري، القرطبي، من رجال الحديث، =

فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دلَّ عليه القياس إلى رسول الله ﷺ نسبةً قوليةً، فيقول في ذلك: قال رسول الله ﷺ كذا. ولهذا ترى كتبَهم مشحونةً بأحاديث تَشهدُ متونها بأنها موضوعة؛ لأنها تشبه فتاوي الفقهاء؛ ولأنهم لا يقيمون لها سنداً.

وقد جوَّز الكرامية وبعض المتصوفة وضع الأحاديث في الترغيب والترهيب كما قاله الحافظ ابن حجر. قال الغزالي: وهذا من نزغات الشيطان، ففي الصدق مندوحة عن الكذب، وفيما ذكر الله ورسوله غنية عن الاختراع في الوعظ. انتهى من تنزيه الشريعة[1] لابن عراق.

* * *

= وكتابه «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» مخطوط. توفي سنة ٦٥٦ هـ. الأعلام ١/١٨٦.

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/١١، والموضوعات ١/٤٧.

الفَصْلُ الخَامِسُ

في أسمـــاء بعض الوضّاعــين

قال الإمام ابن الجوزي: والكذّابون خلق كثير، فمن كبارهم: وَهْبُ بن وَهْب القاضي، ومحمد بن السّائب الكلبيّ، ومحمد بن سعيد الشـامي المصلوب، وأبو داود النخعي، وإسحـاق بن نجيح الملطي، وغيـاث بن إبراهيم النخعي، والمغيـرة بن سعيد الكـوفي، وأحمـد بن عبد الله الجويباري[1]، ومأمون بن أحمد الهـروي، ومحمد بن عكـاشة الكرماني، ومحمد بن تميم الفَارَيابي، ومحمد بن زياد اليشكري[2].

وقال النسائي: الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسـان، ومحمد بن سعيد، ويُعـرف بالمصلوب بالشام[2].

والعدد لا مفهوم له فلا يفُيد حصراً.

---

(١) في تنزيه الشريعة ١/٢٨: ويقال الجوباري. وفي الأنساب ٣/٣٤٠: وجوبار: من قرى هراة، منها أحمد بن عبد الله الجوباري الهروي الشيباني. كان دجّالاً كذّاباً أفّـاكـاً، لا يحتجّ بحديثه.

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/١١، والموضوعات ١/٤٨.

الفَصْلُ السَّادِسُ

في حكم الحديث الموضوع ووجوب التحرّي والاحتياط

قال الإمام النووي في شرح مسلم بتحريم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعاً، أو غلب على ظنه وضعُهُ؛ فمن روى حديثاً عُلِم وضعُه أو ظنَّ وضعَه ولم يُبَيِّنْ حالَ روايته وضعَه، فهو مندرجٌ في الوعيد. قال: ولا فرقَ في تحريم الكذب عليه الصلاة والسلام بين ما كان في الأحكام وبين ما لا حُكْمَ فيهِ؛ كالترغيب والترهيب والمواعظ، وغير ذلك من أنواع الكلام، فكلُّه حرام من أكبر الكبائر، وأقبح القبائح بإجماع المسلمين، الذين يُعتَدُّ بهم في الإجماع.. إلى أن قال: وقد أجمعَ أهلُ الحَلِّ والعقد على تحريم الكذب على آحاد النَّاس، فكيف بمن قولُه شرعٌ وكلامُه وحيٌ، والكذبُ عليه كذبٌ على الله تعالى[1].

وقال الحافظ جلال الدين السيوطي: أطبقَ علماءُ الحديث على أنه لا يحلُّ رواية الحديث الموضوع في أي معنىً كان إلا مقروناً ببيان وضعه، بخلاف الضعيف فإنه تجوزُ روايتُه في غير الأحكام والعقائد.. قال: وممّن جزمَ بذلك النوويُ، وابنُ جماعـة، والطيبيُّ، والبلقيني،

---

(١) شرح صحيح مسلم؛ للنووي ١/ ٧٠.

والعراقي قلت: وقد صرَّحَ بذلك حافظُ عصره العسقلاني في «شرح نخبته». انتهى من الأسرار المرفوعة[1].

وقال الحافظ السخاوي في شرحه ألفية العراقي: وقد روى الثوريُّ عن حبيب بن أبي ثابت أنه من روى الكذبَ فهو الكذَّابُ، ولذا قال الخطيب: يجب على المُحدِّث أن لا يَروي شيئاً من الأخبار المصنوعة والأحاديث الباطلة الموضوعة، فمن فعلَ ذلك فقد باءَ بالإثم المبين ودخلَ في جملة الكذَّابين، قال: لكن محلُّ هذا ما لم يبيِّن ذاكرُه أمرَه؛ كأن يقولَ هذا كذبٌ أو باطلٌ أو نحوهما من الصريح في ذلك[2].

وقال الحافظ أبو الخطّاب بن دحية: فتحفَّظُوا عبادَ الله من مفترٍ يَروي لكم حديثاً موضوعاً يسوقُه في مَعرض الخير، فاستعمالُ الخير ينبغي أن يكونَ مشروعاً من النبيّ ﷺ، فإذا صحَّ أنه كذبٌ خرجَ من المشروعية وكان مستعملُه مِن خَدم الشيطان؛ لاستعماله حديثاً على رسول الله ﷺ لم يُنَزِّلِ الله به من سلطان. انتهى من «الباعث على إنكار البدع والحوادث»[3] للحافظ عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعي.

---

(١) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملا علي القاري ص ٤٢، بتحقيق الشيخ محمد الصباغ، طبعة دار القلم - بيروت سنة ١٣٩١ هـ.

(٢) فتح المغيث ١/٢٣٥ - ٢٣٦.

(٣) الباعث على إنكار البدع والحوادث ص ٣٦.

الفَصْلُ السَّابِع

فيمن نقل الخرافات الإسرائيلية إلى هذه الأمة

منهم كعب الأحبار، ومنهم وهب. قال العلّامة صاحب كتاب «حسن الأُسوة»[1] بعد أن نقل حديثاً مما يرويه القصَّاصون المولعون بالخرافات ما نصّه: والأقربُ في مثل هذه السياقات أنها متلقَّاةٌ عن أهل الكتاب مما يُوجد في صحفهم؛ كروايات كعب الأحبار، ووهب، سامحهما الله فيما نقلا إلى هذه الأمة من بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب، مما كان ومما لم يكن، ومما حُرِّف وبُدِّل ونُسخ.

(١) «حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة»؛ للسيد محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ. طبعة مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٣٩٦ هـ. بتحقيق: د. مصطفى الخن ومحيي الدين مستو. ولم أجد هذا القول في حسن الإسوة، فلعلّه في كتاب آخر.

الفَصْلُ الثَّامِنُ

في الخطباء المتهجمين على رواية الأحاديث

سُئل الإمام ابن حجر المكّي عن خطيب يَروي أحاديثَ كثيرة ولم يُبَيِّن مُخرِّجيها ولا رُواتها، فأجاب بجواز ذلك بشرط أن يكونَ من أهل المعرفة في الحديث أو بنقلها من مؤلفه كذلك. وأما الاعتمادُ في رواية الأحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من أهل الحديث أو في خطب ليس مؤلفها كذلك، فلا يَحِلُّ ذلك، ومَنْ فعلَه عُزِّرَ عليه التعزير الشديد. وهذا حالُ أكثر الخطباء، فإنهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها أحاديث حفظوها وخطبوا بها، من غير أن يعرفوا أن لتلك الأحاديث أصلاً أم لا، فيجب على حكام كل بلد أن يزجروا خطباءَها عن ذلك. كذا في الفتاوي الحديثية[1].

وقال في موضع آخر: قال الزين العراقي: نقلُ الإنسان ما ليس له به رواية غير سائغ بالإجماع عند أهل الدراية، ومنهم الحافظ ابن خير الإشبيلي المالكي ـ خال الحافظ السهيلي صاحب «الروض الأنف» ـ فإنه قال: اتفقَ العلماءُ على أنه لا يَصِحُّ لمسلم أن يقولَ: قال النبي ﷺ كذا حتى يكونَ عنده ذلك القول مروياً ولو على أقل وجوه الروايات.

---

(١) الفتاوي الحديثية؛ لابن حجر الهيتمي المكّي ص ٦٥ ـ ٦٦ المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٠٧. وبهامشه الدرر المنتثرة؛ للسيوطي.

وقال العلّامة علي القاري في «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»[1]: فعُلم من كلام المصنف أنه يجوزُ نقلُ الحديث من الكتب المؤلفة المعتمدة التي اشتهرت أو صحتْ نسبتُها لمؤلفيها؛ كالكتب الستة وغيرها من الكتب المؤلفة، وسواءٌ في جواز نقله مما ذكر إن كان نقله للعمل بمضمونه ولو في الأحكام أو للاحتجاج، ولا يشترط تعدّد الأصل المنقول منه، وما اقتضاه كلام ابن الصلاح من اشتراطه حملوه على الاستحباب والاستظهار، ولكن يشترط في ذلك الأصل أن يكونَ قد قُوبل على أصل يُعتمدُ مقابلةً صحيحة، لأنه حينئذ يحصلُ به الثقة التي مدارُ الاعتماد عليها صحةً واحتجاجاً، نعم نسخ الترمذي مختلفة كثيراً في الحكم على الحديث، بل قل: وسُنن أبي داود أيضاً، فلا بدّ من المقابلة على أُصول معتمدة منهما، وعُلم من كلام المصنف أنه لا يُشترط في النقل من الكتب المعتمدة للعمل والاحتجاج أن يكونَ له به رواية إلى مؤلفيها. ومن ثم قال ابن برهان: ذهب الفقهاءُ كافة إلى أنه لا يُتوقف العمل بالحديث على سماعه، بل إذا صحّت عنده النسخةُ من السُنن جاز له العمل بها وإن لم يسمع».

وقال الحافظ العراقي في ألفيته[2]:

وأخـذُ متنٍ من كتـابٍ لعمـل	أو احتجاجٍ حيثُ ساغَ قد جُعل
عَرْضَاً له على أُصولٍ يُشترط	وقال يحيى النووي: أصلٌ فقط
قلتُ: ولابنِ خَيـرٍ امتنـاع	نقـلُ سـوى مـرويِّه إجمـاع

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي القاري المتوفى سنة ١٣٠١ هـ، طبعة المكتبة الإمدادية ـ باكستان.

(٢) انظر «فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي»؛ للسخاوي ١/٥٨ ـ طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة (الطبعة الثانية) سنة ١٣٨٨ هـ.

الفَصْلُ التَّاسِع

في تحذير الخواص من أكاذيب القصّاص

قال الحافظ الزين العراقي في «الباعث على الخلاص من حوادث القصّاص»: ثم إن القصَّاصَ ينقلون حديثَه عليه الصلاة والسلام على التسليم من غير معرفة بالصحيح والسقيم، قال: وإن اتَّفَقَ أنه نقلَ حديثاً صحيحاً كان آثماً في ذلك؛ لأنه ينقلُ ما لا عِلْمَ له به، وإن صادفَ الواقع كان آثماً بإقدامه على ما لا يَعْلَم، قال: وأيضاً فلا يَحِلُّ لمن هو على هذا الوصف أن ينقلَ حديثاً من الكُتُب، بل ولو من «الصحيحين» ما لم يقرأْه على مَنْ يَعلمُ ذلك من أهل الحديث.

وقال الزين العراقي: ومن آفاتِ القصَّاص أن يحدِّثوا كثيراً من العوّام ما لا تبلغه العقولُ والأفهام، فيحصل لهم ريبٌ في الاعتقادات السنيّة، هذا لو كان صحيحاً فكيف إذا كان باطلاً؛ وقد قال ابن مسعود: «ما أنت بِمُحَـدِّثٍ(*) قوماً حديثاً لا تبلغُه عقولُهم إلاّ كان لبعضهم فتنة»[١] رواه مسلم في مقدمة صحيحه، وروى ابن[٢] ماجه بسند حسن عن ابن عمر قال: لم يكنِ القصَصُ في زمن رسول الله ﷺ، ولا زمنِ أبي بكر،

---

(١) رواه مسلم في المقدمة رقم (٥).

(*) في الأصل المطبوع: محدث، وما أثبتناه من صحيح مسلم. (ع).

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب الأدب (باب القصص) رقم (٣٧٥٤).

ولا زمن عمر. وكذا رواه أحمد والطبراني. ورُوي عن الحسن: إنَّ القَصَصَ بدعةٌ، وإنَّ الصوت بالدعاء لبدعةٌ، وإن مَدَّ الأيدي بالدعاء لَبدعةٌ، وإن اجتماعَ الرجال والنساء لبدعة. كذا في «الأسرار المرفوعة»[1] للقاري.

وقد ألَّفَ خاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى كتاباً سمّاه «تحذير الخواص من أكاذيب القصّاص» وهو كتاب نفيس طالعتُه في مكتبة الأزهر الشريف، وذكر في خطبته أنه بلغَه أن بعضَ القصَّاص روى في مجلسه للعوامّ حديثاً باطلاً، قال: فأفتيتُ أن هذا لا أصلَ له، وهو باطلٌ لا تَحِلُّ روايتُه ولا ذِكرُه، وخصوصاً بين العوَامِّ والسوقةِ والنساء، وأنه يجب على هذا الرجل أن يُصَحِّحَ الأحاديثَ التي يَرويها في مجلسه على مشايخ الحديث، فما قالوا: إن له أصلاً يرويه، وما قالوا: إنه لا أصلَ له لا يذكره. هذا نص الفتيا أولاً.

فنُقل إليه ذلك فاستشاطَ غضباً، وقامَ وقعدَ وقال: مثلي يُصَحِّحُ الأحاديثَ على المشايخ؟! مثلي يُقال له في حديثٍ رواه: إنه باطل! أنا أُصَحِّحُ على الناس! أنا أعلمُ أهل الأرض بالحديث وغيره! إلى غير ذلك من الفشارات[2]. ثم أغرى بي العوامَّ، فقامت عليّ الغوغاءُ، وتناولوني بألسنتهم وتوعدوني بالقتل والرجم. فلما بلغني ذلك أعدتُ الجوابَ وزدتُ فيه: ومتى لم يُصَحِّحْ الأحاديثَ التي يرويها على المشايخ، وعادَ إلى روايةِ هذا الحديث[3] بعد أن بُيِّنَ له بطلانُه، واستمر

---

(١) الأسرار المرفوعة ص ٤٤ و٧٠، والحسن: هو الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ.

(٢) أي الهذيان.

(٣) الحديث هو: أنه رُوي عن النبي ﷺ أنه قال لجبريل حين نزل قوله تعالى: ﴿وما أرسلناكَ إلا رحمةً للعالمين﴾ [الأنبياء: ١٠٧] هل أصابك من هذه الرحمة شيء؟ =

مُصِرًّاً على نقل الكذب عن رسولِ الله ﷺ أفتيتُ بضربه سِياطاً. فازدادَ هو حِدّةً وتزايدَ الأمرُ من عُصبة العوَامّ شدةً، وثارُوا ثورةً كبرى، وجاؤوا شيئاً إمْرَاً، وقد ألَّفْتُ هذا الكتاب في هذه المسألة وسمَّيْتُه «تحذير الخواص من أكاذيب القصّاص»[1] وهو مشتملٌ على فصول:

الفصل الأول في سياق الأحاديث الواردة في تعظيم الكذب على النبي ﷺ والتشديد فيه والتغليظ في الوعيد عليه. **الفصل الثاني** في تحريم رواية الحديث الكذب عنه ﷺ. **الفصل الثالث** في توقِّي الصحابة والتابعين كثرة الحديث مخافة من النسيان والدخول في حديث الوعيد. **الفصل الرابع** في أنه لا يجوز لأحد رواية حديث حتى يعرضه على شيخ من علماء الحديث ويجيزه بروايته؛ لاحتمال أن يكون ذلك الحديث لا أصلَ له فيدخل في حديث «مَنْ كذبَ عليّ». **الفصل الخامس** في بيان أن من أقدمَ على رواية الأحاديث الباطلة يستحقُّ الضربَ بالسياط ويُهَدَّدُ بما هو أكثر من ذلك، ويُزجر ويُهجر ولا يُسَلَّم عليه، ويُستعدى عليه عند الحاكم، ويُحكم عليه بالمنع عن رواية ذلك، ويُشهد عليه. **الفصل السادس** فيمن رأى النبي ﷺ في المنام منكراً لما روى عنه من الأباطيل. **الفصل السابع** في إنكار العلماء قديماً وحديثاً على القصَّاص ما أوردوه من الأباطيل، وسفه القصّاص عليهم، وقيام العامّة مع القصّاص بالجهل

= فقال: نعم، خلقَ اللَّهُ قبلي أُلوفاً من الملائكة كلُّهم يُسمَّى جبريل، ويقولُ اللَّهُ، لكلٍّ منهم: مَنْ أنا؟ فلا يعرفُ الجوابَ، فيذوبُ. فلمَّا خلقني وقال لي: مَنْ أنا؟ قالَ لي نورُكَ يا محمد: قلْ: أنتَ اللَّهُ الذي لا إلَهَ إلا أنتَ..

إلى آخر ما قالَ من الكذب. أستغفر الله من حكاية ذلك. تحذير الخواص ص ٥.

(١) تحذير الخواص من أكاذيب القصَّاص، للسيوطي ص ٥ ـ ٦ بتحقيق الشيخ محمد الصباغ، طبعة المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ.

واحتمال العلماء ذلك في الله. **الفصل الثامن** في بيان أن الأحاديث الموضوعة كثيرة لا يميزها إلا الناقد المجتهد في الحديث. انتهى ما قاله الإمام الحافظ المجتهد المطلق الجلال السيوطي في كتابه، وذكر غير ذلك فصولاً أخرى أضربت عن ذكرها، وهو مؤلَّف جليل فيه أبحاث جليلة وفوائد عديدة، فشكر الله سعيَ مصنفه.

* * *

الفَصْل العَاشِر

في علامات الحديث الموضوع

سُئل العلاّمة الحافظ شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر بن قيّم الجوزية: هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير أن يُنْظَر في سنده؟ فأجاب: إنه سؤال عظيم، وحاصل الجواب أن هذا إنما يتيسرُ لمن تضلَّع من السنّة حتى امتزج الصحيحُ بلحمه، وعرف أحوالَه ﷺ[1] ـ وهذا الجواب صحيح بالنظر للموضوع المنكر المخالف للشريعة المطهرة، وأما الموضوع من حيث هو، فمنه، ما يخالف الشريعة، ومنه الذي معناه صحيح ـ ثم قال: وللحديث الموضوع علامات:

منهـــا:

١ ـ اشتمالهُ على المجازفات التي لا يقول مثلها الرسول ﷺ وهي كثيرة.

٢ ـ ومنها تكذيبُ الحسِّ له؛ كحديث الباذنجان والعدس.

٣ ـ ومنها سماجة الكلام[2] وكونُه مما يُسْخَر منه؛ كأحاديث الأرز وأحاديث الرُّمَّان والبطيخ.

---

(١) المنار المنيف ص ٤٣ ـ ٤٤ باختصار وتصرف يسير.

(٢) في المنار المنيف ص ٥٤: ومنها سماجة الحديث..

٤ ـ ومنها مناقضةُ الحديث لما جاءت به السنّة الصريحة مناقضةً بيِّنةً، فكل حديث يشتمل على فساد أو ظلم أو عَبَث أو مدحٍ باطل، أو ذَم حقّ، أو نحو ذلك: فرسول الله ﷺ منه بريء.

٥ ـ ومنها أن يُدَّعَى على النبي ﷺ أنه فعل أمراً ظاهراً بمحضرٍ من الصحابة كلِّهم، وأنهم اتفقوا على كتمانه.

٦ ـ ومنها أن يكون الحديث باطلاً في نفسه، فيدلُّ بطلانُه على أنه ليس من كلامه ﷺ، كحديث المجرَّة[١].

٧ ـ ومنها: أن يكونِ كلامُه لا يُشبه كلامَ الأنبياء[٢]، فضلاً عن كلام رسول الله ﷺ، الذي هو وحيٌ يُوحَى.

٨ ـ ومنها أن يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا؛ مثل قوله: إذا كانت سنة كذا وكذا وقع كَيْتَ وكَيْتَ، وإذا كان شهر كذا وكذا وقعَ كَيْتَ وكَيْتَ، وأحاديث هذا الباب كلها كذبٌ مُفترى.

٩ ـ ومنها أن يكون الحديثُ بوصف الأطبَّاء والطُّرُقيَّة أشبه، كحديث: «أكلُ السَّمكِ يُذيب الجسد».

١٠ ـ ومنها أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه؛ كحديث: عُوْج بن عُنُق الطويل، الذي قصد واضعه الطعنَ في أخبار الأنبياء.

١١ ـ ومنها مخالفة الحديثِ لصريح القرآن؛ كحديث مقدار الدنيا.

١٢ ـ ومنها ركاكة ألفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجّها السمع

---

(١) وهو «المجرَّةُ التي في السماء من عَرَق الأفعى التي تحت العرش».
(٢) كحديث «ثلاثةٌ تزيدُ في البصر: النظرُ إلى الخضرة، والماءِ الجاري، والوجهِ الحسن». المنار المنيف ص ٦٢.

ويدفعها الطبع؛ كحديث الحاكة والأساكفة، وأحاديث ذمّ الحبشة والسودان، وأحاديث ذم الخصيان.

١٣ ـ ومنها أن يناقض الحديثُ ما جاءت به السنّة الصحيحة؛ كحديث: «مَنْ سُمِّي محمداً وأحمد لم يَدخلِ النَّار».

١٤ ـ ومنها ما يقترن بالحديث من الزيف التي تعلم بها أنه باطل، مثل وضع الجزية عن أهل خيبر. ومن ذلك: حضر رسول الله ﷺ سماعاً ورقص حتى شقّ قميصه. فلعن الله واضعه ما أجرأه على الكذب. انتهى من كتاب «الأسرار المرفوعة»[1].

١٥ ـ ومنها ركّة لفظه ومعناه، قال الحافظ ابن حجر: والمدار على ركّة المعنى، فحيث وُجِدَتْ دلَّتْ على الوضع، سواء انضمَّ إليها ركّة اللفظ أم لا، فإن هذا الدين كلَّه محاسن، والركّة ترجع إلى الرداءة، فبينها وبين مقاصد الدين مباينة، وركّة اللفظ وحدها لا تدل على ذلك؛ لاحتمال أن يكون الراوي رواه بالمعنى، فعبَّر بألفاظ غير فصيحة من غير أن يخلّ بالمعنى، نعم إن صرَّح الراوي بأن هذا لفظ النبي دلَّت ركّة اللفظ حينئذ على الوضع[2].

قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعي: ومما يرجعُ إلى ركّة المعنى الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير، أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير، وهذا كثيرٌ في حديث القصَّاص. قال ابن الجوزي: وإني لأستحي من وضع أقوام وضعوا «مَنْ صلَّى كذا فله سبعونَ داراً في كلِّ

---

(١) انظر الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة؛ لملا علي القاري. ص ٤٢٤ ـ ٤٩٨. طبعة بيروت ١٣٩١ هـ؛ بتحقيق الشيخ محمد الصباغ. وهي في المنار المنيف، لابن القيّم كما أشرتُ من قبل.

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة؛ لابن عراق ١/٧.

دارٍ سبعونَ ألف بيت في كل بيت سبعون ألف سرير، على كل سرير سبعون ألف جارية!!» وإن كانت القدرةُ لا تعجز، ولكن هذا تخليط قبيح. وكذلك يقولون: «مَنْ صامَ يَوْمَاً كانَ كأجـرِ ألفِ حَاجٍّ، وألف مُعتمرٍ، وكان له ثوابُ أيوب» وهذا يفسد مقاديرَ موازين الأعمال[1].

١٦ ـ ومنها ما ذكره الإمام فخر الدين الرازي: أن يُروى الخبرُ في زمن قد استقرئت فيه الأخبار ودوِّنت، فيفتش عنه فلا يُوجد في صدور الرجال ولا في بطون الكتب، فأما في عصر الصحابة وما يقرب منه؛ حين لم تكن الأخبار استقرئت، فإنه يجوز أن يرويَ أحدُهم ما ليس عند غيره. قال الحافظ العلائي: وهذا إنما يقومُ به ـ أي بـالتفتيش عنه ـ الحافظُ الكبير الذي قد أحاطَ حفظه بجميع الحديث أو معظمه؛ كالإمام أحمد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ومن بعدهم: كالبخاري، وأبي حاتم، وأبي زرعة، ومن دونهم: كـالنسائي؛ لأن المـآخذَ التي يحكم بها غالباً على الحـديث بأنه موضوع إنما هي جمع الـطرق، والاطّلاع على غالب المرويِّ في البلدان المتنائية، بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث الرواة مما هو ليس من حديثهم. انتهى من «تنزيه الشريعة المرفوعة»[2] لابن عراق.

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة؛ لابن عراق ١/ ٧.

(٢) المصدر السابق ١/ ٧ ـ ٨.

الفَصْلُ الحَادِيَ عَشَرَ

في الموضوعات على سبيل الإجمال

١ ـ قال الإمام الحسن الصاغاني في رسالته: والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بأسرها، سوى حديث «أنتَ منّي بمنزلةِ هرونَ مِن موسى»[١] والتي في أوائلها: «يا عليُّ لفلانٍ ثلاثُ علاماتٍ، ولفلانٍ ثلاثُ علاماتٍ» موضوعة كلُّها.

٢ ـ والأحاديثُ القدسيّةُ المنسوبة إلى النبي ﷺ «يا أحمدُ: مَنْ أحبَّ الدنيا وأهلَها».

٣ ـ والكلماتُ المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل «أَشْكَم دَردْ»[٢] و«العنب دُودو».

٤ ـ والأحاديث التي تُروى في التختم بالعقيق، لا يثبت منها شيء.

٥ ـ والحرز المنسوب إلى أبي دجانة الأنصاري.

٦ ـ وأحاديث رتن[٣] الهندي موضوعة، وهي من جنس الآحاد التي

---

(١) رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) رقم/٢٤٠٤/.

(٢) انظر كتاب «العلل المتناهية..» لابن الجوزي ١/١٧٠ ـ ١٧٣. وقوله: «أشكم درد؟» وفي رواية «أشكنب درد؟» ومعناه: تشتكي بطنك؟ أخرجه أحمد ٢/٣٩٠، وابن ماجه ١/٢٥٥. والصحيح أنه موقوف، من كلام أبي هريرة.

(٣) رتن الهندي: ويُقال فيه أيضاً «رطن»، وهو رتن بن ساهوك بن جَكَنْدريق، ويقال: =

تنسب إلى الحكيم[1] الترمذي بزعمهم أنه سمعها من أبي العباس الخضر عليه السلام. قال في «أسنى المطالب»: وكذلك كتب الترمذي الحكيم فيها جملة من الموضوع، فلا يعتمد على ما انفرد به. قال ابن أبي جمرة وابن القيّم: إن الترمذي الحكيم شحن كتبه بالموضوع، وكل هذا ليس له أصل يُعتمد ولا قاعدة تُعتقد، بل ينقلُها الفقراءُ في زواياهم، ويسبكون الروايةَ من رؤياهم، ودين الله أشرف من أن يؤخذ من كل جاهل عاميّ، أو يثبت بقول غافل غبي.

٧ ـ ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السُّرُجِ والقناديلِ والحُصْر في المسجد، لم يثبت منها شيء. ومنها قولهم: من تكلَّمَ بكلام الدنيا في المسجد ـ أو في المساجد ـ أحبط الله أعمالَه أربعين سنة. لم يثبت، بل كان الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحايين في المسجد وينامون فيه أيضاً، لكن بالأدب التام والحشمة والاحترام.

٨ ـ وحديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك.

٩ ـ وقال العلّامة القاري: ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا[2]، وهو الذي يزعمون أنه عُمِّر طويلاً وأدركَ عليّاً.

= رَتَنُ بن كِربال الهندي البِتْرندي. قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٥/٢: رتنُ الهندي، وما أدراك ما رتن؟! شيخ دجَّال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة، فادَّعى الصحبة! والصحابة لا يكذبون، وهذا اجترأ على الله ورسوله! وقد أُلّفت في أمره جزءاً، وقد قيل إنه مات سنة ٦٣٢ هـ. وقيل بعدها. ومع كونه كذَّاباً فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من أسمج الكذب والمُحال.

(١) الحكيم الترمذي: أبو عبدالله، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، المؤذن الصوفي، المتوفى سنة ٢٩٥ هـ، وقيل: نحو سنة ٣٢٠ هـ. انظر الرسالة المستطرفة ص ٤٣، والأعلام ٢٧٢/٦.

(٢) ابن أبي الدنيا: هو أبو عمرو البَلَوي المغربي، عثمان بن خطاب، أبو الدنيا الأشج، =

١٠ ـ وقال السيوطي في الذيل[1]: ومن الأخبار الكاذبة: مَعْمر المغربي، وقَيْس بن تميم الطائي الكيلاني، وأبي الخطاب، ومَكْلَبة، ونُسْطُور.

١١ ـ ومنها خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه «ألا لا يركبنَّ أحدُكُم البحرَ عندَ ارتجاجه».

١٢ ـ ومنها أن عديَّ بن حاتم أطرى أباه، وذكر من سُؤْدُدِه وشرفِهِ فقال: «في النَّار؛ لأنه لم يقلْ يوماً ربِّ اغفرْ لي خطيئتي يومَ الدين».

١٣ ـ ثم في المواهب ما يذكره القصَّاص من أن القمر دخل في جيب النبي.. إلخ، فليس له أصل، كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن كثير[2].

١٤ ـ أقول: وأحاديث النهي عن أكل الطين باطلة، كما بيّنه السيوطي في اللآليء.

١٥ ـ وأحاديث النهي عن التخلّل بالقصب والآس.

١٦ ـ وحديث أمر الأمرد باتخاذ السراويلات.

١٧ ـ وأحاديث تطويل الشارب، وما فيها من التحذير الشديد، والزجر والوعيد الخارج عن الحدِّ، مع مجازفات كثيرة.

= ويقال: ابن أبي الدنيا، وبعضهم سمَّاه أبا الحسن علي بن عثمان البلوي: كذابٌ طُرُقيٌّ، كان بعد الثلاثمائة، وحدَّث بقلّة حياء عن علي بن أبي طالب فافتضح بذلك، ومات سنة ٣٢٧هـ. ميزان الاعتدال ٣٣/٣، وتذكرة الحفاظ ٨٣١/٣.

(١) ذيل الموضوعات للسيوطي ص ٨٥، وهؤلاء الذين ذكرهم ممّن ادّعى الصحبة كذباً وهم: معمَّر بن بُريك، وقيس بن تميم الطائي الكيلاني، وأبو الخطاب، ومَكلبة بن مَلْكان الخوارزمي، ونُسطور الرومي، ويُقال جعفر بن نُسطور.

(٢) انظر المواهب اللدنية بشرح الزرقاني ١١٣/٥. وقال الزرقاني: وسبقهما ـ أي ابن كثيّر والزركشي ـ لذلك النووي في الفتاوي.

١٨ ـ وأحاديث المرزنوش، والبَنَفْسَج، والورد الأحمر، والنَّرْجِس، والبَان، والكُرَّاث، والكَرَفْس، والشُّمَّر، والبَصَل، والهِنْدِبَاء، والجِرجِير، والرُّمَّان، والسَّفرجل، والأُتْرُجّ، والجُبن، والجَوْز، كلُّها كذب كما قاله الحفاظ.

١٩ ـ وأحاديث الحبـــوب.

٢٠ ـ وأحاديث مدح العزوبة.

٢١ ـ ومنها حديث المجيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح.. الحديث بطوله موضوع.

٢٢ ـ ومنها حديث رُوي عن معاذ بن جبل وأنه كان رديف النبي ﷺ وفيه وصايا كثيرة ونصائح غزيرة، قال السيوطي: هذا الحديث بطوله موضوع[١].

٢٣ ـ ومنها حديث أبي دجانة الأنصاري مع الشيطان وأنه شكى إليه عليه الصلاة والسلام فأمره أن يكتب... إلخ. موضوع، وإسناده مقطوع، وأكثر رجاله مجاهيل لا يُعرفون، وليس في الصحابة من اسمه موسى[٢] أصلاً.

٢٤ ـ ومنها الحديث في خطبة طويلة[٣] خطبها عليه الصلاة والسلام قبل وفاته وهي تزيد عن ٢٠ ورقة، قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه، لا بُورك فيه.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/٣٧٦. وقال السيوطي: والمتهم به ركن بن عبد الله الدمشقي.

(٢) انظر باب حرز أبي دجانة في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ٣/١٦٨ ـ ١٦٩.

(٣) انظر الخطبة بطولها في اللآلىء المصنوعة ٢/٣٦١ ـ ٣٧٣. وميسرة بن عبد ربه متروك، كان يضع الحديث. لِسان الميزان ٦/١٣٨.

٢٥ ـ ومنها ما ذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام كتب إلىٰ معاذ بن جبل باليمن يُعَزِّيه في ولد له توفي، كذب.

٢٦ ـ وأحاديث العقل وفضله كلُّها موضوعة.

٢٧ ـ وأحاديث وضعت في مناقب العلماء غزيرة، منها خبر احتياج أهل الجنة إلى العلماء، قال في الميزان: موضوع.

٢٨ ـ وأحاديثُ فضائل قرَّاءِ القرآن وطلبة العلم ومثالبهم، غالبها باطل.

٢٩ ـ وأحاديث في مناقب الخلفاء الأربع أغلبها موضوع، وقد اعترف أحد الكذّابين عند موته بأنه وضع في فضل عليٍّ بن أبي طالب سبعين حديثاً.

٣٠ ـ والأحاديث التي في زواج علي بفاطمة بكيفيات من اجتماع الملائكة، ونثر شجرة طوبى الدرّ والياقوت، وتزخرف الجنان، وتزيّن الحور، ونزول الملائكة، ورقص الحور، وغناء الطيور، كلُّها موضوعة.

٣١ ـ والأحاديث التي تروى في مناقب معاوية وذمِّه كلُّها باطلة، ولا يصح في فضل معاوية شيء[١].

---

(١) قال ابن القيّم رحمه الله تعالى في كتاب «المنار المنيف» ص ١١٦ ـ بعد أن ذكر قول إسحاق بن راهويه: لا يصح في فضل معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ شيءٌ ـ ومُراد مَنْ قال ذلك من أهل الحديث: أنه لم يَصِحَّ حديث في مناقبه بخصوصه، وإلا فما صَحَّ عندهم في مناقب الصحابة على العموم، ومناقب قريش، فمعاوية رضي الله عنه داخل فيه.

وانظر الأحاديث الموضوعة في مناقب معاوية ـ رضي الله عنه ـ وذمّه في كتاب الموضوعات؛ لابن الجوزي ٢/١٥ ـ ٢٧. أقول: بل قد ثبت حديث رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن عميرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «اللهمّ اجعله هادياً مهدياً، واهدِ به» (ع).

٣٢ ـ ومنها الأحاديث الموضوعة في مناقب البلدان والأيام؛ كالأحاديث التي تروى في فضائل الإسكندرية ودمياط والبصرة وبغداد وقزوين ـ قال الحافظ أبو زرعة: وضع ميسرة بن عبد ربه نحواً من أربعين حديثاً في فضائل قزوين، كان يقول: إني أحتسب في ذلك ـ والأردن، وعبادان، وجدة، وعسقلان، ونصيبين، وأنطاكية، وخراسان، والطالقان، ومدينة الشاش، ومرو، وقطربل، والصراة، والدجيل، وبخارى، وسمرقند، وطوس، وخوارزم، وجرجان، وقومس، وبوشنج، وهراة، وأفريقية، والمنستير، وساحل قمونية، ورادس، والقيروان، وسبتة، وتهودة، وفاس. كلُّها موضوعة[1].

٣٣ ـ والأحاديث التي تُروى في ذم القسطنطينية وطبرية وصنعاء وأنطاكية مكذوبة.

٣٤ ـ وقصة رحيل بلال من الشام إلى المدينة وأنه أذَّنَ بها وارتجّت المدينة بالبكاء، قال السيوطي: قصة بيِّنة الوضع[2].

٣٥ ـ وقصة أولاد جابر بن عبد الله وأن أحد أولاده قتل الآخر وفرَّ هارباً فوقع في التنور. . إلخ، ذكر ذلك أهل السير وهو موضوع.

٣٦ ـ وقصة سيدنا إبراهيم وأنه وضع السكين على عنق ولده إسماعيل ولم تقطع، كذبٌ موضوع، من وضع الزنادقة، فما يذكره بعض المفسرين والخطباء وأهل السِّيَر في هذه القصة غير ما ذكر في كتاب الله كذب على الله تعالى وعلى أنبيائه.

٣٧ ـ وقصة سيدنا أيوب وأن اللَّهَ سلَّطَ عليه إبليس فنفخ فيه، فأصابه

---

(١) انظر الأحاديث الموضوعة في فضائل هذه البلاد وغيرها في اللآلىء المصنوعة ١/٤٥٨ ـ ٤٧٨.

(٢) ذيل الموضوعات، للسيوطي ص ١٠٤.

الجذام، وتناثر الدود من بدنه.. إلخ ما يذكره أهل القصص من المنفرات، كلٌّ ذلك كذبٌ وزور وافتراء محض، ولا عبرة بمن نقل ذلك وإن كان من الأجلَّاء.

٣٨ ـ وقصة سيدنا داود وأنه عشق زوجة أوريا إلخ.. كل ذلك كذبٌ من وضع اليهود، ولا عبرة بمن نقله عنهم من المفسرين؛ لأن ذلك غفلة وذهول عن عصمة الرسل.

٣٩ ـ وما اشتهر أن صخرة بيت المقدس صعدت معه ﷺ ليلة الإسراء، وأن قدمه الشريف أثَّرَ فيها لا أصل لذلك، وهو كلام الناس.

٤٠ ـ وحديث مجيء وفد عبد القيس وفيهم غلام حسن الوجه فأقعده خلفه.. إلخ. قال ابن الصلاح في «مشكل الوسيط»: لا أصل له[١].

٤١ ـ وحديث إرم ذات العماد الذي رواه عبد الله بن قلابة، قال الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف»: آثار الوضع عليه لائحة.

٤٢ ـ والأحاديث التي في أولها يا زبير! يا زبير! موضوعة؛ كما في الذيل.

٤٣ ـ ومنها وصايا أبي هريرة بلفظ: يا با هريرة كذا! يا با هريرة كذا!

٤٤ ـ ومنها وصايا فاطمة بلفظ: يا فاطمة كذا! يا فاطمة كذا!

٤٥ ـ والحديث الطويل في قصة عمر مع ولده أبي شَحْمَةَ وجلده

---

(١) انظر الحديث في ذيل الموضوعات للسيوطي ص ٢٠١، وهو مما ورد في نسخة نُبيط بن شريط الكذّاب.

إياه، قال ابن الجوزي: موضوع، وضعه القصَّاص، وفي الإسناد[1] من هو مجهول.

٤٦ ـ وأحاديث أكل القثاء باللحم كلُّها موضوعة.

٤٧ ـ وحديث أكله الجوز بالجبن، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات.

٤٨ ـ وأحاديث فضل الديك الأبيض، وأنه لو يعلم الناس ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب، أخرجها كلَّها ابن الجوزي في الموضوعات، ووافقه بعض الحفّاظ.

٤٩ ـ وأحاديث وعيد وكفر من يقول بخلق القرآن، كلُّها باطلة على ما بيَّنه ابن حجر والذهبي وابن الجوزي.

٥٠ ـ وأحاديث الإيمان وأنه يزيد وينقص، أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات، ووافقه الحفاظ.

٥١ ـ والحديث الطويل في تعذيب الشمس يوم القيامة، المروي عن شَهْر بن حَوْشب وكعب الأحبار، قال ابن الجوزي: موضوع، وفي إسناده مجاهيل.

٥٢ ـ ومنها الحديث الطويل في الإسراء، وفيه العجائب التي شاهدها ليلة المعراج، منها الديك وبحور الماء والنار والملائكة وجبال الثلج، قال ابن الجوزي: موضوع، والمتهم به مَيْسرة كذاب، وكذا قال ابن عيَّاش، والذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان.

---

(١) الموضوعات ٣/٢٧٥، وقال ابن الجوزي: والمتهم بهذا الحديث الرجال الذين في أول الإسناد، ولا طائل في الإطالة بجرح رجاله، فإنه لو كان رجاله من الثقاة عُلم أنه من الدسَّاسين، لما فيه مما يتنزّه عنه الصحابة، فكيف وليس إسناده بشيء.

٥٣ ـ وحديث النهي عن ضرب الأولاد على بكائهم أربعة أشهر، قال ابن حجر في اللسان: هو موضوع بلا ريب.

٥٤ ـ وحديث ملاقاة إلياس مع النبي ﷺ، وأنه نزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس، قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: هذا موضوع، قبَّحَ الله من وضعه[1].

٥٥ ـ وحديث سليمان عليه السلام مع الريح، وأنه دعَا ببساط فبسطَه على الريح، ثم دعا بأربعةِ آلافِ كرسي إلخ.. قال ابن الجوزي: موضوع، أكثر رواته مجهولون.

٥٦ ـ وحديث عيسى عليه السلام لما أسلمته أمُّه إلى الكُتَّاب، وأنه سأل المعلم.. إلخ. موضوع، والبلاء من إسماعيل بن يحيى [التيمي].

٥٧ ـ وحديث هامة بن الهِيْم بن لاقِيس بن إبليس[2] في اجتماعه مع النبي ﷺ.. إلخ، قال العُقيلي: ليس للحديث أصل، وقال الذهبي في «الميزان»: باطل.

٥٨ ـ وحديث زُرَيْب بن[3] بَرْثَمْلاَ وصيّ العبد الصالح عيسى عليه السلام، المذكور في حرب القادسية.. إلخ، قال الذهبي: خبر باطل، وقال الدارقطني: لا يثبت عن مالك.

٥٩ ـ وحديث الغرانيق وما يرويه أصحاب السِّيَر من أنه عليه السلام قال: تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهنّ لترتجى. قال ابن إسحاق: هذا

(١) المستدرك ٢/٦١٧ وتلخيصه، وقال الذهبي رحمه الله تعالى: وهو مما افتراه يزيد البلوي، أو ابن سيَّار.

(٢) انظر هذا الحديث الموضوع بطوله في الموضوعات؛ لابن الجوزي ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨، وميزان الاعتدال ١/١٨٦.

(٣) الموضوعات؛ لابن الجوزي ١/٢٠٩ ـ ٢١٣، وميزان الاعتدال ٣/٤٦.

من وضع الزنادقة، وشنَّع عليه القاضي عياض في الشفاء، والقاضي أبو بكر بن العربي، وقال في «أسنى المطالب»: هذه القصة كذب مفترى، كما ذكر هذا غير واحد، ولا عبرة بمن قوَّاها وأوَّلها، إذ لا حاجة لذلك؛ كما صنع ابن حجر في شرح الهمزية، فهو من التعسف.

٦٠ ـ وحديث مسألة زيد وزينب رضي الله عنهما، وما يرويه القصَّاص من أن النبي ﷺ رآها وعشقها!! نصَّ غير واحد على أنه باطل.

٦١ ـ وحديث مجيء أربعين رجلًا من اليهود، وأن عمر ضرب أحدهم فجاؤوا إلى النبي ﷺ وقالوا له: آدمُ خيرٌ منك ونوح وموسى، وأنه ردَّ عليهم وأجابهم.. إلخ. قال ابن الجوزي: موضوع، آفته غلام خليل، ومحمد بن جابر ليس بشيء.

٦٢ ـ والحديث المروي عن سلمان، وفيه أن أعرابياً بدوياً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إني أُريدُ أن أسألك عن خصال: أليس موسى كليم الله؟.. إلخ. قال ابن الجوزي: موضوع، وفي إسناده أربعةٌ متروكون.

٦٣ ـ وحديث ذكر فيه أن أعرابياً جاء للنبيِّ ﷺ وهو شادٌّ عليه رداءَه، فقال: إنْ تكنْ نبيًّا فما معي؟ فأخبره النبيُّ ﷺ بأنه مرّ بوادي فلان، وأنه بَصُرَ فيه بوَكْر حمامة لها فرخان.. إلخ. قال الخطيب: هذا الحديث منكر جداً، وما أبعد أن يكون من وضع محمد بن الفرخان.

٦٤ ـ والحديث الطويل المروي عن وهب، عن ابن عباس: أنه لما نزلت ﴿إذا جاءَ نصرُ الله والفتح﴾ أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن ينادي الصلاة جامِعة، وأنه صعِد المنبر وخطب خطبة طويلة، وفيها طلب القصاص ممّن ضربه أو ظلمه، فقام إليه شيخ كبير يقال له عكاشة..

إلخ. قال ابن الجوزي: موضوعٌ[1]، آفته عبد المنعم بن إدريس بن سنان.

٦٥ ـ والحديث المروي في قوله تعالى: ﴿يُوفون بالنذر﴾ الآية. قال: مرض الحسن والحسين، فعادَهما رسولُ الله ﷺ، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرتَ على ولديْك نذراً.. قال ابن الجوزي: وذكر حديثاً طويلاً من هذا الجنس، في كل يوم ينشد أبياتاً وتجيبه فاطمة بمثلها من أرَكِّ الشعر وأفسدِه. ـ ذُكِرَتْ هذه القصة في تفسير الزمخشري، وروح البيان، ورأيتها في كتاب نور الأبصار للشبلنجي وغيره ـ قال ابن الجوزي: موضوع، وأصْبغ لا يُساوي شيئاً، وقال الحكيم الترمذي: حديث مفتعل.

٦٦ ـ وحديث أن إبليس رآه النبيُّ ﷺ ناحلَ الجسم متغيرَ اللون، فسألَه: ما الذي أنحلَ جسمَك؟ قال: خصالٌ في أمتك. قال: وما هي؟ قال: صهيلُ فرسٍ في سبيل الله.. إلخ. قال ابن الجوزي موضوع، اتهم به الخطيب عمرَ بن واصل.

٦٧ ـ وحديث «إن في القيامة لخمسين موقفاً، كل موقف منها ألف

---

(١) وتمام كلام ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ٢٨٢/١ بعد أن ساق حديث الوفاة النبوية: هذا حديث موضوع محال، كافأ الله مَنْ وضعه، وقبَّح الله مَن يَشين الشريعة بمثل هذا التخليط البارد، والكلام الذي لا يليق بالرسول ﷺ ولا بالصحابة. والمتهم به عبد المنعم بن إدريس. كما ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢٧٧/١ وقال: موضوع، وآفته عبد المنعم. وانظر تعليقنا على الحديث في كتاب «المقاصد السنية في الأحاديث الإلَهية» لابن بلبان المقدسي ص ٥١٢. تحقيق وتعليق: محيي الدين مستو والدكتور محمد العيد الخطراوي.

(٢) أصبغ: هو أصبغ بن نُباتة الحَنْظَلي الكوفي، أبو القاسم: قال ابن معين: ليس بثقة، وتركه النسائي، وقال ابن حبّان في المجروحين: فُتن بحب عليّ فأتى بالطامّات فاستحقّ من أجلها الترك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. انظر الضعفاء للعُقيلي ـ ١٢٩/١.

سنة. . إلخ» وذكر الراوي حديثاً طويلاً مقدار جزء، عليه آثار تدل على أنه موضوع لا أصل له، قاله السيوطي.

٦٨ ـ وحديث: «يا موسى كما تدينُ تُدان. . إلخ». قال في «الميزان»[١]: هذا حديث موضوع.

٦٩ ـ وحديث «من تهاونَ بالصَّلاةِ عاقبَه الله بخمس عشرة عقوبة، ستة منها في الدنيا، وثلاثة عند الموت. . الحديث بطوله المذكور في أول كتاب قرّة العيون للسمرقندي، قال في «الميزان»: هذا حديث باطل. وقال في «اللسان»: هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية.

٧٠ ـ وحديث «من سَمِعَ المنادي بالصَّلاة فقال: مَرْحَباً بالقائلين عدلاً. . إلخ» قال في اللسان[٢]: هذا المتن باطلٌ. وقال السيوطي: موضوع.

٧١ ـ وحديث: «إن جبريلَ أتاني ليلةَ النصف من شعبانَ قال: قمْ فصلِّ وارفع رأسَك، وفيه: أنه خرجَ إلى بقيع الغرقد وسجد. . إلخ». الحديث الطويل أورده السيوطي في الموضوعات.

٧٢ ـ والحديث في المخضوب[٣] أنه لا يُسأل؛ لأنَّ نورَ الإسلام عليه.

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٠، وقال ابن حجر في كتابه «لسان الميزان» ٣/ ٤٤ و٣/ ٩٣ في ترجمة سعيد بن موسى: إن حديث أنس مرفوعاً «إن موسى بن عمران كان يمشي ذات يوم. .» حديث موضوع.

(٢) لسان الميزان ٦/ ٢٠٠.

(٣) المخضوب: من اختضب بالحِنَّاء ونحوه. ونصّ الحديث كما في الموضوعات؛ لابن الجوزي ٣/ ٥٦ «ما ماتَ مخضوبٌ ولا دخلَ القبرَ إلا ومنكرٌ ونكيرٌ لا يسألانه. يقول منكر: يا نكير سائله، قال: كيف أُسائله ونورُ الإسلام عليه»، وفي إسناده داود بن صغير، وهو منكر الحديث. قاله الدارقطني.

٧٣ ـ وحديث: «إن الله لينظرُ كلَّ يومٍ إلى الغريبِ ألفَ نظرة».

٧٤ ـ وحديث: «مسألةُ الناس من الفواحش».

٧٥ ـ وحديث: «يُؤتى يومَ القيامة بأطفالٍ ليس لهم رؤوس.. إلخ».

٧٦ ـ وحديث: «من فرَّحَ أُنثى فكأنما بكى من خشيةِ الله».

٧٧ ـ وحديث: «البيتُ الذي فيه البنات يُنْزِلُ الله فيه كلَّ يوم اثنتي(*) عشر رحمة».

٧٨ ـ وحديث: «سألَ رسولُ الله ﷺ إبليسَ عن ضجيعه، فقال: السكران.. إلخ».

٧٩ ـ وحديث جبريل: «إنَّ الله لما خلقَ آدمَ أمرني أن آخذَ تفاحةً فأعصرَها في حلقه.. إلخ».

٨٠ ـ وحديث: «أوَّلُ من جَزِعَ من الشَّيب إبراهيمُ حين رآه في عارِضه فقال: يا ربِّ ما هذه الشوهة؟ فأوحى الله إليه: هذا سِربالُ الوَقار ونورُ الإسلام.. إلخ».

٨١ ـ «إنَّ لله مدينة تحت العرش من مِسكٍ أذفر، على بابها مَلَك يُنادي كلَّ يوم: ألا من زارَ العلماء فقد زارَ الربَّ.. إلخ».

٨٢ ـ وحديث العباس في أنه رأى النبيَّ ﷺ يُخاطب القمرَ بلغةٍ لم يفهمْها.. الحديث بطوله.

٨٣ ـ وحديث: نزول جبريل بطبق تفاحٍ وأنه فرَّقه ﷺ على أصحابه.

٨٤ ـ وحديث: «ارحمُوا اليتامى، وأكرِمُوا الغرباء، فإني كنتُ في الصِّغر يتيماً، وفي الكِبر غريباً».

٨٥ ـ وحديث: «اللهمّ لا تحوجني إلى أحد من خلقك».

(*) في الأصل المطبوع: اثني عشر رحمة.

٨٦ ـ وحديث: «من خَرَجَ في سفرٍ ومعه عصاً أمَّنه الله من سَبُعٍ ضارٍ. . إلخ».

٨٧ ـ و«من بَلَغَ أربعينَ سنة عدّ له ذلك من الكبر والعجب».

٨٨ ـ وحديث: «مَنْ مَشى في تزويج امرأة ليجمعَ بينهما رزقه الله امرأة من الحور العين». . الحديث بطوله.

٨٩ ـ وحديث: «إذا غسلتِ المرأةُ ثيابَ زوجها كتبَ الله لها ألفي حسنة. . إلخ».

٩٠ ـ وقالت عائشة رضي اللَّهُ عنها: ضِرْسُ مِغزل المرأة يَعدلُ عند الله التكبيرَ في سبيل الله. . إلخ.

٩١ ـ وحديث: «عليكم بأكلِ القلس فإنه يقطع الأورام» وهو التين.

٩٢ ـ وحديث: «اختضبوا فإن الملائكةَ يستبشرون بخِضاب المؤمن».

٩٣ ـ وحديث: «من أمرّ المشطَ على حاجبيه عُوفي من الوباء».

٩٤ ـ وحديث: «عليكم بالمُشط لأنه يُذهب الفقر».

٩٥ ـ وحديث: «مَنْ أكلَ اليقطينَ بالعسل رَقَّ قلبُه».

٩٦ ـ وحديث: «من أحبَّ أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظرْ إلى المتعلمين. . إلخ».

٩٧ ـ وحديث: «من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة، وكأنما تصدّق بألف دينار، وكأنما حجَّ أربعين ألف حجة».

٩٨ ـ وحديث: «ما صبَّ الله في صدري شيئاً إلا صببتُه في صدر أبي بكر».

٩٩ ـ وحديث: أطعم ﷺ أصحابَه لقمة لقمة.

١٠٠ ـ وحديث: «رأيتُ حمزةَ وجعفرَ بن أبي طالب في المنام وبين أيديهما طَبَقٌ فيه نبق كالزبرجد».

١٠١ ـ وحديث: مروره ﷺ بعزرائيل.

١٠٢ ـ وحديث: «إن الله وَكَّلَني بقبضِ أرواح الخلائق ما عدا روحك وروح ابن عمِّك عليّ».

١٠٣ ـ وحديث: ألقى طائرٌ لوزةً خضراءَ مكتوباً عليها بالأصفر: لا إلَه إلاّ الله محمدٌ رسولُ الله، نصرتُه بعليّ.

هذه الأحاديث كلُّها كذب، موضوعة لا يحلّ روايةُ شيء منها إلاّ لبيان أنها كذب مُفترى على النبيّ ﷺ على ما بيَّنه السيوطي وابن حجر المكّي في الفتاوي الحديثية.

١٠٤ ـ وحديث: «مَنْ حمل طعاماً بيده إلى أهله وعياله غفرَ الله له ذَنْبَ سبعينَ سنة». قال الحافظ ابن حجر: حديث باطل.

١٠٥ ـ وحديث: «من ملأ عينَه من الحرام ملأ الله عينَه من جمر جهنم.. إلخ». قال الحافظ ابن حجر: لم أقفْ له على أصل.

١٠٦ ـ وحديث: «مَنْ قالَ لا إلَه إلاّ الله خلقَ الله من كلِّ كلمةٍ منها طيراً مِنقارُه من ذهب وريشُه من مرجان.. إلخ». قال السيوطي: لا أصل له.

١٠٧ ـ وحديث: «إذا اغتابَ أحدُكم أخاه فليستغفرِ الله فإنها كفارةٌ له». قال ابن عديّ: حديث موضوع.

١٠٨ ـ وحديث: «الناسُ كلُّهم هلكى إلا العالمون.. إلخ». قال الصاغاني: هذا الحديث مفترىً وملحون، والصواب في الإعراب العالمين.. إلخ. قال العلاّمة الشيخ إسماعيل العجلوني في كشف الخفاء ومُزيل الإلباس: ونقل السيوطي في النكت عن أبي حيّان أن

الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب، وخرج عليها قوله تعالى: ﴿ فشربُوا منه إلَّا قليلٌ منهم ﴾. وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله.

١٠٩ ـ وحديث: «أنا أكرمُ على الله من أن يتركني في التراب ألفَ عام». قال الصاغاني: موضوع.

١١٠ ـ وحديث: «سلِّموا على اليهود والنصارى ولا تُسَلِّموا على يهودِ أمتي. قيل: ومَنْ يهودُ أمّتِك؟ قال: تُرَّاكُ الصَّلاة».

١١١ ـ وحديث: «المُلْكُ والدِّينُ توأمان».

١١٢ ـ وقولهم: الإيمانُ عريان ولباسُه التقوى، وزينتُه الحياء، وثمرتُه العلم.

١١٣ ـ وقولهم: عجِّلوا بالصلاة قبل الفوْت، وعجِّلوا بالتوبة قبل الموت.

١١٤ ـ وقولهم: العلمُ علمان: علمُ الأبدان وعلمُ الأديان.

١١٥ ـ وقولهم: من تكلَّمَ بكلام الدنيا في المسجد أحبطَ الله أعمالَه أربعينَ سنة.

١١٦ ـ وقولهم: من كتب بقلمٍ مَقصور، وتمشَّطَ بمُشطٍ مَكسور؛ فتحَ على نفسه سبعينَ باباً من الفقر.

١١٧ ـ وقولهم: من أحدثَ ولم يتوضَّأْ فقد جَفاني، ومن توضَّأ ولم يصلِّ فقد جَفاني.. إلخ.

١١٨ ـ وقولهم: عُمَرُ سِراجُ أهل الجنَّة، وأبو حنيفة سِراجُ أمّتي.

١١٩ ـ وقولُهم: خلقَهم من سبعٍ، ورزقَهم من سبعٍ، فاعبدُوه على سبع.

١٢٠ ـ وقولهم: من شَغَل مَشْغُولاً بالله حَبِطَ عملُه.

١٢١ ـ وقولهم: عليكم بالسَّرَاري فإنهنَّ مُباركات الأرحام.

١٢٢ ـ وقولهم: تزوَّجُوا ولا تُطَلِّقوا، فإنَّ الطَّلاقَ يهتزُّ له العرش.

١٢٣ ـ وقولُهم: لا تُسافروا والقمرُ في العقرب.

١٢٤ ـ وقولهم: العلماءُ يُحشرون مع الأنبياء، والقضاةُ يُحشرون مع السلاطين. قال الحافظ الصاغاني: هذه الأحاديث كلُّها كذب موضوعة.

١٢٥ ـ وفي دلائل الخيراتِ أحاديثُ لم تُوجد في كتب الحديث كما ذكره صاحب الكشف الإلَهي، منها: حديث: متى أكون مؤمناً.. إلخ. وحديث: نرى مؤمناً يخشعَ ومؤمناً لا يخشع.. إلخ. وحديث: قيل: مَنْ آلُ محمد الذين أُمرنا بحبهم.. إلخ. وحديث: من القوي في الإيمان.. إلخ. وحديث: من قرأ هذه الصلاة مَرَّةً واحدةً كتبَ الله له ثوابَ حجةٍ مقبولةٍ وثواب.. إلخ. هذه الأحاديث أوردها السندروسي في قسم الموضوعات.

١٢٦ ـ وحديث: «مَنْ لم يُداومْ على أربعٍ قبل الظهر لم تنلْه شفاعتي». قال الحافظ ابن حجر: لا أصلَ له.

١٢٧ ـ وحديث: «دفنُ البناتِ من المَكْرُمات» فيه حُميد بن حماد يحدّث عن الثقات بالمناكير. وحكم ابن الجوزي بوضعه والصاغاني.

١٢٨ ـ وحديث: «إنَ لله ملكاً نصفُ جسدِه الأعلى ثلج ونصفُه الأسفل نار.. إلخ» موضوع كما في الذيل.

١٢٩ ـ وحديث: «صَريرِ الأقلامِ عندَ الأحاديث يعدلُ عند الله التكبيرَ الذي يُكَبَّر في رباط عسقلانَ وعبادانَ.. إلخ». خبرٌ باطلٌ؛ كما في الميزان.

١٣٠ ـ ومنها الأحاديث الموضوعة في فضائل صلاة التراويح في

رمضـان، والصلوات الموضـوعة في ليـاليه لكـلٍّ ليلةٍ صلاة بـركعات معدودة، ولكلِّ صلاةٍ فضل؛ مثل أن يقول: إن من صلَّى هذه الصلاة أعطاه الله ثوابَ أربعةٍ من الأنبياء، ونحو ذلك من البهتان والإفك المبين.

١٣١ ـ ومنها قصصُ المولد النبويّ الشريف، وقد اشتملتْ على كثيرٍ من الكذب[1] على النبيِّ ﷺ.

١٣٢ ـ وقال الإمام الحافظ شيخ الإسـلام وترجمـان القرآن أبـو العباس أحمد بـن تيمية: من الأحاديث الموضوعة: «مَنْ قَدَّمَ لأخيه إبريقاً يتوضأُ به فكأنَّما قَدَّم جَواداً. لاقُوني بنيّاتِكُم ولا تُلاقُوني بأعمـالِكم. يا علي: اتخذْ لك نعلين من حديد وافنِهما في طلب العلم. آيةٌ من القرآن خيرٌ من محمدٍ وآل محمد. الدنيا خطوةُ رجلٍ مؤمن. قال عمر: كان عليه الصلاة والسلام يتكلَّمُ مع أبي بكر وكنتُ معهما كالزنجي. أكرموا ظهورَكم[2]. الأعزبُ فراشُه من نار. لما بنى إبراهيمُ البيتَ صلَّى في كلِّ ركنٍ ألفَ ركعة، فأوحى الله إليه يا إبراهيمُ كأنَّك سترتَ عورةً أو أشبعتَ جَوْعَةً. عِلمُه بحالي غنيٌّ عن سؤالي. إذا ذُكِرَ الخليلُ وذُكِرْتُ

---

(١) كحديث تسليم الغزالة، اشتهر على الألسنة وفي المدائح النبوية. قال ابن كثير: وليس له أصل، ومن نسبه إلى النبي ﷺ فقد كذَّب. انظر المصنوع لملا علي القاري ص ١٨ و٨٠. وقال فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة معلِّقاً على ذلك ص ١٨: ومثله في عدم جواز قوله وإنشاده: ما يُقال في بعض المدائح النبوية وغيرها، نظماً ونثراً، من أن ليلة مولد النبي ﷺ ارْتَجسَ ـ أي انشقَّ إيوانُ كسرى، وسقطتْ منه أربعَ عشرةَ شُـرْفةً، وخَمَدَتْ نارُ فارس، ولم تخمُدْ قبلَ ذلك بألف عام، وغاضَتْ بُحيرةُ ساوةَ ـ وهي قرية من قرى بلاد فارس، بين مدينة همذانَ وقُمّ ـ ورأى المُوبذان ـ وهو كبير حكَّام الفرس ـ رؤيا. . ، وفسَّرها له كاهِنُ العَرَب سطيح. . ».

فهذا الحديث ليس بصحيح، ولا يجوزُ قولُه ولا إنشادُه، ويزيدُه منعاً أنه يتعلَّقُ بشأن من شؤون النبي ﷺ، وبأمور خارقة للعادة.

(٢) وتتمته في كتاب أحاديث القصاص؛ لابن تيمية ص ٨٥: « . . فإنَّ فيها منافعَ للنَّاس».

فصلُّوا عليه ثم عليّ، وإذا ذُكِرَ الأنبياءُ فصلُّوا عليّ ثم عليهم. من أشبعَ جَوْعَةً أو سترَ عَوْرةً ضمنتُ له الجنَّة. سبُّ أصحابي ذنــب لا يُـغفر. ما سَعِدَ من سَعِدَ ولا شَقِيَ من شَقِيَ إلّا بالدعاء. مَنْ علَّمَ أخاه آيةً من كتاب الله فقد ملكَ رِقَّه. إذا كَثُرَتْ الفتنُ عليكم بأطرافِ اليمن. مَنْ باتَ في حراسةِ كلبٍ باتَ في غضبِ الله. من كَسَرَ قلباً عليه جَبْرُه. انتهى من ذيل[1] الحافظ السيوطي على الموضوعات.

١٣٣ ـ وحديث: إنَّ عثمانَ بن عفان سألَه رسولُ الله ﷺ عن تفسير قوله تعـالى: ﴿ له مقـاليد السمـوات والأرض ﴾.. الآية، ذكـره ابن الجوزي في الموضوعات.

١٣٤ ـ وحديث: «مَنْ باتَ على حبِّ آلِ محمّدٍ ماتَ شهيداً..» الحديث بطوله. قال ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف: آثار الوضع عليه لائحة، والآفة فيما بين الثعلبي ومحمد.

١٣٥ ـ وحديث: إنَّ يعقوبَ عليه السلام كتبَ إلى يوسفَ عليه السلام كتاباً وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوبَ إسرائيل الله، أبـو إسحاق ذبيح اللّهِ[2]، إلى عزيزِ مصرَ. أمّا بعدُ فإنّا أهل.. فذكره مطولاً. قال الدارقطني: هذا موضــوع.

---

(١) ذيل الموضوعات، للسيوطي ص ٢٠٣.

(٢) الراجح من أقوال العلماء المحققين أن الذبيح هو إسماعيلُ عليه السلام، لا إسحاق عليه السلام كما ورد في هذا الحديث الموضوع، وانظر الاستدلال على ذلك من كتاب الله عزّ وجلّ في تفسير أضواء البيان؛ للشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى ٦/٦٩١.

الفَصْلُ الثَانِي عَشَر

في كلمات وحكـم وأمثال رفعها الوضاعون

حـرف الألف:

١ ـ «إذا صدقتِ المحبةُ سقطتْ شروطُ الأدب» قال السخاوي: هو من قول المبرِّد.

٢ ـ «إذا وقعَ القضاء عميَ البصرُ» من قول ابن عباس، قاله في المقاصد.

٣ ـ «إنْ كانَ الكلامُ من فِضّة فالسكـوتُ من ذهب». من كلام سليمان عليه السلام، أو لقمان الحكيم.

٤ ـ «إنْ لم تكن العلماءُ أولياءَ فليسَ لله وليّ» قال السخاوي: لا لا أعرفه حديثاً إنما هو قول الشافعي[1].

٥ ـ «إيّاكُم وزيّ الأعاجم» من كلام عمر، واعتمده الإمام مالك فقال: أميتوا سنّة العجم وأحيوا سنّة العرب، كذا في المقاصد.

---

(١) الذي في «المقاصـد» ص ١٣٢: روينا في «منـاقب الشافعي» للبيهقي، من طـريق الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول: إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما للّه وليّ. وكيف لا والشافعي يقول: ما أحدٌ أورع لخالقه من الفقهاء.

٦ ـ «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار» من كلام أنس بن مالك، وليس بحديث، وفيه كذَّاب، كذا في المقاصد وأسنى المطالب.

٧ ـ «أخِّرُوهنَّ من حيث أخَّرَهُنَّ الله» قال السخاوي: لا يثبت رفعه، والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود، وفي البدر المنير: إنه من كلام ابن مسعود.

٨ ـ «إذا ذُكِرَ الصالحون فحيهلاً بعمر» من قول ابن مسعود، قاله السخاوي.

٩ ـ «إن القصيرةَ قدْ تُطيل» أي: تلد ولداً طويلاً، مَثَلٌ وليس بحديث.

١٠ ـ «إنَّ مِن العصمةِ أنْ لا يَقدر»[١] من كلام الصوفية، قاله في المقاصد.

١١ ـ «إذا ماتَ العالمُ انثلمَ في الإسلام ثُلمةٌ لا يسدُّها شيءٌ إلى يومِ القيامة» قال في المقاصد[٢]: لم يثبت، وقيل: إنه من كلام عليٍّ كرَّم الله وجهه، قاله الزبير بن بكار.

١٢ ـ «إنَّ هذا العلمَ دِينٌ، فانظُروا عمَّن تأخذونَ دِينَكم»[٣] قال في المقاصد: من قول ابن سيرين.

١٣ ـ «أصلُ كلِّ داءٍ الرِّضَا عن النفس» من كلام السلف وليس بحديث؛ كما قاله ابن الدَّيْبَعِ[٤].

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٣٠٠ بلفظ «إن من العصمة أنْ لا تجدْ».

(٢) المقاصد الحسنة ص ٤٥ عن محمد بن سلاَّم الجُمحي عن علي بن أبي طالب من قوله، وهو معضل. والمعضل ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحة (باب بيان أن الإسناد من الدين. .) رقم (٥) عن ابن سيرين من قوله.

(٤) تمييز الطيب من الخبيث ص ٢٩ رقم (١٤٦).

١٤ ـ «الأبُ أحقُّ بالطَّاعةِ والأمُّ أحقُّ بالبر» قال النجم الغزي في «إتقان ما يحسن» هو من كلام عبد الله بن المبارك.

١٥ ـ «ادفعِ الشَّكَ باليقين» قال النجم: يجري على ألسنة الفقهاء وهو من قواعدهم، وليس بحديث.

١٦ ـ «إذا حضرتِ الملائكةُ هربتْ الشياطينُ» قال النجم الغزي: كلام يدور على الألسنة وليس بحديث، لكن معناه في الحديث[1].

١٧ ـ «استفقادُ الله لعبدِه طيّب» هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض، قاله النجم الغزي.

١٨ ـ «اسمعْ من مبكياتِك ولا تسمعْ من مُضْحكَاتِك» يجري على ألسنة الناس، وأصله من كلام الحسن.

١٩ ـ «أنا يعسوبُ[2] المؤمنين» من قول علي، قاله النجم الغزي.

٢٠ ـ «أهلُ القُرى أهلُ البَلاء» هو دائر على الألسنة بهذا اللفظ.

٢١ ـ «افتُضِحُوا فاصْطَلحُوا» ليس بحديث، بل مثل سائر، رواه الخطابي في العزلة، قاله النجم الغزي.

٢٢ ـ «أيُّ الرجال المهذَّب» من كلام الحسن، قاله النجم الغزي.

٢٣ ـ «آخر ما تكلم به إبراهيمُ حين أُلقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل» من كلام ابن عباس حَبْر الأمة، فهو موقوف.

---

(١) في كشف الخفاء ٩١/١: روى البغوي في شرح السنّة بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رجلاً سبَّ أبا بكر عند النبي ﷺ، والنبي جالسٌ لا يقول شيئاً، فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم، فقام النبيُّ ﷺ واتبعه أبو بكر، فقال لرسول الله ﷺ: كان يسبُّني وأنت جالسٌ، فلما ذهبتُ أتكلمُ قمتَ! قال: «إنَّ الملَكَ كان يردُّ عنك، فلما تكلمتَ ذهب الملَكُ، ووقع الشيطان، فكرهتُ أنْ أجلسَ». وأخرجه البيهقي في الشعب.

(٢) يعسوب: مَلِكُ النَّحل.

٢٤ ـ «اتَّبِعُوا ولا تَبْتَدِعُوا فقد كُفيتم» هو من كلام ابن مسعود.

٢٥ ـ «اخبُرْ تَقْلُه»[١] هو من كلام أبي الدرداء.

٢٦ ـ «ارْحَموا من النَّاسِ ثلاثاً: عزيزَ قوم ذَلَّ، وغنيَّ قومٍ افتقر، وعالماً بين جُهَّال» هو من كلام الفُضيل بن عياض؛ كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[٢].

٢٧ ـ «صَفِّ النيّة ونَمْ في البريّة» كلام جارٍ بين الناس وليس بحديث.

٢٨ ـ «أفضلُ العبادةِ أحمزُها ـ بالزاي ـ أي: أشدُّها» هو من كلام ابن عباس؛ كما في النهاية لابن الأثير.

٢٩ ـ «ألسنةُ الخلقِ أقلامُ الحقِّ» ليس بحديث، بل من كلام بعض الصوفية.

٣٠ ـ «أُمرنا بتصغير اللقمةِ في الأكل وتدقيقِ المَضْغ» قال النووي: لا يصحّ حديثاً، ولكن هو من كلام السلف.

٣١ ـ «أنفقْ ما في الجيبِ يأتيكَ ما في الغيبِ» هو من كلام الناس وليس بحديث.

٣٢ ـ «أيُّ شيء يَخفى؟ قالَ: ما لا يكونُ» كلام جارٍ وليس له أصل.

٣٣ ـ «الأرضُ المقدَّسَةُ لا تُقَدِّسُ أحَداً» هو من كلام سلمان الفارسي كتب به إلى أبي الدرداء، وهو منقطع أيضاً مع وقفه، كذا في أسنى المطالب.

---

(١) «اخبر تقله»: أي اختبر الشخص تبغضْه.

(٢) الموضوعات ١/٢٣٦ ـ ٢٣٧.

٣٤ ـ «إذا قضَى الله أمراً هيَّأَ أسبابَه» من الحِكَم وليس من المرفوع، قاله النجم الغزي.

٣٥ ـ «إنما سُمِّي الإنسانُ إنساناً لأنه عُهد إليه فنسيَ» من كلام ابن عباس،كذا في كتاب «النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة».

٣٦ ـ «الاجتماعُ مُقَدَّرٌ» قال العجلوني في كشف الخفاء: لم أقفْ على أنه حديث، وإنما قيل إنه كلام أويس القرني[1]. وهو كلام حق.

٣٧ ـ «أسحرُ من هاروتَ وماروتَ» كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة، قاله العلاّمة العجلوني.

٣٨ ـ «إنَّ الله يستحي أن ينزعَ العِزَّ من أهلِهِ» هذا الكلام يجري على ألسنة العامّة وليس بحديث، قاله العجلوني.

٣٩ ـ «الإيناسُ ثم الإمْسَاس» قال الإمام العجلوني: ليس بحديث، وإنما هو من أمثال العرب[2].

حـــرف الباء:

٤٠ ـ «البردُ عدوُّ الدِّين» ليس بحديث، بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي[3] الإمام الكبير.

٤١ ـ «البَرُّ برٌ بأهلِه»[4] هو من كلام العوامّ، ذكره القاري.

٤٢ ـ «البِطْنَةُ تُذهِبُ الفِطنةَ» ليس له أصل في مبناه، وهو عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة بمبناه.

---

(١) كشف الخفاء ١/٥٠.

(٢) الذي في الكشف ١/٣١٨ «وإنما هو من أمثال العرب، لكن بلفظ: الإيناس قبل الإبساس...» وبَسَّ الإبل وأبسَّها: زجرها وقال لها: بَسْ بَسْ.

(٣) سعيد بن عبد العزيز الدمشقي التنوخي، فقيه الشام وصالِحها، ويشبَّه بمالك والأوزاعي، توفي سنة ١٦٧ هـ.

(٤) في كشف الخفاء ١/٣٣٤: «البَرُّ بـارٌ بأهلِهِ».

٤٣ ـ «باركَ الله في الرجلِ القَبَّار ولا بارك الله في المرأة القبارة» ليس بحديث، بل هو من كلام العوامّ، قاله العجلوني.

حــرف التاء:

٤٤ ـ «تزوَّجوا الفقراءَ يُغنيكم(*) الله» يدور على ألسنة العوامّ، ومعناه صحيح، قاله ابن مشحم في النوافح العطرة.

٤٥ ـ «تفكُّرُ ساعة خيرٌ من عبادةِ سنة»[1] هـو من كلام السـري السقطي، وينسب إلى ابن عباس وإلى أبي الدرداء، وليس من المرفوع.

٤٦ ـ «التَّوَكُّؤُ على العصَا من سُننِ الأنبياء» ليس بحديث، وهو كلام صحيح.

٤٧ ـ «تَفَقَّهُوا قبلَ أن تَسَوَّدُوا»(**) قال السخاوي: هو من قول عمر، قاله البيهقي.

٤٨ ـ «التَّكَبُّر على المتكبِّر صـدَقة» هـو من كلام النـاس، قالـه الرازي.

٤٩ ـ «التَّكْبِيرُ جزمٌ»[2] لا أصل له في المرفوع، إنما هو من كلام إبراهيم النخعي كما قاله الترمذي عنه.

(*) كذا في الأصل المطبوع، والصواب بحذف الياء، لأنه مجزوم بجواب الطلب، وهذا دليل على عدم صحته. (ع).

(١) في كشف الخفاء ١/ ٣٧٠ «تفكُّرُ ساعة خير من عبادة سنة ـ وفي لفظ: ستين سنة». والصحيح في هذا: «قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله، خير من قيام ستين سنة». رواه ابن عدي، وابن عساكر، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. (ع).

(**) قال في «القاموس»: التَّسَوُّدُ: التزوُّجُ، والمعنى: تفقهوا قبل أن تَزَوَّجُوا، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: تعلموا العلم ما دمتم صغاراً قبل أن تصيروا سادة رؤساء. (ع).

(٢) اختار ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ أن المراد: هو الإسراع بالتكبير وعدم مَدِّه. وانظر كشف الخفاء ١/ ٣٧٤.

٥٠ ـ «تسميةُ الفَارِّ من السلطانِ عَاصِياً» قاله النجم الغزي: يجري على ألسنة عامّة الناس وبعض خواصّهم.

٥١ ـ «التَّطَيُّر بمن يَموتُ يومَ السَّبتِ» قال النجم: لا أصل له، بل هو من أخلاق الجاهلية.

٥٢ ـ «تضحكُ ولعلَّ أكفانَك قد خرجتْ مِن عندِ القصَّار» من قول عبد الله بن ثعلبة الحنفي، قاله النجم الغزي.

٥٣ ـ «تَفَقَّهْ ثم اعتزلْ» ليس بحديث، وإنما نقله في الإحياء عن النخعي وغيره.

٥٤ ـ «تفكَّهُوا قبلَ الطَّعام» هذا مشهور على الألسنة، ولم أقف على أنه أثر أو من كلام الناس، قاله العجلوني في كشف الخفاء.

٥٥ ـ «تمرةٌ خيرٌ من جَرادة» هو مما مثَّل به علماء العربية للابتداء بالنكرة، قاله العلاّمة النجم الغزي.

حــرف الثاء:

٥٦ ـ «الثباتُ نَبات»[١] قال السخاوي: كلام بعض السلف.

٥٧ ـ «ثـلاثٌ لا تركنْ إليهـا: الدنيـا، والسلطان، والمرأة» قـال السخاوي: ليس بحديث، وهو كلام صحيح.

٥٨ ـ «ثلاثةٌ إنْ أكرمتَهم أهانُوك: المرأةُ، والعبدُ، والفلاَّحُ» ليس في المرفوع، ولكن قاله الشافعي، كذا في إتقان ما يحسن.

---

(١) وفي كشف الخفاء ١/٣٨٥: قال النجم: ليس بحديث، ولعلّه مثلٌ.

حــرف الجيم:

٥٩ ـ «جَـوْرُ التُّـرْكِ ولا عَـدْلُ العَـربِ» قـال السخـاوي: كـلام ساقط[١].

٦٠ ـ «الجـوع كافـرٌ وقـاتلُه من أهـلِ الجنّـة» كـلام يـدور في الأسواق[٢]، قاله السخاوي.

٦١ ـ «الجودُ من المَوْجُود» من كلام العامّة، قاله الإمام العجلوني.

حــرف الحاء:

٦٢ ـ «حين تَقْلي تَدْرِي»[٣] قال السخـاوي أصلُه مثلٌ مشهـور، ومعناه صحيح.

٦٣ ـ «حبُّ الدنيا رأسُ كلِّ خطيئة» قال الصاغاني: موضوع، قال السخاوي[٤]: هو من قول عيسى عليه السلام أو مالك بن دينار.

---

(١) وقال القاري: بل كفر صريح ظاهرُه، حيث فضَّل ظلمَ جماعة على عدل آخرين، مع أن أهل العدل أحسنُ أجناس الناس، وأهلُ الجور أصلُهم الأنجاسُ. كشف الخفاء ٤٠٤/١.

(٢) أي: ليس بحديث.

(٣) كذا في المقاصد الحسنة ص١٩٥، وكشف الخفاء ٤٤٣/١. وضبطه فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في المصنوع ص٩٦ «حين تَقْلِي تدري» وأورد له سبباً من كتاب الأمثال للميداني.

(٤) الذي قاله السخاوي في المقاصد الحسنـة ص١٨٢ «حبّ الدنيا رأس كل خطيئة» البيهقي في الحادي والسبعين من الشعب، بإسناد حسن إلى الحسن البصري، رفعـه مرسلاً.

وهو عند البيهقي أيضاً في الزهد، وأبي نعيم في ترجمة الثوري من الحلية: من قول عيسى بن مريم عليه السلام. وعند ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» له: من قول مالك بن دينار، وعند ابن يونس من قول سعد بن مسعود التجيبي. وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي رضي الله عنه. وبالأول ـ أي: أنه من مراسيل الحسن ـ يردّ عليه وعلى غيره ممّن صرّح بالحكم عليه بالوضع.

٦٤ ـ «الحُسْنُ مَرْحومٌ» من كلام أبي حازم التابعي قاله القاري[١].

٦٥ ـ «حسناتُ الأبرارِ سيِّئاتُ المقربين»[٢] ليس بحديث، قاله السخاوي[٢].

٦٦ ـ «حفيظةُ رمضانَ، وأنه يَحفظُ بها العبدُ نفسَه من المكروه» لا أصل لذلك في السنة، بل هي من كلام العبّاد، قاله السخاوي.

٦٧ ـ «الحديثُ مَضلَّةٌ إلا للفقهاء» قال في الفتاوي الحديثية: ليس بحديث، وإنما هو من كلام ابن عيينة أو غيره.

٦٨ ـ «حَدِّثُوا الناسَ بما يَعْرِفون»[٣] من كلام علي، كما في البخاري.

٦٩ ـ «الحزمُ سُوءُ الظنّ» هو من كلام علي رضي الله عنه، رواه الديلمي.

٧٠ ـ «الحسدُ في الجيران، والعداوةُ في الأهل» هو من كلام النّاس، كذا في أسنى المطالب.

٧١ ـ «الحَسُودُ لا يَسُود» هو من كلام العلماء.

٧٢ ـ «حَدِّثْ عن البحر ولا حَرَج» مَثَلٌ وليس بحديث.

٧٣ ـ «الحَاجةُ على قَدْرِ الرسُول» ليس بحديث.

٧٤ ـ «الحظُّ خيرٌ من مالٍ مجموع» لم أجد له أصلاً في الحديث، قاله في أسنى المطالب.

---

(١) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٩٤.

(٢) وقال العجلوني: هو من كلام أبي سعيدٍ الخرَّاز؛ كما رواه ابن عساكر في ترجمته، وهو من كبار الصوفية مات في سنة ٢٨٠ هـ. كشف الخفاء ١/٤٢٨.

(٣) وتتمته كما في كشف الخفاء ١/٤٢١: «تُريدون أن يكذَّب اللّهُ ورسولُه؟».

٧٥ ـ «الحيُّ أفضلُ من الميّت» هذا ليس بحديث.

٧٦ ـ «حُبُّ الوطنِ قَتَّالٌ» ليس بحديث.

حـــرف الخاء:

٧٧ ـ «خابَ قومٌ لا سفيهَ لهم» قال السخاوي: هو من قول مكحول.

٧٨ ـ «الخُمولُ نعمةٌ وكلُّ النَّاسِ تأباهُ» قال السخاوي[1]: كلام بعض السلف.

٧٩ ـ «خيرُ البرِّ عاجلُهُ» قال السخاوي: رُوي عن ابن عباس.

٨٠ ـ قوله «خيرُ الأمورِ أوساطُها» قال السيوطي: أخرجه ابن جرير في تفسيره من كلام مطرِّف بن عبد الله، ومن كلام يزيد بن مرّة الجعفي.

٨١ ـ «خذْ ما تشاء من الدنيا وخذْ بقدرهِ هَمّاً» قال النجم الغزي: لعلّه من كلام بعض الحكماء.

٨٢ ـ «الخَطْبُ يسيرٌ» قال النجم: من كلام عمر.

٨٣ ـ «خلِّ للصلحِ مَوْضِعاً» من كلام عمر بن زرّ[*]، قاله النجم الغزي.

٨٤ ـ «خيارُ أمرائِكم الذين يُحبُّون قُرَّاءَكم، وشرّارُ قُرَّائكم الذين يحبّون أمراءَكم» قول قتادة، قاله النجم الغزي.

---

(١) وقال العجلوني: ليس بحديث، وإنما هو عن بعض السَّلَف، ثم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعاً «إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ العبدَ التَّقيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ» كشف الخفاء ١/ ٤٦٠.

(*) كذا في الأصل المطبوع، ولعله (عمر بن ذر الهَمْداني المُرْهبي أبو ذر الكوفي، وهو ثقة رمي بالإرجاء. (ع).

٨٥ ـ «الخيرةُ فيما اختارَهُ الله» ذكره النجم الغزي وبيَّض[١] له.

٨٦ ـ «الخيرةُ في الواقع» ليس بحديث.

٨٧ ـ «خَصمِي حاكِمي» كلام جارٍ.

٨٨ ـ «خَيْر خَيْر» حين يسمع الغراب أو البوم أو الكلب أو الحمار هو طِيَرة، وليس بحديث.

حرف الدال:

٨٩ ـ «دارتْ رَحَا فلان» قال السخاوي: كلام يوصف به من انحطَّ[٢] من رتبته.

٩٠ ـ «دواءُ العين تركُ مَسِّها»[٣] قال السخاوي: من قول أبي سعيد الخدري.

٩١ ـ «دارِهِمْ ما دُمْتَ في دَارِهِم» لم يعلم أنه حديث، قاله الحوت.

٩٢ ـ «دَارُوا سفهاءَكم» لم يوجد في المرفوع، ويشبه أنه كلام جارٍ.

٩٣ ـ «الدنيا لا تُؤَلِّف مرتين» وقول العامّة: تُؤَلِّفان. كلام جارٍ ولا يصح معناه.

---

(١) «وبيَّض له»: أي لم يذكر فيه شيئاً يفيد الوضع أو عدمه. وقال العجلوني في كشف الخفاء ١/٤٧٨: معناه صحيح، لكن لا أعلمه حديثاً ولا أثراً.

(٢) وقال العجلوني: إنه يُوصف به مَنْ عَلاَ قدرُه وزاد حاله عمّا كان. فتأمل. كشف الخفاء ١/٤٨١.

(٣) في كشف الخفاء ١/٤٩٦: قال الشعراني: هو من كلام بعضهم، وقال النجم: رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في «الطب» عن أبي سعيد، قال: مثل أصحاب محمد ﷺ مثل العين، ودواء العين تركُ مَسِّها.

٩٤ ـ «الدُّنيا ضَرَّةُ الآخرةِ» قال النجم الغزي: ليس في المرفوع، بل هو من كلام عيسى عليه السلام.

٩٥ ـ «الدَّفَا عَفَا» ليس بحديث، بل هو من كلام العامّة، قاله الإمام العجلوني.

٩٦ ـ «الداخلُ له دَهْشة» قال العجلوني: يروى عن الحسن بن علي من قوله.

حـرف الذال:

٩٧ ـ «ذكاةُ الأرضِ يُبْسُها» قال السخاوي: لا أصل له، إنما هو قول محمد بن الحنفية وأبي جعفر الباقر وأبي قلابة.

٩٨ ـ «ذهبَ النَّاسُ وما بقيَ إلا النَّسْنَاس» قال السخاوي: لا أصل له، إنما هو قول أبي هريرة عند أبي داود، ومن جهته الخطابي.

٩٩ ـ «ذَلَّ مَنْ لا سفيهَ له» قال النجم الغزي: قول مكحول.

١٠٠ ـ «ذَلَلْتُ طالباً فعزَزْتُ مَطلوباً» قول بعضهم، ذكره النجم[١] الغزي.

حـرف الراء:

١٠١ ـ «الرَّابحُ في الشَّرِّ خَاسِر» قال السخاوي: كلام صحيح وليس بحديث.

١٠٢ ـ «رَدُّ دَانقٍ إلى أهله خيرٌ مِن عبادةِ سبعينَ سَنة» قاله يحيى بن عمر القيرواني الفقيه المالكي، كذا في المقاصد.

١٠٣ ـ «رِضَى النَّاس غايةٌ لا تُدرَك» قاله الشافعي وأكثم بن صيفي، كذا في المقاصد.

---

(١) كشف الخفاء ١/٥٠٥، قال النجم الغزي: هذا لفظ مشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه الدينوري بلفظ: «ذللتُ طالباً للعلم، فعززت مطلوباً».

١٠٤ ـ «رَسولُ المرءِ دالٌّ على عقلِه» قول يحيى بن خالد، كما أورده الدِّينَوَري في «المجالسة» قاله القاري.

١٠٥ ـ «الرُّجُوعُ إلى الحقِّ خيرٌ من التَّمادِي في الباطِل» قول عمر، قاله النجم الغزي.

١٠٦ ـ «رِزْقُ الله أكثرُ من خَلْقِه» قال العلاّمة النجم الغزي: يجري على الألسنة كثيراً، وليس بحديث، ولا يصح معناه.

١٠٧ ـ «رَحِمَ الله امْرَءَاً عرفَ قدرَه فلم يتعدَّ طورَه» قال الإمام العجلوني: هو من كلام عمر بن عبد العزيز.

١٠٨ ـ «رَحِمَ الله مَنْ زَارَ وخفَّفَ» كلام اشتهر بين الناس، قاله العجلوني.

١٠٩ ـ «رَمْيَةٌ مِن غَير رَام» من كلام ابن عباس رضي الله عنه، كذا في كشف الخفاء ومزيل الإلباس.

حـرف الزاي:

١١٠ ـ «زكاةُ الحلي عاريَّتُه» قال السخاوي: من قول ابن عمر.

١١١ ـ «زوَّجَ الله التَّواني[١] بالكسل، فولد بينهما الفاقة» ليس بحديث، وإنما هو من قول عمرو بن العاص، قاله في الذيل.

حـرف السين:

١١٢ ـ «سياسةُ الناس أَشدُّ من سِيَاسةِ الدوَّاب» من حِكَمِ الإمام الشافعي، قاله النووي[٢].

١١٣ ـ «سؤْرُ المؤمنِ شِفاء» ليس بحديث.

---

(١) التواني: التقصير.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٥.

١١٤ ـ «سأراهُ ـ أي الهلال ـ وأنا مُسْتَلقٍ على فِراشي» هو من كلام عمر.

١١٥ ـ «السِّرُّ عندَ الأحْرَار» ليس بحديث، وكذا قولهم: «صدورُ الأحرارِ قبورُ الأسرار».

١١٦ ـ «السَّفَرُ يُسفرُ عن أخلاقِ الرجال» وهو من كلام عمر(١).

١١٧ ـ «السَّلَامة في العزلة» هو من كلام الصالحين.

١١٨ ـ «السَّنَةُ في آذارِهَا» هو كلام جارٍ، ليس بحديث(٢).

١١٩ ـ «سائلْ مُجَرِّب ولا تسائلْ حكيم» قال الإمام العجلوني: كلام يجري على الألسن وليس بحديث.

حــرف الشين:

١٢٠ ـ «شرُّ الحياةِ ولا المَمات» هو كلام بعض القدماء من الحكماء، قاله الحافظ ابن حجر، كذا في المقاصد.

١٢١ ـ «الشُّهْرَةُ في قِصَرِ الثِّياب» قال السخاوي: كلام صحيح.

١٢٢ ـ «الشَّفقةُ على خَلْقِ الله تعظيمٌ لأمرِ الله» قال السخاوي: لا أعرفه. وهو من كلام بعض المشايخ.

١٢٣ ـ «شياطينُ الإنسِ تغلبُ شياطينَ الجِنِّ» قال القاري: هو من كلام ابن دينار.

---

(١) في كشف الخفاء ١/٥٤٩: قال ابن الغرس ـ تبعاً لابن الديبع ـ كلام صحيح، وليس بحديث. وقال النجم: هو من كلام الغزالي في الإحياء: وإنما سمي السفر سِفراً لأنه يُسْفر عن الأخلاق، ولذلك قال عمر رضي الله عنه للذي كانَ يُعرِّف عنده بعض الشهود: هل صحبته في السفر الذي يُسْتدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا. قال: ما أراك تعرفه.

(٢) وفي كشف الخفاء ١/٥٥٣: قال النجم: سُئل عنه الإمام أحمد، فقال: باطل.

١٢٤ ـ «الشتاءُ شِدّةٌ ولو كان رخاء» ليس بحديث.

١٢٥ ـ «شبيهُ الشيء منجذبٌ إليه» هو من كلام الغزالي في الإحياء، قاله النجم الغزي.

١٢٦ ـ «الشُّكرُ في الوجه مَذمَّةٌ» من كلام بعض الحكماء[١].

حرف الصاد:

١٢٧ ـ «الصَّلاةُ على النبيّ ﷺ أفضلُ مِن عِتقِ الرِّقَاب» قال السخاوي: من قول الصدِّيق، وأما رفعه فكذب مختلق.

١٢٨ ـ «الصَّلاةُ على النبيِّ ﷺ مقبولةٌ» قال السخاوي: قاله أبو سليمان الداراني.

١٢٩ ـ «الصَّمْتُ حِكْمةٌ وقليلٌ فاعلُه» قال السخاوي: موضوع، وهو من كلام لقمان.

١٣٠ ـ «صغارُ قومٍ كبارُ آخرين» قال السخاوي: وارد عن الحسن بن علي وعمرو بن العاص وعروة من قولهم.

١٣١ ـ «الصبرُ على المعسرِ صدقةٌ» مشهورٌ على الألسنة ولم يرد[٢]، ومعناه صحيح.

١٣٢ ـ «صدقَ رسولُ الله ﷺ» عند قول المؤذن: الصلاة خير من النوم. لم يرد، هو من كلام الناس، ليس من السُّنة.

---

(١) قال السخاوي في المقاصد ص ٢٥٣: «كلامٌ، وليس على إطلاقه بصحيح؛ نعم إن لم يكن المشكور متصفاً به..».

(٢) قال العجلوني: لكن ورد معناه، فعند أحمد وابن ماجه والحاكم، وصححه البيهقي، عن بريدة قال: قال رسولُ الله ﷺ «من أنظر مُعْسِراً كان له بكل يوم مثله صدقة..» كشف الخفاء ٢/٣٠.

حـــرف الضاد:

١٣٣ ـ «الضَّـرُوراتُ تُبيحُ المَحْـظُورَاتِ» قـال السخـاوي: كـلام صحيح، لم يرد.

١٣٤ ـ «ضاعَ العلمُ بين أفخاذِ النساء» هو من كلام بشر الحافي.

١٣٥ ـ «ضَعيفانِ يَغلبانِ قويّاً» ليس بحديث.

١٣٦ ـ «الضَّحِكُ من غير سببٍ[١] من قِلّةِ الأدب» كلام جارٍ.

حـــرف الظاء:

١٣٧ ـ «الظُّلم كمينٌ في النفس، العجزُ يُخفيه، والقوّةُ تُبديه» قال السخاوي: كلام صحيح.

١٣٨ ـ «الظُّهور يقطعُ الظُّهور» هو من كلام بعض الصوفية، وليس بحديث.

حـــرف العين:

١٣٩ ـ «على كلِّ خيرٍ مانعٌ» قال السخاوي: كلام صحيح بالنظر إلى مكايد الشيطان وحيله.

١٤٠ ـ «العارُ ولا النَّارُ» قال السخاوي: ليس بحديث، بل هو قول الحسن بن علي.

١٤١ ـ «العلمُ يُسْعَى إليه» قال السخاوي: قول مالك بنحوه[٢].

١٤٢ ـ «عَوْرَةٌ سُترتْ، ومَؤونةٌ كُفيتُ» قال السخاوي: قول ابن عباس.

---

(١) في المقاصد الحسنة ص ٢٦٩ وكشف الخفاء ٢/٤٥: «الضَّحِكُ من غَير عَجَبٍ من قِلّة الأدب».

(٢) لفظ الإمام مالك ـ رحمه الله تعالى ـ: العلمُ أولى أن يُوَقَّر ويُؤتى. قاله للمهدي حين استدعى به لولديه ليسمعا منه.

١٤٣ ـ «العافيةُ ما لها ثمنٌ» ليس بحديث، قاله النجم الغزي.

١٤٤ ـ «عاملوه تجدوه ملياً وفيّاً» ليس بحديث، قاله النجم الغزي.

١٤٥ ـ «العائدُ إلى الزَّادِ كالعائدِ إلى رحمةِ الله» قال النجم الغزي: ليس بحديث، وإن تداوله كثيرٌ من الناس[1].

١٤٦ ـ «عُجَر بُجَر» قال النجم الغزي. كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاماً مُخلَّطاً فيه[2]، وليس بحديث.

١٤٧ ـ «عقولُ وأيُّ عقول! ولكنْ أضلَّها باريها» قال النجم الغزي: يدور على ألسنة الناس كثيراً.

١٤٨ ـ «العلمُ في الصِّغرِ كالنَّقشِ في الحَجَرِ» قال النجم الغزي: قول الحسن البصري.

١٤٩ ـ «العمرُ حصنٌ حَصين» قال النجم الغزي: لا يُعرف في المرفوع.

١٥٠ ـ «عذرٌ أقبحُ مِن ذَنب» ليس بحديث.

١٥١ ـ «على الخبيرِ سقطتَ» قاله ابن عباس حين سُئل عن مسألة.

١٥٢ ـ «عندَ ذكرِ الصَّالحينَ تنزلُ الرحمةُ» لا أصل له، قاله العراقي وابن حجر، وقيل: هو من كلام ابن عيينة.

١٥٣ ـ «عَوِّدُوا كلَّ جسمٍ ما اعتادَه» هو من كلام الحارث بن كَلَدَة طبيبِ العرب، وبعضهم رفعه، ولا أصل لذلك.

---

(١) وقال العجلوني في كشف الخفاء ٨٨/٢: والعود إلى الزاد بعد الشّبع مكروه أو حرام، قال تعالى: ﴿ كلوا واشربوا ولا تُسرفوا ﴾.

(٢) وقال عليٌّ رضي الله عنه: إلى الله أشكو عُجَري وبُجَري. أي: سرائري وأحزاني التي تَموج في صدري. وفي القاموس: عُجَره وبُجَره: عيوبه وأحزانه، أو ما يُبدي وما يُخفي. كشف الخفاء ٧١/٢ بتصرف يسير.

١٥٤ ـ «علامةُ الإذنِ التَّيْسير» ليس بحديث، بل من كلام العلماء، وبيَّضَ له ابن حجر، وقال القاري: موضوع.

١٥٥ ـ «العلمُ نقطةٌ كثَّرَها الجاهلون» قال الإمام العجلوني: ليس بحديث، وإنما هو من كلام بعضهم.

حــرف الغين:

١٥٦ ـ «الغِنَاء رقيةُ الزِّنَا» قال النووي: هو من الأمثال المشهورة. وعزاه الغزالي للفُضيل بن عياض.

١٥٧ ـ «غُبْرُ الوجوهِ لو لم يُظلَمُوا ظَلَمُوا» ليس بحديث، بل هو من كلام بعض الناس، وأراد بهم أهل القُرى، وليس بصحيح معناه على إطلاقه، قاله الإمام العجلوني.

حــرف الفاء:

١٥٨ ـ «فازَ باللَّذةِ الجَسُورُ» قال السخاوي: موضوع، وهو من الأمثال المشهورة.

١٥٩ ـ «فُدِيَ إسماعيلُ بالكبش» قال السخاوي[1]: كلام صحيح.

١٦٠ ـ «في الحركاتِ البركاتُ» قال السخاوي: كلام السلف.

١٦١ ـ «في بيته يُؤتى الحَكم» قال السخاوي: مثلٌ مشهورٌ، لا حديث مأثور.

---

(١) لم أجده في المقاصد الحسنة، وهو في كشف الخفاء ١١١/٢، وفيه قال النجم: ليس بحديث ، لكنه كلام صادق، وفي التنزيل: ﴿ وفديناه بذِبح عظيم ﴾.

حـــرف القاف:

١٦٢ ـ «قِدْرَهُ الشِّركِ لا تَغْلي»[1] قال السخاوي: كلام بعضهم، وهو أغلبي.

١٦٣ ـ «القلبُ بيتُ الرَّب» قال السخاوي: لا أصل له، وإنما هو من كلام المتصوفة.

حـــرف الكاف:

١٦٤ ـ «كلُّ إناءٍ يرشحُ بما فيه»[2] قال السخاوي: ليس بحديث.

١٦٥ ـ «كلُّ ممنوعٍ حُلْوٌ» ليس بحديث، قاله السخاوي وغيره.

١٦٦ ـ «كأنَّك بالدنيا ولم تكن، وبالآخرة ولم تزلْ» قال السخاوي: من قول عمر بن عبد العزيز.

١٦٧ ـ «كفَى بالدَّهْرِ واعِظَاً وبالموتِ مُفَرِّقاً» قال السخاوي: هو مشهور من قول الفُضيل بن عياض، رواه عنه البيهقي في الزهد.

١٦٨ ـ «كُفَّ عن الشَّرِّ يكفَّ الشَّرُّ عنك» قال السخاوي: ليس بمرفوع، وهو قول عبد[3] الله بن جعفر الرقي.

١٦٩ ـ «كُلُّكُمْ حارثٌ وكُلُّكُم هَمَّام» قال السخاوي: ليس بمرفوع.

١٧٠ ـ «كلُّ عَامٍ تَرْذُلُون» قال السخاوي: قول الحسن البصري.

١٧١ ـ «كنْ مِن الخَيِّرَة منهنَّ[4] على حذر» قال السخاوي: ذكره

---

(١) ومعناه: أن القِدْرة ـ وتجمع على قُدور ـ المشتركة بين عدة أشخاص، لا تغلي ـ من الغليان. قال تعالى: ﴿لو كانَ فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا﴾.

(٢) وفي كشف الخفاء ١٥٧/٢ «كلُّ إناءٍ بما فيه يَنْضَحُ».

(٣) ذكر ذلك الدينوري في كتابه «المجالسة»؛ كما في المقاصد الحسنة ص ٣١٩، وكشف الخفاء ١٤٩/٢.

(٤) أي: من النساء. وانظر كشف الخفاء ١٧٤/٢.

القرطبي في التذكرة من قول علي.

١٧٢ - «كنْ ذَنَباً ولا تكنْ رأْسَاً؛ فإن الرأسَ يَهْلِكُ والذَّنَبُ يَسلم» قال السخاوي: كلامٌ أوصى به إبراهيم بن أدهم بعضَ أصحابه؛ كما في المجالسة.

١٧٣ - «كفى بالمرءِ نُصْرَةً أنْ يرَى عدوَّه يَعصي اللَّهَ» قال السيوطي: هو من كلام جعفر الأحمر على ما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

١٧٤ - «كلُّ ثاني لا بُدَّ له مِن ثَالث» قال النجم الغزي: عادة أغلبية قد تنخرم.

١٧٥ - «كلُّ حجرةٍ ولها أجرة» مَثَلٌ، وليس بحديث، قاله النجم الغزي.

١٧٦ - «كلُّ شاة معلّقةٌ بعرقوبها» هو مثل، قاله النجم الغزي.

١٧٧ - «كلُّ طويلِ اللحية قليلُ العقل» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

١٧٨ - «كلُّ قصيرٍ فتنةٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، ولا هو مطّرد.

١٧٩ - «كلُّ ناشفٍ طاهرٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، وإنما هو كلامٌ يجري على ألسنة العوامّ، وهو غير صحيح.

١٨٠ - «كلمةُ الشُّحِّ مطاعةٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

١٨١ - «كأنَّكَ من أهل بدرٍ وحُنين» ليس بحديث، بل كلامٌ يُقال لمن تساهل في ما لا يحلّ.

١٨٢ - «كلُّ أحدٍ يُؤخذ من قوله» هو من قول مالك.

١٨٣ ـ «كلُّ أحدٍ أعلمُ ـ أو أفقهُ ـ من عُمر». قاله عمر لما نهى عن المغالاة في الصَّداق[١].

١٨٤ ـ «الكَذبُ يُجانِبُ الإِيمانَ» الأصح أنه من كلام الصديق، قاله الدارقطني[٢].

١٨٥ ـ «الكلامُ صِفةُ المتكلِّم» ليس بحديث، بل هو من كلام الإمام علي، كما في البدر المنير. وقال السخاوي: لا أصل له.

١٨٦ ـ «كلُّ رجلٍ وصنعتَه» ليس بحديث، بل هو من كلام العرب، والواو للمعية وخبر كلٍّ محذوف.

١٨٧ ـ «كلُّ مدَّعي عاجِز»[٣].

١٨٨ ـ «كلُّ ما شغلكَ عن الله عزَّ وجلَّ من مالٍ أو ولدٍ فهو عليك مشؤومٌ» من كلام أبي سليمان الداراني، ذكر ذلك الشيخ إسماعيل العجلوني[٤] الشافعي.

حـــرف اللام:

١٨٩ ـ «لكلِّ ساقطةٍ لاقطةٌ» قال السخاوي: من كلام السلف.

١٩٠ ـ «لو وُزن خوفُ المؤمن ورجاؤُه لاعتدلا» قال السخاوي: لا أصلَ له، إنما هو قول أبي علي الروذباري.

١٩١ ـ «ليس للمؤمنِ راحةٌ دونَ لقاءِ ربِّه» قال السخاوي: من قول وهب بن منبِّه.

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده الكبير، وانظر تمام الخبر في كشف الخفاء ٢/١٥٤.

(٢) روى ابن عدي عن أبي بكر مرفوعاً بلفظ «إياكم والكذب، فإنه مُجانِبٌ للإيمان» وهو ضعيف، قال الدارقطني في «العِلل» رفعه بعضُهم ووقَفه آخرون، وهو أصح.. كشف الخفاء ٢/١٤١.

(٣) كذا في كشف الخفاء ٢/١٦٣.

(٤) رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله. كشف الخفاء ٢/١٦٨.

١٩٢ - «لكلِّ زمانٍ دولةٌ ورجال» قال السخاوي: كلام صحيح.

١٩٣ - «لكلِّ شيءٍ آفةٌ، وللعلم آفاتٌ» من كلام الأعلام، قاله القاري.

١٩٤ - «لو كُشفَ الغطاءُ ما ازددتُ يقيناً» المشهور أنه من كلام عليّ.

١٩٥ - «اللعبُ بالحَمَام مجلبةٌ للفقر» يُروى من كلام النخعي، قاله السخاوي.

١٩٦ - «للبيت ربٌّ يحميه» قال السخاوي: من كلام عبد المطلب.

١٩٧ - «لولا الخِلِّيفى(1) لأَذَّنْتُ» قال السخاوي: قول عمر.

١٩٨ - «لحومُ العلماءِ مسمومةٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، وهو من كلام الحافظ ابن عساكر، ونقله عنه النووي.

١٩٩ - «لكلِّ قادمٍ نصيبٌ» قال النجم الغزي: لا يُعرف بهذا اللفظ.

٢٠٠ - «للخيرِ معادِنٌ وللشرِّ معادنٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، وإنما هو مثل.

٢٠١ - «لولا الخطأُ ما كانَ الصَّواب» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٠٢ - «لكلِّ مقامٍ مقال» من كلام السلف.

٢٠٣ - «لكلِّ مجتهدٍ نصيبٌ» هو من كلام العلماء، وقال السخاوي: معناه صحيح.

---

(١) الخِلِّيفى: بكسر الخاء واللام المشددة، والألف المقصورة: الخلافة. وهو مصدر يدل على الكثرة؛ أي لولا كثرة الاشتغال بأمور الخلافة لكنت مؤذناً.

٢٠٤ ـ «لو أن أهلَ العلمِ صَانُوه ووضَعوه عند أهلِه لسَادُوا به أهلَ زمانِهم» رواه البيهقي[1] عن ابن مسعود، من قوله.

٢٠٥ ـ «لو وُزنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمانِ النَّاسِ لرجحَ إيمانُ أبي بكر» رواه البيهقي عن عمر من قوله يمدح أبا بكر.

حـــرف الميم:

٢٠٦ ـ «ما أفلحَ صاحبُ عيالٍ قَطُّ» قال السخاوي: من قول ابن عيينة.

٢٠٧ ـ «ما من يوم إلا وتحيى فيه بدعةٌ وتموتُ فيـه سُنّة» قـال العلاّمة العجلوني: هو من كلام بعض السلف؛ كما قاله الصاغاني.

٢٠٨ ـ «ما بَكَيتُ من دهرٍ إلا بكيتُ عليه» قال السخاوي: من قول ابن عباس.

٢٠٩ ـ «مـا تعاظمَ عليَّ أحـدٌ مرّتين»[2] قـال السخـاوي: قـالـه غير واحدٍ من السلف.

٢١٠ ـ «ما رفعَ أحدٌ أحداً فوقَ مقدارِه إلا واتَّضَعَ عندَه من قدرِه بأزيد» قال السخاوي: ليس بمرفوع.

٢١١ ـ «ما فضَلَكُم أبو بكرٍ بفضلِ صومٍ ولا صلاةٍ ولكنْ بشيءٍ وقرَ

---

(١) ورواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً «لو أن أهلَ العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به في أهل زمانهم» كشف الخفاء ٢/١٩٩ والمقاصد الحسنة ص ٣٤١، وفيهما أن معناه في أبيات الجرجاني الشهيرة، ومنها:

ولو أنَّ أهلَ العلم صـانُوه صـانَهم ... ولـو عظَّمُـوه في النفـوس لعُـظِّمـا
ولـكـنْ أهــانُــوه فـهــانَ ودَنَّـسُـوا ... مُحيَّـاهُ بـالأطمـاع حتى تصـرَّمَـا

(٢) وقال القاري: ومعناه يؤخذ من حديث البخاري ومسلم «لا يُلدَغُ المؤمنُ مِن جُحْرٍ مَرّتين» كشف الخفاء ٢/٢٤١.

في قلبهِ» قال العراقي: لم أجده مرفوعاً، وهو في «نوادر الأصول»[1] من قول بكر بن عبد الله المُزَني.

٢١٢ - «ما من طامّةٍ إلا وفوقَها طامّة» قال السخاوي: من كلام أبي بكر الصديق.

٢١٣ - «ما أفلحَ سمينٌ قطّ» من كلام الإمام الشافعي، قاله القاري.

٢١٤ - «ما كثر أذانُ بلدةٍ إلا قلَّ بردُها» قال السخاوي: يُروى عن عليّ مِن قوله[2].

٢١٥ - «مَنْ مزحَ اسْتُخِفَّ به» قال السخاوي: قاله عمر.

٢١٦ - «مَنْ قالَ أنا عالمٌ فهو جاهلٌ»، قال ابن حجر الهيثمي في «الفتاوي الحديثية»: من كلام بعض صغار التابعين، وهو يحيى بن أبي كثير، ووضعه وهم، فحديثه هذا في حكم الموضوع، غير أنه لم يتعمد وضعه وإنما كان غلطاً[3].

٢١٧ - «مَنْ أَحَبَّكَ لشيءٍ مَلَّكَ عندَ انقضائِه» قال السخاوي: ليس بمرفوع، وإنما هو من كلام الحكماء.

٢١٨ - «من اسْتُرضِي فلم يرضَ فهو شيطانٌ» قال السخاوي: ليس في المرفوع، بل هو قول الشافعي.

---

(١) كتاب «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي.

(٢) قال العجلوني في «كشف الخفاء» ٢/٣٧٠: رواه الديلمي عن عليّ بلا سند.

(٣) وقال ابن حجر الهيتمي: وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممّن لا يحصى قول كل منهم: أنا عالم. وما كانوا ليقعوا في شيء ذمَّه النبي ﷺ، وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام ﴿إني حفيظ عليم﴾. كشف الخفاء ٢/٣٥٣. وانظر المقاصد صفحة ٤٢٣ وأوله: «من قال أنا مؤمن فهو كافر» وهو غير صحيح.

٢١٩ ـ «من جَهِلَ شيئاً عادَاهُ» قال السخاوي: من قول الشافعي.

٢٢٠ ـ «من سَلَكَ مَسَالِكَ التُّهم اتُّهِمَ» قال السخاوي: من قول عمر.

٢٢١ ـ «مَنْ شكا ضرورته وجبَتْ مساعدتُه» قال السخاوي: كلامُ بعض السلف.

٢٢٢ ـ «مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بجهلٍ كان ما يُفسده أكثرَ مما يُصْلِحُه» قال السخاوي: قيل إنه من كلام ضِرار بن الأزور الصحابي.

٢٢٣ ـ «مَنْ كتمَ سِرَّهُ مَلَكَ أمرَهُ» قال السخاوي: ليس بحديث.

٢٢٤ ـ «مَنْ لم يُصلحْهُ الخيرُ يُصلحْهُ الشَّرُ» قال السخاوي: كلام السلف.

٢٢٥ ـ «مَنْ لانَتْ كلمتُه وجبَتْ محبّتُهُ» قال السخاوي: من قول عليّ.

٢٢٦ ـ «مَنْ يخطبِ الحسناءَ يُعطِ مهرَهَا» قال السخاوي[1]: كلام صحيح.

٢٢٧ ـ «مِن تمام الحَجِّ ضربُ الجِمَال» قال السخاوي: من نوادر الأعمش.

٢٢٨ ـ «مَنْ عَرَفَ نفسَه فقد عَرَفَ رَبَّه» قال الصاغاني: موضوع، وقال ابن السمعاني: لا يُعرف، إنما هو كلام يحيى الرازي.

٢٢٩ ـ «مَنْ أكلَ طعامَ أخيه ليسرَّه لم يضرَّه» قال السخاوي: قول أبي سليمان الداراني.

٢٣٠ ـ «مَنْ بُورِكَ له في شيءٍ فليلزمْه» قال السخاوي: إنما هو موقوف على عائشة أم المؤمنين.

---

(١) وقال النجم: هو مثل، وما أحسنَ قول ابن الفارض:

ومن يخطبِ الحسناءَ يسخو بمهرها　　وطالبُ شَهْدٍ لم تُخفْه اللَّواسعُ

٢٣١ ـ «مَنْ أتته هديةٌ وعندَه قومٌ جلوسٌ فهم شركاؤُه فيها» قال ابن الجوزي رفعه موضوع من جميع طرقه. وقال في اللسان وقفُه على ابن عباس جيد.

٢٣٢ ـ «مَنْ وَهَبَ هبةً فهو أحقُّ بها ما لم يهبْ[*] منها» قال الذهبي: موضوع وقيل: من قول عمر.

٢٣٣ ـ «مَنْ جَدَّ وَجَدَ» قال القاري: من كلام بعض الفضلاء.

٢٣٤ ـ «مَنْ عَرَفَ نفسَه استراحَ» قال السخاوي: ليس في المرفوع، بل يُروى عن سفيان بن عيينة.

٢٣٥ ـ «ما تبعدُ مصرُ عَن حَبيب» قول ذي النون المصري، قاله السخاوي.

٢٣٦ ـ «المعدةُ بيتُ الدَّاء والحِميةُ رأسُ الدواء» قال السخاوي: لا يصح، هو من كلام الحارث بن كَلَدةَ طبيبُ العرب.

٢٣٧ ـ «مِدَادُ العلماء أفضلُ من دمِ الشهداء» قال السخاوي: هو من كلام الحسن البصري.

٢٣٨ ـ «المؤمنُ مؤتمَنٌ على نسبه» قال السخاوي[١]: أظنُّه قول مالك أو غيره.

٢٣٩ ـ «المؤمنُ يأكلُ بشهوةِ عيالِهِ والكافرُ بشهوةِ نفسِه» قال السخاوي: من قول عمر.

(*) كذا في الأصل المطبوع، ولفظه في «الجامع الصغير» للسيوطي «من وَهَب هبة فهو أحق بها ما لم يُثَبْ منها» وهو حديث غير صحيح، وقد أخذ به مالك، فجوز الرجوع في الهبة للأجانب غير ذوات الثواب مطلقاً إلاّ في هبة أحد الزوجين من الآخر، ومذهب الشافعية أنه بعد القبض ليس له طلب الثواب. (ع).

(١) وقال ابن القيّم: لا أصل له. المنار المنيف ص ١٥٣.

٢٤٠ ـ «المؤمن يُخدَع» من كلام سعيد بن جبير، قاله القاري.

٢٤١ ـ «المؤمنُ يَغْبِطُ والكافر يحسدُ» قال القاري: من كلام الفُضَيل بن عياض.

٢٤٢ ـ «ما أُبينَ من حيٍّ فهو مَيِّتٌ» قال النجم الغزي: كلام اشتهر في ألسنة الفقهاء وكتبهم(*).

٢٤٣ ـ «ما خرجَ من فِيكَ فهو فِيكَ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، بل هو شيء من كلام بعضهم.

٢٤٤ ـ «ما دَفَعَ اللَّهُ كانَ أعظم» قال النجم الغزي: لم أجده في المرفوع.

٢٤٥ ـ «ما لا يُدْرَكُ كلُّه لا يُتركُ كلُّه» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٤٦ ـ «المداراةُ عن العِرض صدقةٌ» قال النجم الغزي: كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه.

٢٤٧ ـ «المرءُ محمولٌ على نيّته» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٤٨ ـ «المساواةُ في الظلمِ عدلٌ» قال النجم الغزي: ليس بحديث أصلاً.

٢٤٩ ـ «مِصْرُ أُمُّ الدنيا» قال النجم الغزي: لا أصلَ له.

٢٥٠ ـ «المكتوبُ ما مِنه مهروبٌ» من الأمثال، قاله النجم الغزي.

٢٥١ ـ «المقدّرُ كائِنٌ» قال النجم الغزي: لا يُعرف بهذا.

(*) ولكن رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث أبي واقد الليثي، والحاكم عن ابن عمر، والحاكم عن أبي سعيد الخدري والطبراني في «الكبير» عن تميم الداري بلفظ: «ما نفع من البهيمة وهي حية، فهو ميتة» وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده. (ع).

٢٥٢ ـ «مَنْ أساءَ لا يَستوحش» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٥٣ ـ «مَنْ أنفقَ ولم يحسبْ افتقرَ وهو لا يَدري» قال النجم الغزي: هو مثل وليس بحديث.

٢٥٤ ـ «من استكثرَ مالَه أكلَه، ومَن استقلَّه أكلَه» قال النجم الغزي مثلٌ وليس بحديث.

٢٥٥ ـ «مَنْ تكلَّمَ في ما لا يعنيه سَمِعَ ما لا يُرضيه» قال النجم الغزي: ليس بحديث، بل هو مثلٌ وحكمة.

٢٥٦ ـ «مَنْ حَفِظَ حجّةٌ على مَنْ لم يحفظْ» قال النجم الغزي: هو من قواعد الفقهاء والمحدّثين، وليس بحديث، وفي معناه والمثبِت مقدَّم على النافي.

٢٥٧ ـ «مَنْ خافَ سَلِمَ ومَنْ جَهِلَ نَدِمَ» قال النجم الغزي: هو من الحِكَم وليس بحديث.

٢٥٨ ـ «مَنْ سَاءَ خُلقُه عَذَّبَ نفسَه» قال النجم الغزي: أورده في الإحياء عن الحسن مِنْ قوله.

٢٥٩ ـ «مَنْ صبرَ وتأنَّى نالَ ما تمنَّى» قال النجم الغزي في الإتقان: هذا من الحكم.

٢٦٠ ـ «مَنْ لم يكنْ معكَ فهو عليكَ» قال النجم الغزي: قول سفيان الثوري.

٢٦١ ـ «مَنْ ليس له من قلبِهِ واعظٌ لم تنفعْه المواعظُ» قال النجم الغزي: هو من كلام بعض الصوفية.

٢٦٢ ـ «مِنْ حُسنِ المرافقةِ الموافقةُ» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٦٣ ـ «ما انشقَّتِ الأرضُ يومَ الأربعاء لشقيّ» يُنسب أثراً لبعض السلف، ومعناه غير صحيح.

٢٦٤ ـ «ما حلَّ بحرمِكُم حلَّ بكم» لم يُوجد له أصل.

٢٦٥ ـ «ما كانَ لكَ سوف يأتيكَ على ضعفٍ منكَ، وما لم يكنْ لكَ لم تنلْه بقوّتِك» معناه صحيح، وعليه أثر كلام أهل الحكمة والمعرفة.

٢٦٦ ـ «ما لم يجىءْ من القلب، عنايتُه صعبةٌ» كلام جارٍ.

٢٦٧ ـ «من أسمكَ فَلْيُتْمِر»[1] هو من كلام الأطباء، وليس بحديث.

٢٦٨ ـ «مَنْ جاءَه شيءٌ وردَّه فكأنما ردَّه على الله» كلام جارٍ، لا حديث.

٢٦٩ ـ مَنْ جاءَه الموتُ وهو يطلبُ العلمَ فبينَه وبين النبيينَ درجةٌ واحدةٌ» هو من كلام الحسن البصري.

٢٧٠ ـ «مَنْ كَثُرَ كلامُه كَثُرَ سقطُه، ومَنْ كثُر سقطُه كثُرتْ ذنوبُه، ومن كثُرتْ ذنوبُه كانتِ النَّارُ أولى به» قال العسكري: إنه من قول عمر، وقال في الميزان: خبر ساقط.

٢٧١ ـ «مَنْ لم يكنْ ذِئباً أكلتْهُ الذئابُ» رواه الطبراني من كلام أنس.

٢٧٢ ـ «المرضُ ينزلُ جملةً واحدةً والبُرءُ ينزلُ قليلاً قليلاً» هو من قول عروة بن الزبير.

---

(١) ومعناه: من أكلَ السَّمك فليأكل التمر بعده يتحلَّى به. و«أسمك» بمعنى: أكل السمك، لا أصل له في اللغة.

٢٧٣ ـ «المسلمون عُدولٌ بعضُهم على بعضٍ» من كلام عمر أو ابنه.

٢٧٤ ـ «المعاصي بريدُ الكفر» أي: تجرّ إليه، قال العجلوني: ذكر ابن حجر في شرح الأربعين قال: أظنُّه من قول السلف.

٢٧٥ ـ «معلِّمُ الصبيان إذا لم يعدلْ بينهم كُتبَ يوم القيامـةِ من الظَّلمة». قال القاري: قول مكحول.

حــرف النون:

٢٧٦ ـ «النَّاسُ نيامٌ فإذا ماتُوا انتبهوا» قال السخاوي: قول عليّ.

٢٧٧ ـ «النساءُ يُبصرُ بعضُهنَّ بعضاً» قال السخاوي: قول عكرمة.

٢٧٨ ـ «النَّادِرُ لا حُكمَ لهُ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب[1].

٢٧٩ ـ «النَّاس أعداءُ ما جَهِلُوا» قول ذي النون.

٢٨٠ ـ «النَّـاسُ بالنَّـاسِ والكلُّ بـالله» قـال النجم الغـزي: ليس بحديث.

٢٨١ ـ «النَّاقدُ بصيرٌ» قال النجم الغزي: قول ابن المبارك.

٢٨٢ ـ «النبيُّ وصاحباهُ»[2] قال النجم الغزي: ليس في الخبر ولا في الأثر.

٢٨٣ ـ «نقصانُ عقـلِ السُّودان» قال النجم الغزي: هو أمر شائع في الناس، ولم أقف على أصله في الأثر.

٢٨٤ ـ «النَّاسُ بزمانِهم أشبه منهم بآبائِهم» هو من قول عمر.

---

(١) صاحب المهذب: أبو إسحاق، إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ.

(٢) وقال السخاوي: مثلٌ يُقال في اعتضاد المرء بصاحبه، ومعناه صحيح.

٢٨٥ ـ «النَّاسُ على دِين مُلوكِهم» لا يُعرف حديثاً، وفي البدر: إنه من كلام عمر.

حــرف الهاء:

٢٨٦ ـ «هذا أمرٌ بُيِّتَ بليلٍ» قال النجم الغزي: مثلٌ سائر.

٢٨٧ ـ «هذا ورعٌ مُظلم» قال النجم الغزي: كلامٌ يجري مجرى المثل، وليس له أصل في الحديث المرفوع.

٢٨٨ ـ «الهديّةُ لمن حَضَرَ» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٢٨٩ ـ «هُو في الحقّ» قال النجم الغزي: يجري هذا اللفظ على ألسنة كثير من الناس إذا سُئل عن مريض، ومعناه صحيح.

حــرف الواو:

٢٩٠ ـ «ويه. اسمُ شيطانٍ» قال السخاوي: من قول عمر، أو إبراهيم النخعي.

٢٩١ ـ «الوقتُ سيفٌ إن لم تقطعْه قطعَكَ» قال النجم الغزي: ليس بحديث، وهو من كلام بعض الحكماء.

٢٩٢ ـ «وضعُ الحِنَّاء في القبرِ» قال النجم الغزي: كثيرٌ من الناس يعتاده وهو خلاف السُّنّة.

حــرف اللام ألف:

٢٩٣ ـ «لا أدري، نصفُ العلمِ» قال السخاوي: من قول الشعبي والهروي وسعيد بن منصور.

٢٩٤ ـ «لا تسافِرُوا في مُحَاقِ[1] الشهرِ» قال السخاوي: يُروى من قول عليّ.

---

(١) المُحَاق: من الشهر ـ بتثليث حركة الميم ـ ثلاثُ ليالٍ من آخره.

٢٩٥ ـ «لا يُعَدُّ من العمرِ إلا أوقاتُ الخيرِ» قال السخاوي: كلام صحيح.

٢٩٦ ـ «لا يُعذِّبُ الله بمسألةٍ اختُلف فيها» قال السخاوي: لا أصل له، إنما هو لبعض السلف.

٢٩٧ ـ «لا يأبَى الكرامةَ إلا لئيمٌ» قال السخاوي: من كلام عليّ.

٢٩٨ ـ «لا سيفَ إلّا ذو الفَقار ولا فتىً إلّا عليّ» موضوع، وهو أثر عندَ الروافض[١].

٢٩٩ ـ «لا تلدُ الحيّةُ إلا الحيّة» من أمثال العرب، قاله القاري.

٣٠٠ ـ «لا تنظُروا إلى مَنْ قالَ، وانظُروا إلى ما قالَ» قاله عليٌّ، كذا في المقاصد.

٣٠١ ـ «لا يتعلَّمُ العلمَ مُستحيي» قول مجاهد[٢]، قاله القاري.

٣٠٢ ـ «لا تحوجُوا أمّتي للكفرِ يَكفُروا» قال النجم الغزي: يدور على ألسنة العوامّ، ولا أصل له في الحديث.

٣٠٣ ـ «لا تشربِ الماءَ على الرِّيق» قال النجم الغزي: اشْتُهر على ألسنة الناس.

٣٠٤ ـ «لا تشكرْهُ فقد تحتاجُ إلى مَذمّته» قال النجم الغزي: ليس بحديث، بل هو مثلٌ.

٣٠٥ ـ «لا تعدْ مَنْ لا يَعُودُك» قال في الإتقان: قاله ابن وهب.

---

(١) تمييز الطيب من الخبيث ص ٢١٣ رقم (١٦٢٣).

(٢) في الأصل المطبوع «قول عكرمة»، وصححته من كتاب المصنوع ص ٢٠٧، وقول مجاهد هذا ورد في صحيح البخاري تعليقاً في (باب الحياء في العلم) قال البخاري: وقال مجاهد: لا يتعلَّمُ العلم مستحيٍ ولا مستكبرٌ.

٣٠٦ ـ «لا تكنْ حلواً فتُبلعْ، ولا مُرّاً فتُلفظْ» هو من حكم لقمان قاله لابنه، كذا في الإتقان.

حــرف الياء:

٣٠٧ ـ «يـاصَفْرَاءُ يَـابَيْضَاء غـرِّي غَيْري» من قـول عليٍّ، قـالـه السخاوي.

٣٠٨ ـ «يا ويلَ من نالَ الغِنى بعد فاقةٍ» قال السخاوي: كلام ليس على إطلاقه.

٣٠٩ ـ «يا ابنَ آدمَ بعد الموت يأتيكَ الخبرُ» قال النجم الغزي: قول أبي حازم.

٣١٠ ـ «يجرحُ ويُداوي» قال النجم الغزي: ليس بحديث.

٣١١ ـ «يخرجُ عن ودّك ولا يخرجُ عن طبعِه» قال النجم الغزي: مشهور على ألسنة الناس.

٣١٢ ـ «يرحمُ الله العمَّاتِ يُورثِّن ولا يَرِثْنَ» قـال النجم الغزي: مشهور على ألسنة كثير من الناس ولا يُعرف.

٣١٣ ـ «يا ساريةُ الجَبَلَ الجَبَـلَ» هو من كـلام عمر، قـاله على المنبر(١).

٣١٤ ـ «يُرْقَصُ للقردِ في دَوْلته» كلامٌ جارٍ(٢).

٣١٥ ـ «يَقي الحَرَّ الذي يَقي البردَ» كلامٌ جارٍ(٢).

---

(١) انظر القصة كما رواها الواقدي، والبيهقي، والـلالكائي، وابن الأعـرابي في كشف الخفاء ٢/٥١٤ ـ ٥١٥. وفيها إكرام الله عزّ وجلّ لأمير المؤمنين عمـر بن الخطاب رضي الله عنه؛ حيث أسمع صوتَه لساريةَ الصحابي، وهو على بعد آلاف الأميال من المدينة المنورة.

(٢) وفي كتاب «المصنوع» و«تمييز الطيب من الخبيث»؛ ليس بحديث.

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَر

في الأحاديث الموضوعة المشتهرة على الألسنة

حـرف الألف:

١ ـ «اتَّخِذُوا عندَ الفقراءِ أيادي فإنَّ لهم دولةً يـوم القيامـة» قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وقال الذهبي وابن تيمية: باطل.

٢ ـ «اتقوا البردَ فـإنه قتـلَ أخَاكم أبـا الدرداء» قـال السخاوي: لا أعرفه، وقال في أسنى المطالب: موضوع. وأبو الدرداء توفي بعده ﷺ(*).

٣ ـ «إذا أحببتُموهم فأعلموهُم» قال السخاوي: موضوع.

٤ ـ «إذا أكلتم فأفضِلُوا» قال السخاوي: موضوع.

٥ ـ «إذا صلَّيْتُم عليّ فعمِّمُوا» قال السخاوي[1]: لم أقف عليه بهذا اللفظ.

٦ ـ «إذا أبغضتُموهم فتجنَّبُوهم» قال السخاوي: لا أعلمه، وليس يصحّ على الإطلاق.

٧ ـ «إذا كَبِرَ ولدُكَ واخيه» قال السخاوي: لم يرد بهذا اللفظ.

(*) مات بالشـام سنة (٣٢هـ).

(١) وتمام كلامه في «المقاصد الحسنة» ص ٤٠: ويمكن أن يكون بمعنى: صلُّوا عليّ وعلى أنبياء الله؛ فإن الله بعثهم كما بعثني.

٨ ـ «إذا كنتَ على الماء فلا تبخلْ بالماء» قال السخاوي: لم أقف عليه، وأدرجه السندروسي في الموضوعات.

٩ ـ «إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ من وراءِ الحُجُبِ يا أهل الجمعِ نَكِّسُوا أبصارَكم حتى تمرَّ فاطمةُ بنتُ محمّدٍ.. إلخ» ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال الذهبي: والله موضوع.

١٠ ـ «أربعٌ لا تشبعُ من أربعٍ: عينٌ من نظر، وأنثى من ذَكر، وأرضٌ من مَطر.. إلخ» ذكره ابن الجوزي في الموضوع، وقال السخاوي: مكذوبٌ لا أصلَ له[1].

١١ ـ «اسْتفرِهُوا ضحاياكُم فإنَّهَا على الصراطِ مَطَاياكُم» قال ابن الصلاح، حديث غير ثابت. وقال السخاوي: باطل.

١٢ ـ «أعينُوا الشَّاري» قال السخاوي: موضوع.

١٣ ـ «أفضلُ الأيام يومُ عرفة، فإن وافق يوم جمعة فهو أفضل من سبعين في غير يوم الجمعة» قال السخاوي: باطل.

١٤ ـ «إكرامُ الميّتِ دفنُه» قال السخاوي: باطل.

١٥ ـ «أكرِمُوا عَمَّتَكُم النخلةَ» قال السخاوي والسيوطي: لا أصل له.

١٦ ـ «أُمرتُ أن أحكمَ بالظَّاهرِ واللَّهُ يتولَّى السرائر» جزم العراقيُّ بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المِزِّي، وقال السخاوي: باطل.

١٧ ـ «أنا أفصحُ مَنْ نَطَقَ بالضَّاد» قال ابن كثير والسخاوي: لا أصل له وإن صَحَّ معناه.

---

(١) والمتهم به «الحُسَين بن عُلوان الكلبي» فإنه كذاب؛ كما في ميزان الاعتدال ٥٤٢/١.
وقد عقَّبَ الذهبيُّ رحمه الله تعالى على هذا الحديث الموضوع بقوله: «وكذَّابٌ من كَذِب!!».

١٨ ـ «أنا مِنَ الله[١] والمؤمنونَ مِنّي» قال ابن حجر والسخاوي: إنه كذبٌ مُختلَق.

١٩ ـ «إن لله ملائكةً تنقلُ الأموات» قال السخاوي: لم أقف عليه، وأدرجه غيره في الموضوع.

٢٠ ـ «إن الميّتَ يرى النّارَ في بيته سبعةَ أيّام» قال الإمام أحمد: باطلٌ لا أصلَ له.

٢١ ـ «اتَّقُوا ذوي العاهاتِ» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٢٢ ـ «اتَّقِ شرَّ مَنْ تُحْسِنُ إليه» قال السخاوي: لا أعرفه.

٢٣ ـ «الأرضونَ سبعٌ في كلِّ أرضٍ نبيٌّ كنبيِّكم» قال السخاوي: هو شاذٌّ بمرة. وقال ابن كثير: من الإسرائيليات، وهو مردود على قائله.

٢٤ ـ «أميرُ النحلِ عليٌّ» قال السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ.

٢٥ ـ «أنصفَ مَنِ اعترفَ بالحقِّ» قال السخاوي: لا أعرفه.

٢٦ ـ «إن بلالاً كان يُبدل الشين في الأذانِ سِيناً» قال المِزِّي: لم نره في شيء من الكتب. أي: فهو موضوعٌ.

٢٧ ـ «إن اللَّهَ نقلَ لذَّةَ طعامِ الأغنياءِ إلى طعامِ الفقراءِ» قال الحافظ ابن حجر: موضوع.

٢٨ ـ «إن الله يكرهُ الرَّجلَ البَطَّال» قال الزركشي: لم أجدْه، ومعناه صحيح.

---

(١) كذا في المقاصد الحسنة ص ٩٨، وكشف الخفاء ١/٢٠٥، وفي كتاب أحاديث القصاص؛ لابن تيمية ص ٧٠ «أنا مِن المؤمنينَ، والمؤمنون مني» وقال عقبة: هذا اللفظ لا يعرف عن النبي ﷺ ولكن ثبت في الكتاب والسنّة أن المؤمنين بعضهم من بعض، قال تعالى: ﴿ بعضكم من بعض ﴾ وقال رسول الله ﷺ لحيِّ الأشعريين: «هم مِنّي وأنا مِنهم».

٢٩ ـ «إن اللَّهَ يكرهُ المِطلاقَ الذوَّاقَ» قال السخاوي: لا أعرفه.

٣٠ ـ «اتَّبِعُوا العلماءَ فإنهم سُرُجُ الدنيا ومصابيحُ الآخرة» قال السيوطي: موضوع.

٣١ ـ «آلُ القرآنِ آلُ الله» قال في الميزان: خبر باطل، وقال غيره: موضوع(*).

٣٢ ـ «أترغبونَ عن ذِكرِ الفاجرِ متى يذكرُه النَّاسُ؟! اذكُروا الفاجرَ بما فيه يحذرْهُ النَّاسُ» قال في الكشف الإلَهي: باطلٌ، لا أصل له.

٣٣ ـ «إنَّ الأرضَ لتعجُّ إلى الله من الذين يَلبسون الصُّوفَ رِيَاءً» قال في الميزان: خبر باطل.

٣٤ ـ «إيَّاكم والجلوسَ في الشَّمس فإنَّها تُظْهِرُ الدَّاءَ الدفين» قال الذهبي: موضوع، وضعه الطَّحَّان أحد رواته.

٣٥ ـ «إذا خطبَ أحدُكم المرأةَ فليسألْ عن شَعرِها كما يسألُ عن جمالها.. إلخ» أورده السيوطي والسندورسي في قسم الموضوعات.

٣٦ ـ «أُمِرْتُ بالنعلين والخاتم» قال ابن عدي: خبر باطل.

٣٧ ـ «إذا سجدَ العبدُ طهَّر سجودُه ما تحتَ جبهته إلى سبعِ أرضين» قال في الكشف: موضوع.

٣٨ ـ «إنَّ اللَّهَ أخذَ بيدِ السخيِّ كلما عَثَر» موضوع على ما في الكشف.

(*) ولكن للحديث طرق وشواهد، يقوى بها، منها ما رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث أنس بلفظ: «إن لله تعالى أهلين من الناس، أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته» ورواه أبو القاسم بن حيدر في مشيخته من حديث علي بلفظ: «أهل القرآن أهل الله وخاصته». (ع).

٣٩ ـ «إنَّ مِن إجلالي توقيرَ الشيخِ مِن أُمّتي» قال ابن حبّان: لا أصل له(*).

٤٠ ـ «الأنبياءُ قادةٌ، ومجالستُهم زيادة، والفقهاءُ سادة» موضوع على ما في الخلاصة.

٤١ ـ «إذا أردتُ أن أُخرِّبَ الدنيا بدأت ببيتي فخرَّبتُه ثم أُخرِّبُ الدنيا» قال العراقي في تخريج الإحياء: لا أصل له.

٤٢ ـ «إنَّ اللَّهَ إذا أرادَ أن يَنزِلَ إلى السماء نَزَلَ عَن عرشِه بذاتِه.. إلخ» قال السيوطي: موضوع[١].

٤٣ ـ «الأرضُ في البحرِ كالإصطبلِ في البر» لم يُوجد له أصل.

٤٤ ـ «أنا عند المنكسرةِ قلوبُهم من أجلي، وأنا عند المندرسة قبورُهم من أجلي» قال القاري: لا أصل له في المرفوع.

٤٥ ـ «إنَّ اللَّهَ وعدَ هذا البيتَ أن يحجَّه في كلِّ سنةٍ ستمائةِ ألفِ فإنْ نقصُوا كمَّلهم اللَّهُ من الملائكة.. إلخ» قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٤٦ ـ «إنَّ من الذنوبِ ذُنوباً لا يُكَفِّرُها إلا الوقوفُ بعرفة» قال العراقي: لم أقف له على أصل.

٤٧ ـ «إني لأجدُ نَفَسَ الرحمن من قِبَلِ اليمنِ، أو مِن جَانبِ اليمنِ» قال العراقي: لم أقفْ له على أصل.

(*) بل قد ثبت بمعناه حديث رواه أبو داود من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه بلفظ: «إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط» (ع).

(١) ذيل الموضوعات للسيوطي ٣/٢. وآفته أبو بكر محمد بن عيسى الطَّرَسوسي، فهو مُحدِّثٌ دجال، وشيخه نُعَيم بن حماد كثيراً ما يروي الطامات!!

٤٨ ـ «اشتدِّي أزمةُ تنفرجي» قال السخاوي: باطلٌ، لا أصل[١] له.

٤٩ ـ «الأقربونَ أولى بالمعروف» قال السخاوي: لا أعلمه[٢].

٥٠ ـ «أنَا جَدُّ كُلِّ تَقِيّ» قال السيوطي: لا أعرفه.

٥١ ـ «أفضلُ العبادةِ أحمزها»[٣] قال السخاوي: لا يُعرف.

٥٢ ـ «آخرُ الطبِّ الكيُّ» قال الزبيدي: موضوع.

٥٣ ـ «آخرُ أربعاء في الشهرِ يومُ نحسٍ مُستمر» موضوع كما قال ابن الجوزي[٤] وغيره.

٥٤ ـ «خبرُ آدمَ عليه السلام وأنَّه لما حَجَّ وقتلَ قابيلُ هابيلَ مَلُحَ البحرُ، وأنه لما حضرَ وعَلِمَ ما جرَى من ولدِه أنشدَ أبياتاً. . إلخ» خبر باطل لا يدلُّ عليه دليل.

٥٥ ـ «اتَّخِذُوا هذا الحَمَام المَقَاصيصَ في بيوتكم فإنها تُلهي الجِنَّ عن صبيانِكم» حكم ابن حبّان وابن الجوزي بوضعه.

٥٦ ـ «إذا أتيتَ يا معاذ أرضَ الحُصَيْبِ[٥] فهرولْ، فإنَّ فيها الحورَ العين» قال ابن حجر: لا أعرفه.

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٥٩، ومعناه: ابلغي في الشدّة النهاية حتى تنفرجي، والمتهم بوضعه الحسين بن عبد الله بن ضميرة؛ فإنه كذاب.

(٢) وتمام قوله: لا أعلمه بهذا اللفظ، ولكن قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «أرى أن تجعلها في الأقربين» رواه البخاري المقاصد الحسنة ص ٧٢.

(٣) في الأصل المطبوع: آخرها، وفي المقاصد: أحمزها: أي: أشقّها وأصعبها. وفي المنار المنيف ص ٥٧ قال الزركشي: لا يُعرف، وقال ابن القيم في «شرح منازل السائرين»: لا أصل له.

(٤) الموضوعات؛ لابن الجوزي ٢/٧٤، والمتهم بوضعه مسلمة بن الصلت؛ فإنه متروك الحديث.

(٥) الحُصَيْب: موضع باليمن، فاقت نساؤه حُسناً.

٥٧ ـ «اسمعِي يا جَارة» ليس بحديث.

٥٨ ـ «إنَّ اللَّهَ يمحو بقَبولِ عذرٍ واحدٍ ألفي كبيرة» وذكر غير واحد أن كل ما كان فيه فضل كثير على عمل يسير لم يثبت.

٥٩ ـ «إنَّ الوردَ خُلِقَ من عَرَقِ النبيِّ أو عَرَقِ البُراق» موضوع، قاله ابن عساكر والنووي وابن حجر.

٦٠ ـ «الإعادةُ سَعَادةٌ» ليس بحديث.

٦١ ـ «الآدميُّ كالنخلةِ إذا قُطع رأسُه مَات» قال العلاّمة العجلوني: انظر هل هو حديث أم لا، وذكره في شرح الألفية مثالاً للكاف الجارة.

٦٢ ـ «أبتِ النفسُ الخبيثةُ أن تخرجَ من الدنيا ولم تسىءْ إلى من أحسنَ إليها» قال الإمام إسماعيل العجلوني: هو دائر على ألسنة الناس ولم أرَ من ذكره.

٦٣ ـ «إذا تحيَّرْتُم في الأمور فاستعينُوا بأصحابِ القبور» قال الإمام الحافظ محمد بن أبي بكر بن قيّم الجوزية في كتابه «إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان»: إنه موضوع، وكذا قال غيره من الحفاظ المتأخرين، ومنهم العلاّمة العجلوني.

٦٤ ـ «إذا حضرَ الماءُ بَطَلَ التَّيمُّم» قال العلاّمة العجلوني: لا أعلمه حديثاً وإن كان معناه صحيحاً في الجملة.

٦٥ ـ «إذا كثرتْ همومُك نام» قال الفهامة العجلوني: ليس بحديث[1].

٦٦ ـ «أعوذُ بالله مِن غَضَبِ الحَليم» قال الإمام العجلوني: ليس بحديث كما زعمه بعضهم.

---

(١) كشف الخفاء ١/١٠١، وتمام كلام العجلوني: وينبغي لمن ذكر ـ أي كثر همّه ـ أن يشتغل بالعبادة لعلّه يزول همّه.

٦٧ ـ «أكرموا الكاتبَ والخياطَ فإنهما يأكلان بنور أبصارهما» قال العلّامة العجلوني: لعلّه موضوع.

٦٨ ـ «أمرُ الله على الرأسِ والعَين» ليس بحديث، لكنه واجب الرضا، قاله الإمام العجلوني.

٦٩ ـ «الأمرُ إلى الله» ليس بحديث، لكن معناه صحيح.

٧٠ ـ «أنا ربُّ الشَّامِ مَنْ أرادَها بسوءٍ قصمتُه»(*) هكذا اشتهر على الألسنة كثيراً، ولم أرَ من ذكره وبيَّن حاله، واشتُهر أيضاً: «ويكِ أمّ الجبابرة من أمَّكِ بسوءٍ قصمتُه» والخطاب لدمشق، ولعلّها من الإسرائيليات، ذكر ذلك الإمام العجلوني.

٧١ ـ «إنَّ اللَّهَ سألَ عن صحبةِ سَاعة» قال العجلوني: هو دائر في ألسنة الناس.

٧٢ ـ «إن لله ملائكةً تسوق الجنسَ إلى الجنس» مشهور على الألسن، قال العجلوني.

٧٣ ـ «أيُكفَرُ بي وأنا خالقُ العِنب» قال العجلوني: هكذا اشتهر على الألسنة أنه حديث قدسي، ولم أرَ من ذكره.

٧٤ ـ «البردُ أساسُ كُلِّ عِلّة» ليس بحديث.

حرف الباء:

٧٥ ـ «البَادِي بالشَّرِّ أظلم» قال العجلوني ليس بحديث[1].

٧٦ ـ «البخيلُ عدوُّ الله ولو كانَ راهباً» قال السخاوي: لا أصل له.

(*) وذكره الحافظ الربعي في فضائل الشام عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قرأت فيما أنزل الله عزّ وجلّ على بعض الأنبياء: إن الله تعالى يقول: «الشام كنانتي، فإذا غضبت على قوم رميته فيها بسهم» وهو حديث ضعيف. (ع).

(١) كشف الخفاء ١/٣٣٣ وقال العجلوني: ومثله «البادىء بالشر خسران».

٧٧ ـ «البَشَاشَةُ خيرٌ من القِرى» قال السخاوي: لا أصل له.

٧٨ ـ «بخلاءُ أمّتي الخيَّاطُون» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٧٩ ـ «بُني الدِّينُ على النظافة» قال العراقي: لم أجده ومعناه صحيح.

٨٠ ـ «بَشِّر القاتلَ بالقتل ولو بعد حين، وبشِّر الزاني بالفقر» ليس له أصل في كتب الحديث، قاله في الكشف الإلّهي.

٨١ ـ «باعِدُوا بين أنفاسِ الرِّجَالِ والنِّسَاء» غير ثابت وإن ذكره ابن الحاج في المدخل.

٨٢ ـ «بُعثت في زمنِ الملك العادل» لا أصل له، بل كذب محض.

٨٣ ـ «بيتُ المقدس طشتٌ(*) من ذهبٍ مملوءُ عقارب» هو مما ينسب إلى التوراة.

٨٤ ـ «الباذنجانُ شِفاءٌ مِن كلِّ داء» لا أصل له.

٨٥ ـ «الباذنجانُ لِمَا أُكلَ لَه» لا أصل له.

٨٦ ـ «البحرُ هو جَهنَّم» لا أصل له.

٨٧ ـ «البَرَكةُ عند تَزاحمِ الأقدام» قال العجلوني: ليس بحديث. لكن معناه صحيح بالنظر للزحام في الجهاد.

حـرف التاء:

٨٨ ـ «تَخَتَّموا بالزبرجد فإنَّه يُسْرٌ لا عُسْرَ فيه» موضوع، قاله الحافظ ابن حجر[1].

(*) الصواب باللغة: طَسْت، بالسين. (ع).

(١) كشف الخفاء ١/٣٥٥.

٨٩ ـ «تَرْكُ العادةِ عداوةٌ مُستفادة» قال السخاوي: لا أصل له.

٩٠ ـ «تمكثُ إحداهنَّ شطرَ دهرِهَا لا تُصَلِّي»(*) قال النووي: باطلٌ لا يُعرف.

٩١ ـ «تختَّموا بالزمرّد فإنه يَنفي الفقرَ» قال السخاوي: لا يصح، وقال غيره: موضوع.

٩٢ ـ «تَصدَّقوا تُرزقوا» قال السخاوي: لا أعرفه، ومعناه صحيح.

٩٣ ـ «تركُ العادة عبادة» لا أصل له.

٩٤ ـ «تختَّموا بالحديد فإنه أنجحُ للأمـر. . إلخ» خبر موضوع.

٩٥ ـ «تهنئةُ الشُّهور والأعياد» لم يرد فيه شيء.

٩٦ ـ «التكلُّف حرامٌ» معناه صحيح.

٩٧ ـ «تذهبُ الأرضون كلُّها يومَ القيامة إلا المساجد. . إلخ». حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي.

٩٨ ـ «ترِّبُوا صحفَكُم فإنه أنجحُ لها، إن الترابَ مُبارك» موضوع، قاله السندروسي.

٩٩ ـ «تُعاد الصَّلاةُ من قَدْر الدرهم» قال ابن الجوزي والسيوطي: موضوع.

١٠٠ ـ «تسليمُ الضَّبِّ» ذكر ابن دحية أنه موضوع؛ كما قاله مُلّا علي.

(*) الذي في «صحيح مسلم» «وتمكث الأيام لا تصلي» وفي الترمذي: «تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي» وفي مسند أحمد «تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم» وفي البخاري: «أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها». قال النووي: وأما وصفه النساء بنقصان الدين لتركهن الصلاة والصوم في زمن الحيض، فقد يستشكل معناه، وليس بمشكل، بل هو ظاهر. (ع).

١٠١ ـ «تسليمُ الغزالة» أشتُهر على الألسنة وفي كل مديح، قال ابن كثير: وليس له أصل، ومَنْ نسبَه له ﷺ فقد كذَب.

١٠٢ ـ «تكليمُ الحمارِ في خيبرَ له ﷺ» لم يثبت، فهو موضوع.

١٠٣ ـ «التَّجَلي لا يتكرَّرُ» قال العجلوني: يجري على ألسنة الناس كثيراً، وليس بحديث.

١٠٤ ـ «تَسَرْوَلُوا وأنتم جُلوسٌ» قال العجلوني: لا أعلمه، لكن معناه صحيح[1].

١٠٥ ـ «تَوقَّوْا بردَ الخريفِ فإنَّه يُورث داءً في أبدانِكم» قال العجلوني: لا أعلمه حديثاً، فضلاً عن صحته.

١٠٦ ـ «التَّمرُ والتفاحُ والرمانُ والعِنَبُ مِن فضلِ طينةِ آدمَ عليه السلام» قال العجلوني، لا أصل لذلك حديثاً.

حـرف الثاء:

١٠٧ ـ «الثقةُ بكل أحدٍ عجزٌ» قال السخاوي: لا أعرفه[2].

حـرف الجيم:

١٠٨ ـ «جُبِلَتِ القلوبُ على حُبِّ مَنْ أحسنَ إليها وبُغضِ مَنْ أساءَ إليها» قال البخاري: موضوع، وقال ابن الجوزي: باطل.

١٠٩ ـ «الجنَّةُ دارُ الأسخياء» حكم ابن الجوزي بوضعِهِ.

١١٠ ـ «جزْ بنعلِكَ» وأنه قيل ذلك لرسول الله ﷺ ليلة الإسراء. لا

---

(١) وقال: ويزيدُ بعضهم «وتعمَّموا وأنتم وقوف» كشف الخفاء ١/٣٦٣.

(٢) وتمام كلامه: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن عند الخطابي في «العزلة» عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجراً مكتوباً عليه بالعبرانية، فبعث به إلى وهب بن منبّه فإذا فيه مكتوب: إذا كان الغَدْر في النَّاسِ طباعاً فالثقة بكلِ أحدٍ عجز. كشف الخفاء ١/٣٨٤.

أصل له، فهو من الموضوع، ولا عبرة بجعله في قصة المعراج فكم فيها من خبر باطل.

١١١ - «جَهْدُ[١] المُقِلِّ دموعُه» ليس بحديث[٢].

١١٢ - «الجِيزةُ روضةٌ مِن رِياض الجنَّةِ، ومصرُ خزائنُ الله في أرضِه» قال ابن حجر: كذب موضوع.

١١٣ - «جَذْبَةٌ من جذباتِ الحقِّ تُوازي عملَ الثقلين» قال العجلوني: كذا اشتُهر، وقال في أسنى المطالب: موضوع.

١١٤ - «الجوعُ حكمةٌ» قال العجلوني: يجري على ألسنة الناس.

حــرف الحاء:

١١٥ - «حكمي على الواحد حكمي على الجماعة» قال العراقي: لا أصل له.

١١٦ - «حُبُّ الوطن من الإيمان» قال السخاوي والصغاني: موضوع.

١١٧ - «حبُّ الهِرّةِ من الإيمان» موضوع، قاله القاري.

١١٨ - «حبَّذا المُتَخَلِّلون من أمتي» قال الصاغاني: وضعُه ظاهر.

١١٩ - «الحديثُ في المسجد يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ البهيمةُ الحشيشَ» لم يُوجد، قاله القاري.

١٢٠ - «حضورُ مجلسِ عالمٍ أفضلُ من صلاةِ ألفِ ركعةٍ»(*) قال العراقي: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

---

(١) الجهد: بفتح الجيم: المشقّة، وبالضم: الطاقة.

(٢) أي: بهذا اللفظ، وإنما روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قيل: يا رسول الله: أيُّ الصدقةِ أفضل؟ قال: «جُهد المُقِلّ، وابدأ بمن تَعُول». كشف الخفاء ٢/٤٠٢.

(*) ومثله حديث «لَبَابٌ يتعلمه الرجل أحب إليّ من ألف ركعة تطوعاً» ضعيف جداً، وحديث

١٢١ ـ «الحكمُ مِلْحُ الأرض» قال العجلوني: ليس بحديث، لكن معناه صحيح.

١٢٢ ـ «الحرامُ يَذْهَبُ ويُذهِبُ الحلالَ» قال العجلوني: لم أقف على أنه حديث، ومثله «الحرام لا يُثمر».

حـرف الخاء:

١٢٣ ـ «خازنُ القُوتِ ممقوتُ» قال السخاوي: باطـل.

١٢٤ ـ «الخيرُ فيَّ وفي أمتي إلى يومِ القيامة» قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه(*).

١٢٥ ـ «خُذوا نصفَ دينكم عن الحُميراء» قال ابن حجر: لا أعرف له إسناداً، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث، وأنكره المِزِّي والذهبي كما قال ابن كثير.

١٢٦ ـ «خِيرةُ اللَّهِ للعبدِ من خِيرتِه لنفسِه» بيَّضَ له السخـاوي، وأوردَه غيره في الموضوعات.

١٢٧ ـ «خيرُ لَهو المؤمنِ السِّبَاحةُ، وخيرُ لَهْوِ المرأةِ المِغزلُ» حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع.

١٢٨ ـ «خشيةُ الله رأسُ كلِّ حكمةٍ» قال السخاوي: لم يرد.

١٢٩ ـ «خيرُ تجارتِكم البَزُّ وخيرُ صنائعِكم الخَرَزُ» قال العراقي: لم أقف له على إسناد.

= «حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة يشيعها» قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: موضوع. (ع).

(*) ويغني عنه حديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك». رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ثوبان رضي الله عنه. (ع).

١٣٠ ـ «خِيَارُ أمتي علماؤُها، وخيارُ علمائِها رحماؤُها، ألا وإن الله ليغفرُ للعالم أربعين ذنباً قبلَ أن يغفرَ للجاهـل ذنباً واحداً. . إلخ». قال في الميزان: خبر باطل، وتبعه السيوطي.

١٣١ ـ «خيرُ الأسماءِ ما عُبِّدَ ومَا حُمِّدَ» قال السخاوي: لا أعلمه.

١٣٢ ـ «خـذْ ما تَيَسَّـرَ، واتركْ مـا تَعَسَّرَ» قـال العجلوني: ليس بحديث لكن معناه صحيح.

١٣٣ ـ «خيرُ الصلح على الشَّطْر» ليس بحديث، ذكره ابن بطال وغيره، قاله العجلوني.

١٣٤ ـ «خيرُ النَّاسِ مَنْ ينفعُ النَّاسَ» قال العجلوني: لم أرَ مَنْ ذكَرَه، ومعناه صحيح.

١٣٥ ـ «خيرُ القبورِ الدوارسُ» قال العجلوني: هذا مشهور وليس معناه بظاهره صحيحاً[1].

حــرف الدال:

١٣٦ ـ «دارُ الظالم خرابٌ ولو بعدَ حِين» قال السخاوي: لم أقف عليه، ومعناه صحيح.

١٣٧ ـ «دَارُوا سفهاءَكم بثلث أموالِكم» بيَّضَ له الحافظ ابن حجر حين سُئل، وقال السندروسي: موضوع.

١٣٨ ـ «الـدَّيْنُ ولـو درهمٌ، والسؤالُ ولـو كيفَ الـطريق» قـال السخاوي: لا أعرفه مرفوعاً.

---

(١) وتمام كلامه: فإنه يُسَنُّ أن يجعل على القبر علامة ليُعرف فيُزار كما وضع رسول الله ﷺ حجراً عند رأس عثمان بن مظعون وقال: «أتعلَّمُ بها قبرَ أخي». كشف الخفاء ١/٤٧٧.

١٣٩ ـ «الدنيا مزرعةُ الآخرة» قال السخاوي: موضوع.

١٤٠ ـ «الدنيا قنطرةٌ فاعبرُوها ولا تعمُروها» قال الذهبي: منكر لا يُعرف، وقال الصاغاني: موضوع.

١٤١ ـ «الدنيا جيفةٌ وطلاَّبُها كِلابٌ» قال الصاغاني: موضوع.

١٤٢ ـ «دِيةُ الذميّ ديةُ المسلم» قال الدارقطني: لا أصل له.

١٤٣ ـ «درهمٌ يُنفقه الرجل في صحتِهِ خيرٌ من عتقِ رقبةٍ عندَ مَوْته» قال ابن عدي: خبرٌ باطل.

١٤٤ ـ «الدنيا ساعةٌ فاجعلُوها طاعةً» لا أصل لمبناه، قاله القاري.

١٤٥ ـ «الدرجةُ الرفيعةُ[1]، فيما يقال بعد الأذان» قال السخاوي: لا أصل له.

١٤٦ ـ «دخولُه حمَّام الجُحْفَة[2] ﷺ» خبر موضوع.

١٤٧ ـ «دعاءُ الوالدِ كدعاءِ النبيّ لأمّته» حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال أحمد: باطل.

١٤٨ ـ «الدِّيكُ الأبيضُ حَبيبي» قال السخاوي: أحاديث الدِّيكِ كلُّها فيها رَكاكة، وفي جميعها النكارة وشدة الضعف، ولا تصح.

---

(١) روى البخاري وغيره، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ حينَ يسمعُ النداءَ: اللهمّ ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاةِ القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلةَ، وابعثْه مقاماً محموداً الذي وعدته؛ حَلَّت له شفاعتي يومِ القيامة». وهذا هو الدعاء المسنون الثابت، وأما الزيادة بقولهم: اللهمّ آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، (والدرجة الرفيعة)، فلا أصل لها، بل هي موضوعة.

(٢) الجُحْفة: قرية على اثنين وثمانين ميلاً من مكة.

حـرف الذال:

١٤٩ ـ «ذهابُ السَّمعِ مغفرةٌ للذنوبِ، وذهابُ البصر مغفرةٌ للذنوب» قال ابن الجوزي والسيوطي: موضوع.

١٥٠ ـ «الذُّبَابُ كلُّه في النَّارِ إلا النَّحْلُ» ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

حـرف الراء:

١٥١ ـ «رَحِمَ الله أخي الخَضِر لو كان حيًّا لزارَني» قال ابن حجر: لا يثبت.

١٥٢ ـ «رحِمَ الله من زارَني وزِمَامُ ناقتِه بيدِهِ» قال السخاوي: لا يثبت بهذا اللفظ، وقال ابن حجر: لا أصل له، وقال الإمام ابن تيمية: موضوع.

١٥٣ ـ «رِيقُ المؤمِن شِفَاء» قال السخاوي: صحَّ معناهُ[1].

١٥٤ ـ «الرِّفْقُ رأسُ الحكمة» قال السخاوي: مكتوب في التوراة.

١٥٥ ـ «ردُّوا الودائعَ إلى أهلهَا» قال الحافظ ابن حجر: لا أعرف لهذا الخبر أصلاً.

١٥٦ ـ «ركعتانِ من المتأهِّل خيرٌ من اثنتين وثمانين ركعةً من الأَعْزَب» قال في الميزان: باطل.

١٥٧ ـ «ربيعُ أمّتي العِنبُ والبِطِّيخ» أورده ابن الجوزي والسيوطي في الموضوع.

---

(١) ففي البخاري ومسلم: «أنه ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء، أو كانت به قرحةٌ أو جرحٌ، قال بأصبعه ـ يعني سبابته ـ الأرض ثم رفعها وقال: بسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى سقيمنا بإذن ربنا». المقاصد الحسنة ص ٢٣١.

حـــرف الزاي:

١٥٨ ـ «زامرُ الحيِّ لا يُطربُ» قال السخاوي: ليس بحديث.

١٥٩ ـ «الزَّحْمَةُ رحمةٌ» قال السخاوي: ليس بحديث.

١٦٠ ـ «الزيديةُ مجوسُ هذه الأمة» قال السخاوي: لم أره[1].

١٦١ ـ «زكاةُ الجاه إغاثةُ اللهفان» لم يُعرف بهـذا اللفظ، وورد بمعناه أحاديث.

١٦٢ ـ «زَيْنُ الصَّلاة الحِذاء» حديث موضوع.

١٦٣ ـ «الزبانية أسرعُ إلى فَسَقةِ القرّاء منهم إلى عبدة الأوثان، فيقال لهم: ليس من يعلمُ كمنْ لا يَعلم» حكم أبو الفرج ابن الجوزي بوضعه، وسبقه ابن حبّان فقال: هذا خبر باطل لا أصل له.

١٦٤ ـ «الزُّرْقةُ في العينِ يُمن» خبر موضوع، قاله في الكشف.

١٦٥ ـ «زُجّ في بحرٍ من نورٍ ليلةَ الإسراء» خبر موضوع.

١٦٦ ـ «زادُ الحَبِّ يُؤكل» قال العجلوني: ليس بحديـث.

حـــرف السين:

١٦٧ ـ «سَبَّابَةُ النبيّ كانتْ أطولَ من الوُسطى» قال السخاوي: خطأ نشأ من اعتماد رواية مطلقة. وقال الحافظ ابن حجر: هذا غلط ممّن قاله، وإنما كان ذلك في أصابع[2] رجليه.

---

(١) وتمام كلام السخاوي: ولكنه عند أبي داود والطبراني وغيرهما من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ «القدريةُ ـ لا الزيديةُ ـ مجوسُ هذه الأمّة، إن مَرِضُوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتُوا فلا تَشْهَدوهم». المقاصد الحسنة ص ٢٣٤.

وقال ابن الديبع: «وحاشا الزيديّةَ من هذه النسبة».

(٢) انظر كشف الخفاء ١/ ٥٤٠ والمقاصد الحسنة ص ٢٣٧.

١٦٨ ـ «السَّلامُ على النبيِّ ﷺ في القُنوت» قال السخاوي: لم أقف عليه.

١٦٩ ـ «سيرُوا على سَيْرِ أضعفِكُم» قال في المقاصد: لا يُعرف بهذا اللفظ.

١٧٠ ـ «سُفهاءُ مَكَّةَ حَشْوُ الجنَّةِ» قال السخاوي: لا أصل له.

١٧١ ـ «سَطَعَ نورٌ في الجنة، فقيل: ما هذا؟ فإذا هو من ثَغْرِ حوراءَ ضحكتْ في وجهِ زوجِها» قال في الميزان: هذا خبر باطل.

١٧٢ ـ «سوداءُ وَلودٌ خيرٌ من حسناءَ لا تلدُ».. إلخ. قال الإمام ابن حبّان: هذا خبر منكر لا أصل له.

١٧٣ ـ «السَّفَرُ قِطعةٌ من سَقر» لا أصل[1] له، بل هو خبرٌ موضوع، قاله في الكشف الإلٓهي.

١٧٤ ـ «سِينُ بلالٍ عند الله شِين» لا أصل له، قاله ابن كثير والمِزّي.

١٧٥ ـ «السَّموات وما ورد فيها من بيان معادِنها من فِضّة أو نحاس أو زبرجد» كل ذلك يذكر في السِّيَر، ولم يصح من ذلك شيء، ولا مقدار ما بين كل سماءَين، ولا ما بينَ السماء والأرض.

١٧٦ ـ «سبحانَ من أودعَ في كلِّ قلبٍ ما أشغلَه» لم أقفْ على أنه حديث، وكذا قولهم: «سبحان واهب العقول» قاله العجلوني[2].

حــرف الشين:

١٧٧ ـ «شاوروهُنَّ وخالفوهُنَّ» قال السيوطي: باطل لا أصل له.

---

(١) ويغني عنه حديث البخاري ومسلم «السَّفَرُ قطعةٌ من العذاب». المقاصد الحسنة ٢٤١، وكشف الخفاء ١/٥٤٩.

(٢) كشف الخفاء ١/٥٣٨.

١٧٨ ـ «الشُّكْرُ في الوجهِ مَذَمَّةٌ» قال في المقاصد: باطل.

١٧٩ ـ «الشَّيْخُ في قومِه كالنبيِّ في أمّته» هو موضوع، قاله ابن حبّان، وتبعه شيخُ الإسلام أحمد بن تيمية، وابن حجر.

١٨٠ ـ «شهادةُ المرءِ على نفسِهِ بشهادتين» صحيح[1] المعنى، قاله في المقاصد.

١٨١ ـ «شَيْبٌ ولا عَيْب» لا يصح معناه، قاله القاري.

١٨٢ ـ «شاهدُ الزُّور مع العشّار في النَّار» قال في الكشف: باطل.

١٨٣ ـ «شَرُّ الحميرِ الأسودُ القصيرُ» حكم أبو الفرج ابن الجوزي عليه بأنه موضوع.

١٨٤ ـ «شَرُّ المالِ في آخر الزمانِ المماليكُ» ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وحكم بوضعه، وتبعه السيوطي.

١٨٥ ـ «الشَّيْبُ نُورٌ، مَنْ خَلَعَ الشَّيبَ فقد خَلَعَ الإسلام» قال ابن حبّان: لا أصل له من كلامه ﷺ.

١٨٦ ـ «الشَّكْوَى لغيرِ الله مَذَلَّةٌ» لم أقف على أنه حديث، وليس على إطلاقه، قاله العجلوني.

حـــرف الصاد:

١٨٧ ـ «صَاحِبُ الحاجةِ أعمَى» قال السخاوي: لا يُعرف حديثاً.

١٨٨ ـ «صَغِّروا الخبزَ وأكثرُوا عددَه يُبارَكْ لكم فيه.. إلخ». قال في المقاصد: باطل لا أصل له.

---

(١) لكنه ليس بحديث. المنار المنيف ص ١١٤.

(٢) العشّار: العاشِر، الذي يأخذ من الناس عشر أموالهم.

١٨٩ ـ «صلَاةٌ بخاتمٍ تَعْدِلُ سبعينَ بغيرِ خاتمٍ، وصلاةٌ بعمامةٍ تعْدلُ بخمسٍ وعشرين. . إلخ» باطل موضوع.

١٩٠ ـ «صَلَاةُ النَّهارِ عجمَاء» قال الدارقطني والنووي: باطلٌ لا أصل له.

١٩١ ـ «الصَّلاةُ خلفَ العالم بأربعةِ آلافِ وأربعة وأربعين» قال ابن حجر: باطل.

١٩٢ ـ «صدقةُ القليلِ تمنعُ البلاءَ الكثيرَ» معناه صحيح، قاله في المقاصد.

١٩٣ ـ «صِلُوا قَراباتِكم ولا تجاوروهم، فإنَّ الجِوارَ يُورِثُ الضغائنَ بينَكم» حكم ابن الجوزي[1] بوضعه.

١٩٤ ـ «الصَّبْرُ ثلاثةٌ فصبرٌ على المصيبةِ، وصبرٌ على الطاعةِ، وصبرٌ على المعصية. . إلخ» قال أبو الفرج ابن الجوزي موضوع.

١٩٥ ـ «صلاةُ المُدِلِّ[2] لا تصعدُ فوقَ رأسِهِ» قال القاري: لم يوجد.

١٩٦ ـ «صَلَّى الله على نبيٍّ قبَّلَك» يقال عند تقبيل الحجر الأسود، وهو شيء لا أصل له.

حـــرف الضاد:

١٩٧ ـ «ضعيفانِ يَغلبانِ قويّاً» ليس بحديث، ومعناه صحيح.

---

(١) الموضوعات ٣/٨٨. ونقل ابن الجوزي عن العقيلي قوله: لا يُعرف هذا الحديث إلا بسعيد بن أبي بكر، وليس للحديث أصل.

(٢) المُدِلّ: لعلّ معناه المتكبر أو المتعاظم. هامش المنار المنيف ص ١١٩.

١٩٨ ـ «الضِّيَافةُ على أهل الوَبَرِ وليستْ على أهلِ المَـدَر» قال القاضي عياض: حديث موضوع[1].

حـرف الطاء:

١٩٩ ـ «طالبُ القُوتِ ما تَعَدَّىٰ» بيَّضَ[2] له السخاوي.

٢٠٠ ـ «طَابَ حَمَّامُكُمَا» قال المتولي: هذه التحيّة لا أصل لها، وكذا قال نحوه النووي، وقال السخاوي: لا أصل له.

٢٠١ ـ «الطُّرُقُ ولو دَارَتْ، والبِكْرُ ولو بَارَتْ» قال في المقاصد: معناه صحيح، ولفظه مكذوب.

٢٠٢ ـ «طعامُ البخيلِ دَاءٌ، وطعامُ الجَوَادِ دَوَاءٌ» قال ابن عدي: باطل.

٢٠٣ ـ «طُولُ مُقَامِ أُمَّتي في قبورِهم تمحيصٌ لذنوبِهم» قال في الميزان: حديث باطل.

٢٠٤ ـ «الطَّابع معلّقٌ بقائمةِ العرشِ، فإذا انتُهكَتْ الحرمةُ وعُمِلَ بالمعاصي واجْتُرِىءَ على الله بعثَ الله الطَّابَعَ فيطبعُ على قلبهِ فلا يعقلُ بعدَ ذلكَ شيئاً». قال في الميزان: خبرٌ موضوع، ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان مختصر الميزان.

٢٠٥ ـ «الطَّلَاقُ يمينُ الفُسَّاقِ» قال في الكشف: موضوع.

حـرف الظاء:

٢٠٦ ـ «الظَّالِمُ عَدْلُ الله في الأرضِ، ينتقمُ به ثم ينتقمُ منه» قال

---

(١) كشف الخفاء ٤٧/٢، وفيه: رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال القاري لا أصل له... وقال عياض: موضوع عند أهل المعرفة، وتبعه النووي.

(٢) أي ذكره السخاوي ولم يتكلم عليه شيئاً، وقال ابن الديبع: ليس هو بحديث، بل من الأحاديث السائرة. كشف الخفاء ٤٨/٢.

الزركشي: لم أجده، وقال ابن حجر: لا أعلمه.

٢٠٧ - «ظهرُ المؤمنِ قِبلتُه» ليس بحديث.

حـــرف العين:

٢٠٨ - «العائلةُ ولو بنت»[١] قال السخاوي: لا أعرفه.

٢٠٩ - «عدوُّ المرءِ مَنْ يعملُ بعملِه»[٢] قال السخاوي: لم يُعرف.

٢١٠ - «عَظِّمُوا مقدارَكم بالتغافلِ» قال السخاوي: لا أعرفه.

٢١١ - «عقولُهنَّ في فروجهنَّ»[٣] قال السخاوي: لا أصل له.

٢١٢ - «عُلماءُ أمّتي كأنبياءِ بني إسرائيلَ» قال الحافظ ابن حجر والدميري والزركشي والسيوطي: لا أصل له، ولا يعرف في كتاب معتبر.

٢١٣ - «عندَ جُهينةَ الخبرُ اليقينُ»[*] قال الدارقطني: باطـل.

٢١٤ - «العِزُّ مقسومٌ، وطلبُ العزِّ غمومٌ وأحزان» قال السخاوي: كذب باطلٌ.

٢١٥ - «العربُ ساداتُ العجم» قال القاري: ليس له أصل. ومعناه صحيح.

٢١٦ - «عزمتُ على أمّتي أن لا يتكلَّموا في القَدَر، ولا يتكلَّمُ في القَدَرِ إلَّا شِرَارُ أمّتي في آخر الزمان» حكم ابن الجوزي عليه بالوضع.

٢١٧ - «عَلِّموا أرِقَّاءَكم سورةَ يُوسفَ.. إلـخ» قال في الكشف: موضوع.

---

(١) وتتمته كما في المقاصد ص ٢١٩: «الدَّين ولو درهم، والعائلةُ ولو بنت، والسؤالُ ذلٌ، ولو أين الطريق». وقال السخاوي: لا أستحضره في المرفوع، ومعناه صحيح.

(٢) ومعناه: عدو الإنسان من ينافِسُه ويزاحمه بعمله.

(٣) يعني النساء. المقاصد الحسنة ص ٢٨٥.

(*) هو مثـل عند العرب: «وعند جفينة الخبر اليقين» ويقال: جهينة، وهو اسم خمَّار، وله قصة. (ع).

٢١٨ ـ «عليكم بهذه الشجرةِ المباركةِ زيتِ الزيتون فتداووا به فإنه مصحّةٌ من الباسور. . إلخ» قال في الميزان: حديث كذب.

٢١٩ ـ «عملُ الأبرارِ من الرجالِ الخياطةُ، وعملُ الأبرارِ من النِّسَاءِ المِغْزَلُ» قال ابن الجوزي: موضوع.

٢٢٠ ـ «عداوةُ العاقلِ ولا صحبةُ المجنون» ليس بحديث.

٢٢١ ـ «عليكُم بالعدسِ فإنَّهُ مُباركٌ» موضوع.

٢٢٢ ـ «عليكم بالملحِ فإنَّ فيه شفاءً من سبعينَ داء» باطلٌ.

٢٢٣ ـ «عليكم بدِيْنِ العجائزِ» لا أصل له.

٢٢٤ ـ «عليكم بمداومةِ أكْلِ العِنَبِ مع الخبزِ» باطل.

٢٢٥ ـ «العِصْمَةُ أنْ لا تجد»[1] ليس بحديث.

حـــرف الغين:

٢٢٦ ـ «الغرباءُ ورثةُ الأنبياء» باطل، قاله السخاوي.

٢٢٧ ـ «الغنى هو الإياس مما في أيدي النَّاس» حكم أبو الفرج ابن الجوزي عليه بالوضع.

حـــرف الفاء:

٢٢٨ ـ «الفقرُ فخري[2] وبي افتخرَ» باطل موضوع، قاله الحافظ ابن حجر.

٢٢٩ ـ «في آخر الزمان ينتقلُ بردُ الرُّومِ إلى الشَّام وبردُ الشَّامِ إلى مصرَ» قال ابن حجر: لا أصل له.

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٢٨٤، وقال السخاوي: ومثله: «الفقر قيدُ المجرمين». وسيأتي بعد قليل.

(٢) في كتاب القصّاص؛ لابن تيمية ص ٧٦ «الفقر فخري، وبه أفتخر» وكذا في المصنوع رقم (٢٠٧)، وتمييز الطيب من الخبيث رقم (٩٢٥).

٢٣٠ ـ «فمٌ ساكتٌ ربٌّ كاف» قال في المقاصد: معناه صحيح.

٢٣١ ـ «الفِرَارُ مما لا يُطاقُ من سُنَنِ المرسلينَ» قال القاري: لا أصل له في معناه، بل هو باطل باعتبار معناه.

٢٣٢ ـ «الفألُ مُوكَّلٌ بالمنطقِ» لم يرد بهذا اللفظ.

٢٣٣ ـ «فازَ المُخِفُّونَ وهَلَكَ المُثْقَلُون» ليس بحديث، ومعناه صحيح.

٢٣٤ ـ «فضلُ الصَّلاةِ بالسِّواكِ على الصَّلاةِ بغير سِوَاكٍ سبعينَ ضِعفاً» قال ابن معين: حديث باطل(*).

٢٣٥ ـ «في أنَّ النبيَّ ﷺ يسمعُ بأُذنيه ليلةَ الجمعةِ صلاةَ من يُصَلِّي عليه» لا يصح فيه شيء، قاله ابن الجوزي.

٢٣٦ ـ «الفقرُ قَيْدُ المجرمينَ» ليس بحديث.

حـرف القاف:

٢٣٧ ـ «القرآنُ غيرُ مخلوقٍ، ومَنْ قالَ مخلوقٌ فاقتلُوه فقد كفر» باطل مختلق، قاله في المقاصد.

٢٣٨ ـ «قراءةُ سُورِ القلاقلِ[1] أمانٌ من الفقرِ» قال السخاوي: لا يُعـرف.

٢٣٩ ـ «قلبُ المؤمنِ حُلوٌ يُحِبُّ الحلاوةَ» قال البيهقي: متن

(*) ولكن له روايات أخرى، يقوى بها، منها ما رواه أبو نُعيم في كتاب السواك عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ «لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إليّ من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك» ومنها عند أبي نعيم من حديث جابر رضي الله عنهما بلفظ: «ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك». فهو حديث حسن. (ع).

(١) القلاقل: المراد بها السور المبدوءة بـ«قل» وهي: سورة الجن، والكافرون، والإخلاص، والمعوذتان.

الحديث منكر وسنده مجهول، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات.

٢٤٠ ـ «قلِ الحقَّ ولوْ على نفسِكَ» قال السخاوي: لا أعلمه.

٢٤١ ـ «قَصُّ الأظفار» لم يثبت في المرفوع كيفيته، ولا تعين يوم له، قاله السخاوي.

٢٤٢ ـ «قال لجبريلَ هل زالتِ الشَّمْسُ؟ قال: لا، نعم[١]... إلخ» لم يعرف له أصل، قاله القاري.

٢٤٣ ـ «قليلٌ من التوفيقِ خيرٌ من كثيرِ العلم» ذكره في الإحياء، قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٢٤٤ ـ «قلبُ المؤمنِ دليلُه» قال العجلوني: ليس بحديث.

حــرف الكاف:

٢٤٥ ـ «الكريمُ إذا قَدَرَ عَفَا» قال البيهقي: يُشبه أن يكون موضوعاً.

٢٤٦ ـ «الكريمُ حبيبُ الله ولو كان فَاسِقاً»[٢] قال السخاوي: لا أصل له.

٢٤٧ ـ «كنتُ نبيّاً وآدمُ بين الماءِ والطِّين» قال الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية: موضوع، قال السخاوي: لا أصل له، وقال السيوطي: باطل[٣].

---

(١) وتمام الحديث: «قال لجبريل: هل زالت الشمسُ؟ قال: لا، نعم. قال عليه السلام: كيف قلت: لا، نعم؟ فقال: من حين قلت: لا، إلى أن قلتُ: نعم، سارتِ الشمسُ مسيرة خمسمائة عام». المنار المنيف ص ١٢٩.

(٢) وتمامه: «والبخيل عدوُّ الله ولو كان راهباً». المنار المنيف ص ١٣٤.

(٣) وقال الزركشي: لا أصل له بهذا اللفظ. المنار المنيف ص ١٤٢، وبهامشه: لكن ورد بلفظ آخر ومن طرق متعددة، منها «كنت نبيّاً وآدم بين الروح والجسد». رواه أحمد، والبخاري في تاريخه، والبغوي وابن السكن، وأبو نعيم في الحلية، والحاكم في المستدرك.

٢٤٨ ـ «كنتُ كنزاً لا أعرفُ، فأحببتُ أن أُعرفَ، فخلقتُ خَلْقاً فعَرَّفْتُهم بي، فعرَفُوني» قال الحافظ ابن تيمية والحافظ ابن حجر والزركشي: لا أصل له.

٢٤٩ ـ «الكندرُ[1] طِيبي وطيبُ الملائكة» قال السخاوي: لا يَصِحُّ، وقال غيره: موضوع.

٢٥٠ ـ «الكَلامُ على المَائِدةِ» قال السخاوي: لا أعلم فيه شيئاً لا نفياً ولا إثباتاً.

٢٥١ ـ «كانَ إذا رأى سُهيلاً قال: لعنَ اللَّهُ سُهيلاً فإنَّه كانَ عَشَّاراً» قال في الكشف: موضوع.

٢٥٢ ـ «كان لا يعودُ مريضاً إلا بعدَ ثلاثٍ» موضوعٌ، قاله في الكشف.

٢٥٣ ـ «كانَ يُعجبه النظرُ إلى الأُترُجِّ، وكان يُعجبه النظرُ إلى الحمَام الأحمرِ» قال ابن حبّان: خبر باطل موضوع، وحكم ابن الجوزي بوضعه.

٢٥٤ ـ «كُلَّما جاءَ في الأرضِ من الأخبارِ فباطلٌ» قاله في الكشف.

٢٥٥ ـ «الكرَّاثُ والكرفسُ طعامُ إلياسَ وإليسَع» حديث موضوع.

٢٥٦ ـ «الكريمُ لا يُضام» ذكره العجلوني في كتابه.

٢٥٧ ـ «كان عمرُ رضيَ الله عنه أشقرَ» قال النجمُ: هذا مشهورٌ على الألسنةِ ولا أصل له، لأنه كان أبيض، في لحيته صُهوبة، قاله العجلوني.

---

(١) الكندر: هو اللبان الحاسكي أو الجاوي، وكان الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ يُكثر استعماله لأجل الذكاء. المقاصد الحسنة ص ٣٢٨.

٢٥٨ - «كلُّ فَرْجٍ مكتوبٌ عليه اسمُ ناكحهِ» رأيتُ في فتاوى شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية المحفوظة في مكتبة آيا صوفية: أنه سئل عن هذا، فأجاب بأنه باطل. وذكره الإمام العجلوني في كتابه وسكت عنه.

حـــرف اللام:

٢٥٩ - «لو اغتسلَ اللُّوطي بماءِ البحرِ لم يجىءْ يومَ القيامةِ إلَّا جُنُباً» قال السخاوي: باطل.

٢٦٠ - «لَوْ كانتِ الدُّنيا دَمَاً عَبيطاً[١] كانَ رزقُ المؤمنِ منها حَلالاً» قال السيوطي: لا أصلَ له.

٢٦١ - «لَوْ صَدَقَ السَّائلُ ما أفلحَ مَنْ ردَّه» قال ابـن المـديني: لا أصل له، وكذا قال أحمد بن حنبل.

٢٦٢ - «لو يعلم النَّاسُ ما في الحُلْبَةِ[٢] لاشتروْها ولو بوزنها ذهباً» قال ابن الجوزي والسيوطي: موضوع.

٢٦٣ - «ليسَ لِفَاسِقٍ غِيْبَةٌ» قال العقيلي: لا أصل له، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب: إنه باطل. وقال أحمد: منكرٌ.

٢٦٤ - «لكلِّ بَلوى عَوْنٌ» قال السخاوي: معناه صحيح وإن لم يَرِدْ.

٢٦٥ - «لَهـدمُ الكعبةِ حَجَرَاً حَجَرَاً أهونُ من قتلِ المسلمِ» قال السخاوي: لم أقفْ عليه، لكن معناه وَرَدَ.

---

(١) عبيطاً: أي دماً طرياً. وفي كشف الخفاء ٢/١٥٩: وقال النجم الغزي: هو من كلام الفُضيل بن عِياض، وذلك لأن المؤمـن لا يأكل إلا عن ضرورة.

(٢) الحُلْبَةَ: هي حبُّ نبت معروف، ذكرها ابن القيّم في زاد المعاد ٣/٢٤١ - ٢٤٢.

٢٦٦ - «لو أحْسَنَ أحدُكُم ظَنَّه في حَجَرٍ لنفَعه اللَّهُ به» قال الإمام العلّامة سيِّدُ الحفاظ أحمد بن تيمية: إنه كذب. وقال الحافظ ابن القيِّم: هو من كلام عُبَّاد الأصنام يحسنون ظنهم بالأحجار. وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وتبعهم السيوطي وغيره.

٢٦٧ - «لولاكَ لما خَلقتُ الأفْلَاكَ» قال الصاغاني والسخاوي: موضوع.

٢٦٨ - «لعن اللَّهُ الدَّاخِلَ فينا بغير نَسَبٍ والخارجَ مِنّا بغير سَبَبٍ» قال السخاوي: بيَّضَ له الحافظ ابن حجر، وقال غيره: موضوع بهذا اللفظ[1]، ومعناه صحيح.

٢٦٩ - «لي مع الله وقتٌ لا يَسعني فيه مَلَكٌ مُقرَّبٌ ولا نبيٌّ مُرسَلٌ» قال السخاوي: لا أعلمه[2].

٢٧٠ - «ليلةُ الهلالِ، ما يقال عند رؤيته» قال أبو داود[3]: لا يَصِحُّ في رؤية الهلال حديث.

---

(١) في «المنار المنيف» ص ١٤٥ قال القاري: لا يُعرف له أصل بهذا اللفظ.

(٢) وقال القاري: من كلام بعض الصوفية، وليس بحديث المنار المنيف ص ١٥١.

(٣) في سُنن أبي داود ٥/٣٢٧: قال أبو داود: ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند صحيح.

وقد وردت عبارة أبي داود هذه في بعض النسخ بعد إيراد حديثين مرسلين عن قتادة بن دعامة. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الأذكار شواهد لهذين الحديثين موصولة ومرسلة عن أنس وعلي وعبادة بن الصامت وعائشة وغيرهم؛ مما يقوي حديث قتادة ويبعده عن الضعف فضلاً عن الوضع.

وقد روى النووي في كتاب الترمذي ومسند الدارمي، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهمّ أهلَّه علينا باليُمْن والإيمانِ، والسَّلامةِ والإسلام، ربِّي وربُّك الله» وقال الترمذي: حديث حسن. وقال ابن حجر رحمه الله تعالى بعد تخريجه هذا حديث حسن.. وإنما حسّنه الترمذي لشواهده. انظر الفتوحات الربانية؛ لابن علّان ٤/٣٢٨ - ٣٣١ وهو يدل على أن هذا الحكم الذي أصدره المؤلف الأزهري بردّ الأحاديث الواردة في الدعاء عند رؤية الهلال، وتصنيفها جميعها مع الأحاديث الموضوعة غير صحيح، والله أعلم.

٢٧١ ـ «لمسُ المـرأةِ لا ينقضُ الوضـوءَ» قال الإمـام محمـد بن إسماعيل البخاري: لا يصحُّ في هذا الباب شيء(*).

٢٧٢ ـ «لكـلِّ شيءٍ معدِنٌ ومعـدِنُ التقوى قلوبُ العـارفينَ» خبر موضوع، كذا في الكشف.

٢٧٣ ـ «لولا المرأةُ لدخلَ الرجلُ الجنَّةَ» موضوع، قاله الجـلال السيوطي.

٢٧٤ ـ «لن تخلوَ الأرضُ من ثلاثينَ مثلَ إبراهيم» موضوع، قاله في الكشف.

٢٧٥ ـ «لِيؤمَّكُم أحسنُكُم وَجْهَـاً.. إلـخ» حكم ابن الجـوزي بوضعه، وكذلك الإمام الذهبي.

٢٧٦ ـ «لعنَ اللَّهُ الفروجَ على السُّروجِ» قال القاري: لا أصل له.

٢٧٧ ـ «لِدُوا للموتِ وابْنُوا للخرَاب» قال أحمد: لا أصل له.

٢٧٨ ـ «قد لسعتْ حيَّةُ الهوى كَبدي.. إلخ» قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما(١) بين يديه ﷺ، وأنه تواجدَ

(*) بل قد صح في هذا الباب حديثان، أحدهما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجليَّ، وإذا قامَ بسطتهما، قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح» قال الحافظ ابن حجر: وقد استدل بقولها: غمزني على أن لمس المرأة لا ينقض الوضوء والثاني رواه النسائي عن عائشة قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلي وإني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنازة، وحتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله، وإسناده صحيح. واستدل به على أن اللمس في الآية الجماع، لأنه مسها في الصلاة واستمر. (ع).

(١) وتمام البيتين كما في المصنوع للقاري ص ٢٦٢:

قـد لسَعَتْ حيَّـةُ الهـوى كبـدي ... فـلا طـبـيـبَ لـهـا ولا رَاقـي
إلا الـحبيبَ الـذي شُغِفْتُ بـه ... فـإنَّـه رُقْـيـتـي وتـريـاقـي

كذبٌ باتفاق أهل العلم بالحديث، فهو موضوع.

٢٧٩ ـ «لقمةٌ في بطنِ جائعٍ خيرٌ من بناءِ جامعٍ» ليس بحديث.

٢٨٠ ـ «لو عَلِمَ اللَّهُ في الخصيان خَيْراً لأخرجَ من أصلابهم ذريّةً» لا يصح، وكل ما ورد فيهم من مدح وقدح باطل.

٢٨١ ـ «لو كان الخضرُ حيَّاً لزارني»[١] موضوع.

٢٨٢ ـ «لو لم أُبعثْ لَبُعِثَ عمرُ» موضوع، نصَّ عليه الحافظ ابن حجر[*].

٢٨٣ ـ «اللِّواءُ يحملُه عليٌّ يومَ القيامةِ» موضوعٌ ذكره ابن الجوزي.

حـرف الميم:

٢٨٤ ـ «ما أعلمُ ما خلفَ جداري هذا» قال ابن حجر: لا أصل له.

٢٨٥ ـ «ما أنصفَ القارئُ المصلِّيَ» قال ابن حجر: لا أعرفه، ومعناه صحيح[٢].

٢٨٦ ـ «ما اتَّخَذَ اللَّهُ من وَليٍّ جاهلٍ ولو اتَّخذَه لعلَّمه» لم يعرف في المرفوع، ومعناه صحيح قاله الحافظ ابن حجر.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: لا يثبت، وإنما هو من كلام بعض السلف ممّن أنكر حياة الخضر. المقاصد الحسنة ص ٢٢٥.

(*) لكنه ثبت بلفظ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر» رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عقبة بن عامر والطبراني عن عصمة بن مالك، فهو حديث حسن. (ع).

(٢) قال فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على كتاب المصنوع؛ للقاري ص ١٥٨: ويُغني عنه ما رواه أبو داود في سُننه ٢/٣٨: عن أبي سعيد الخدري قال: اعتكفَ رسول الله ﷺ في المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشفَ السِّتْرَ وقال: «ألا إنَّ كلَّكم مُناجٍ ربَّه، فلا يُؤذينَّ بعضكُم بعضاً، ولا يرفعْ بعضُكم على بعضٍ في القراءة، أو قال: في الصلاة».

٢٨٧ ـ «ما بُدِىء شيءٌ يومَ الأربعاءِ إلَّا تمَّ» قال السخاوي: لم أقفْ له على أصل.

٢٨٨ ـ «ما تركَ القاتلُ على المقتولِ من ذنبٍ» قال السخاوي: لا أعرفُ له أصلاً، ومعناهُ صحيح.

٢٨٩ ـ «ما خَلاَ قصيرٌ مِن حكمةٍ» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٢٩٠ ـ «ما خَلا جسدٌ من حَسدٍ» خبر موضوع.

٢٩١ ـ «ما عُبِدَ اللَّهُ بشيءٍ أعظمَ مِن جَبْرِ القُلوب» قال السخاوي: لا أعرفه.

٢٩٢ ـ «ما عدلَ مَنْ وَلَّى ولدَه» قال السخاوي: باطل[١].

٢٩٣ ـ «ما مِن نبيٍّ إلا بعدَ الأربعين» قال ابن الجوزي: موضوع.

٢٩٤ ـ «ما وَسِعَني سمائي ولا أرضي، ولكنْ وَسِعَني قلبُ عَبديَ المؤمن» قال العراقي: لا أصل له، والزركشي عن بعض العلماء: من وضع الملاحدة[٢].

٢٩٥ ـ «مُتْ مسلماً ولا تُبالي» قال السخاوي: لا أعرفه.

٢٩٦ ـ «محبّةٌ في الآباءِ صِلَةٌ في الأبناء» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٢٩٧ ـ «المرءُ بسعدِهِ لا بأبيهِ وجَدِّهِ» قال في المقاصد: ليس بحديث.

٢٩٨ ـ «مِصْرُ بأقوالها» ليس بحديث.

---

(١) وقال القاري في الموضوعات الكبرى: بل هو موضوع في مبناه، وباطل في معناه.

(٢) وفي ذيل الموضوعات للسيوطي ص٢٠٣ وفي كتاب أحاديث القصاص، لابن تيمية ص٦٨: ومعناه: وَسِعَ قلبُه الإيمانَ بي وبمحبتي ومعرفتي. وإلا فالقول بالحلول كفر.

٢٩٩ ـ «مِصْرُ كنانـةُ اللَّهِ في أرضِه» قـال السيوطي في الـدرر: لا أصـل له.

٣٠٠ ـ «المعاصِي تُزيلُ النِّعَمَ» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٣٠١ ـ «ملعونٌ مَنْ زادَ ولـم يشترِ» قال السخاوي: لا أعلمه.

٣٠٢ ـ «المعـدةُ حَوْضُ البدنِ»[١] لا يصح، وأخرجه بعضُهم في الموضوعات.

٣٠٣ ـ «مَنْ أصابَ مالاً من نَهاوش أذهبه الله في نَهابر»[٢] أخرجه بعضهم في الموضوعات.

٣٠٤ ـ «مَنْ أكلَ فولةً بقشرِها أخرج الله منه من الدَّاءِ مثلَها» قال في المقاصد: باطل.

٣٠٥ ـ «مَنْ أكلَ مع مغفورٍ غُفِرَ له» كذبٌ موضوعٌ، قاله الحافظ ابن حجر.

٣٠٦ ـ «مَن اكتحلَ يومَ عاشوراءَ لم ترمَدْ عينُـه أبداً» أورده ابن الجوزي والصاغاني في الموضوعات، وقال السيوطي: منكر.

٣٠٧ ـ «مَنْ بـانَ عذرُه وجبتِ الصَّـدَقَةُ عليـه» قـال السخـاوي: لا أصـل لـه.

٣٠٨ ـ «مَنْ تزيَّـا بغير زيِّهِ، فقُتل، فدمُهُ هَدْرٌ» لا أصل له.

---

(١) وتمامه في المقاصد الحسنة ص ٣٨٩: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحّت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم». وفي كشف الخفاء ٢/٢٨٠: ذكره الدارقطني في العلل، وقال: اختلف فيه على الزهري. ثم قال: لا يصحّ ولا يعرف من كلام النبي ﷺ، وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحارث.

(٢) رواه القضاعي. وقال التقي السبكي: إنه لا يصح. ومعناه: أن كل مال أُصيب من غير حِلِّه ولا يدري ما وجهه أذهبه الله في مهالك وأمور متبددة.

٣٠٩ ـ «مَنْ جالسَ عالماً فكأنَّما جالسَ نبياً» قال السخاوي: لا أعلمه.

٣١٠ ـ «مَنْ حَجَّ ولم يزرْني فقد جَفَاني» قال الإمام الحافظ ابن تيمية: موضوع، وقال الصاغاني: باطل، وقال السيوطي: لا يصح.

٣١١ ـ «مَنْ حفر لأخيهِ المسلم بئراً أوقعَه الله فيه قريباً» قال ابن حجر: لم أجدْ له أصلاً.

٣١٢ ـ «مَنْ دعَا لظالمٍ بطولِ البقاءِ فقد أحبَّ أن يُعصى اللَّهُ في أرضهِ» موضوع، قاله ابن الجوزي.

٣١٣ ـ «مَنْ زارَني وزارَ إبراهيمَ أبي في عامٍ واحدٍ دخلَ الجنَّة» موضوع لا أصل له، قاله النووي[1] وابن تيمية.

٣١٤ ـ «مَنْ سُرَّ فليولمْ» قال في المقاصد: ليس بحديث.

٣١٥ ـ «مَنْ صبرَ على حَرِّ مَكَّةَ ساعةً من نهارٍ تباعدتْ منه جَهَنَّمُ مسيرةَ مائتي عَام» قال العقيلي: باطلٌ لا أصلَ له.

٣١٦ ـ «مَنْ قرأَ البقرةَ وآلَ عمران ولم يُدْعَ بالشيخِ فقد ظُلِمَ» قال السخاوي: لا أصل له.

٣١٧ ـ «مَنْ قَرَأَ في الفجر ألم نشرح وألم تَرَ؛ لم يَرْمَدْ» قال في المقاصد: لا أصل له.

٣١٨ ـ «مَنْ طَلَبَ السَّلامة سَلِمَ» معناه صحيح، قاله في المقاصد.

---

(١) الذي قاله النووي في المجموع ٨/٢٢٧ «مما شاع عند العامّة في بلاد الشام في هذه الأزمان المتأخرة ما يزعمه بعضهم أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ زارني وزار أبي إبراهيم في عام ضمنت له الجنة» وهذا باطل ليس مروياً عن النبي ﷺ، ولا يُعرف في كتاب صحيح ولا ضعيف، بل وضعه بعض الفَجَرة. وزيارة الخليل ﷺ من غير شد رحل فضيلة لا تنكر، وإنما المنكر ما رووه واعتقدوه، ولا تعلّق لزيارة الخليل ﷺ بالحج».

٣١٩ - «مَنْ عَصَا اللهَ في غربته ردَّه خَائباً» بَيَّضَ له السَّخاوي، وقال القاري: لا أصل له فيما أعلمه.

٣٢٠ - «مَنْ قَصَدَنَا وجبَ حقُّه علينا» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٣٢١ - «مَنْ قَصَّ أظفارَه مُخالفاً لم يرَ في عَيْنيهِ رَمَدَاً» قال السخاوي: لم أجده.

٣٢٢ - «مَنْ لَبِسَ نعلاً أصفرَ قَلَّ هَمُّه» قال أبو حاتم: كذبٌ موضوع.

٣٢٣ - «مَنْ لم يخفِ اللَّهَ خَفْ منه» قال في المقاصد: باطل.

٣٢٤ - «مَنْ نَصَحَ جَاهلاً فقد عَادَاه» قال السخاوي: لا أستحضره.

٣٢٥ - «مِنْ علامةِ الساعة التدافعُ على الإمام»(*) ثبت معناه، قاله السخاوي.

٣٢٦ - «مُوتوا قبلَ أنْ تَموتُوا» قال الحافظ ابن حجر: لم يثبت.

٣٢٧ - «المؤمنُ إنْ قالَ صدقَ وإنْ قيل صدَّقَ» معناه صحيح، ولفظه باطل، قاله السخاوي.

٣٢٨ - «المؤمنُ حُلْويٌّ والكافر خمريٌّ»[١] باطل لا أصل له، قاله الحافظ ابن حجر.

٣٢٩ - «المؤمنُ ليسَ بحقودٍ» قال العراقي: لم أقف له على أصل.

٣٣٠ - «المؤمنُ مُلَقَّى والكافرُ مُوَقَّى»[٢] معناه صحيح، قاله السخاوي.

---

(١) معناه أن المؤمن يحب الحُلْوَ؛ من الحلوى. والكافر يحب الخمر.

(٢) قال القاري في «الموضوعات الكبرى»: معناه أن المؤمن ملقًّى بالبلايا، تكفيراً لما له من الخطايا، والكافر محفوظ عن البلايا ومحفوف بالنعماء ليبقى عليه البقايا. هامش المنار المنيف ص ١٥٤.

(*) لعلها: على الإمامة.

٣٣١ ـ «مَنْ صَلَّى خَلْفَ عالم تقيٍّ فكأنما صلَّى خَلْفَ نبيّ» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٣٣٢ ـ «المحسودُ مرزوقٌ» ليس بحديث.

٣٣٣ ـ «ما يجيء من القرب عنايته ضعيفة» قال السخاوي: لا أعرفه.

٣٣٤ ـ «مَنْ أعانَ ظالماً سُلِّطَ عليه»[١] معناه صحيح، وهو موضوع، آفته الحسن بن علي بن زكريا.

٣٣٥ ـ «مَنْ تزوَّجَ امرأةً لمالها حرمَه اللَّهُ مالَها وجمالَها» قال السخاوي: لم أقف عليه.

٣٣٦ ـ «مَنْ أرادَ أنْ يُؤتيَه الله علماً بغير تعلُّمٍ وهدياً بغير هِدايةٍ فليزهدْ في الدنيا» قال القاري: لم يُوجد له أصل كما في «المختصر».

٣٣٧ ـ «مَنْ أذلَّ عالماً بغير حقّ أذلَّه اللَّهُ على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ» قال القاري: من نسخة سمعان[٢] المكذوبة.

٣٣٨ ـ «مَنِ اغتسلَ من الجنابةِ حَلالاً أعطاهُ الله مائةَ قصرٍ من درّةٍ بيضاءَ، وكتبَ له بكلِّ قطرةٍ ثوابَ ألفِ شهيدٍ» باطل، وضعه[٣] دينار.

---

(١) في كشف الخفاء ٢/٢٩٧ «مَنْ أعان ظالماً سلَّطه اللَّهُ عليه» رواه ابن عساكر في تاريخه، عن ابن مسعود رفعه، وفيه ابن زكريا العدوي متهم بالوضع.

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٢٣٤: سمعان بن مهدي عن أنس، لا يكاد يُعرف، أُلصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبّح الله من وضعها.

(٣) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٣٠: دينار، أو مِكيَس الحَبَشيّ: ذاكَ التالفُ المتّهم، حدَّث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك.

٣٣٩ ـ «مَنْ أفردَ الإقامةَ فليس مِنّا» موضوع كما في اللآلىء، وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع.

٣٤٠ ـ «مَنْ رَفَعَ يديه فلا صلاةَ له» موضوع، قاله القاري.

٣٤١ ـ «ما اجتمعَ الحلالُ والحرامُ إلّا غلبَ الحلالُ الحرامَ» لا أصلَ له، كذا في موضوعات القاري.

٣٤٢ ـ «مصرُ أطيبُ الأرض تراباً، وعجمُها أكرمُ العرب أنساباً» لا يُعرف، كذا في الأسرار المرفوعة.

٣٤٣ ـ «من ابتُلي ببليّتين فليختَرْ أسهلَهما» لم يردْ، كذا في الأسرار المرفوعة.

٣٤٤ ـ «المؤمنُ ليس بحقودٍ» قال القاري: لم أره.

٣٤٥ ـ «مَنْ جلسَ فوقَ عالمٍ بغير إذنه فكأنّما جلسَ على المصحفِ» قال السيوطي: لا أصل له.

٣٤٦ ـ «ما مِن ليلةٍ إلا يُنادي منادٍ يا أهلَ القبورِ مَنْ تَغْبِطُون؟ فيقولون: أهلَ المساجد. . إلخ» لم يُوجد له أصل.

٣٤٧ ـ «ما النَّار في اليبس بأسرعَ من الغيبةِ في حَسناتِ العبدِ» ذكره في الإحياء، قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٣٤٨ ـ «المغتابُ والمستمعُ شريكان في الإثم» لا يُعرف له أصل في مبناه، إلا أنه صحيح المعنى.

٣٤٩ ـ «مَنْ أعانَ تاركَ الصَّلاة بلقمةٍ فكأنَّه قتلَ الأنبياءَ كلَّهم» موضوع.

٣٥٠ ـ «مَنْ سرَّ أخاه المؤمنَ فقد سرَّ اللَّهَ» ذكره في الإحياء، قال العُقيلي: باطل لا أصل له.

٣٥١ ـ «المشتري مُعان» لا أصل له، قاله الزبيدي في تمييز الطيب من الخبيث.

٣٥٢ ـ «مَنْ صلَّى عليّ ولم يصلِّ على عليٍّ فقد جَفاني» قال القاري: لم يُوجد.

٣٥٣ ـ «مَنْ قرأَ القرآنَ مَعكوساً أُلقي في النَّار مَعكوساً» موضوع.

٣٥٤ ـ «مِنْ فِتنة العالم أن يكونَ الكلامُ إليه أحبَّ من السكوت» ذكر الحديث في الإحياء، قال العراقي: رواه أبو نُعيم وابن الجوزي في الموضوعاتِ وكذا في «المختصر».

٣٥٥ ـ «ما وردَ في صلاة الرغائبِ، والمِعراجِ، والنصفِ من شعبانَ، وصلاةِ الأسبوع، ويومِ عاشوراء» قال أبو الفرج ابن الجوزي موضوع.

٣٥٦ ـ «مَنْ أكلَ ما سقطَ من الخُوان غُفِرَ له» قيل: موضوع، وقال السخاوي: طرقه كلُّها مناكير.

٣٥٧ ـ «مَنْ قرأَ خَلْفَ الإمامِ لا صلاةَ له» قال ابن حِبَّانَ: لا أصل له.

٣٥٨ ـ «مَنْ علَّمني حَرْفَاً صَيَّرَني عَبْدَاً» قال في الكشف: لا أصل له.

٣٥٩ ـ «قالَ: ما لكم لا تَتناولون؟ قالوا: ألم تنه عن النُّهبَة؟ قال: نهيتكم عنها في العساكر. . إلخ» قال الذهبي: هكذا يكون الكذب.

٣٦٠ ـ «ما زُويتِ الدُّنيا عن أحدٍ إلا وكانتْ خِيرة له» خبر موضوع.

٣٦١ ـ «مِن أنَّ اللَّهَ يَخلقُ بسبب بعض الأعمالِ الحسنةِ مَلكاً يُسَبِّحُ ويكونُ تسبيحُه لذلكَ العامل» خبر موضوع لا أصل له.

٣٦٢ ـ «مِنْ سعادةِ المرءِ خِفَّةُ لحيتِهِ» خبر موضوع.

٣٦٣ ـ «مِنْ كُنوز البِرِّ كتمانُ المصائِب والأمراضِ والصدقةِ» حكم أبو الفرج ابن الجوزي عليه بأنه خبر موضوع، وسبقه الإمام ابن حِبّان فطعن فيه.

٣٦٤ ـ «مَنْ أصبحَ وهمُّه غيرُ الله فليسَ من الله. . إلخ» موضوع، قاله ابن الجوزي.

٣٦٥ ـ «مَنْ أُصيبَ بمصيبةٍ في ماله أو في جسده ولم يَشكُها إلى النَّاسِ كانَ حقاً على الله أن يَغفِرَ له» قال الإمام أبو حاتم: خبر موضوع لا أصل له.

٣٦٦ ـ «مَنْ أكرمَ غريباً فكأنما أكرمَ سبعينَ نبياً مُرسَلاً» خبر موضوع لا أصل له.

٣٦٧ ـ «مَنْ بلغَه عن فضيلةٍ فلم يُصَدِّقْ بها لم ينلْها» حكم ابن الجوزي بوضعه، وتبعه السيوطي.

٣٦٨ ـ «مَنْ تمنَّى على أمّتي الغلاءَ ليلةً واحدةً أحبطَ اللَّهُ عملَه أربعينَ سنةً» قال السيوطي: خبر موضوع.

٣٦٩ ـ «مَنْ حَفِظَ على أمّتي حديثاً واحداً كانَ له كأجرِ أحدٍ وسبعينَ نبيّاً» موضوع.

٣٧٠ ـ «مَنْ رُبِّي صغيراً حتى يقولَ لا إلَه إلاّ الله لم يحاسبْه اللَّهُ» قال ابن حجر في اللسان: باطل.

٣٧١ ـ «مَنْ صَلَّى عليّ عند قبري سمعتُه، ومَنْ صَلَّى عليّ نائياً أُبلغتُه» قال الإمام ابن دحية وابن الجوزي: خبر موضوع.

٣٧٢ ـ مَنْ طلبَ البدعةَ ألزمناهُ بدعتَه» جزم ابن حزم بأنه خبر موضوع.

٣٧٣ - «مَنْ قذفَ ذمياً جُلِدَ يومَ القيامةِ بسياطٍ مِن نار» حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع.

٣٧٤ - «مَنْ كفَّنَ ميّتاً كان له بكل شعرةٍ منه حسنة» قال في الميزان: الظاهر أنه موضوع.

٣٧٥ - «المهديُّ رجلٌ من ولدي وجهُه كالكوكب الدُّريّ» نقل أبو الفرج ابن الجوزي عن حمدان الرازي أنه باطل(*).

٣٧٦ - «ما عَدَلَ مَنْ وَلَّى ولدَه» لا أصل له.

٣٧٧ - «ما عَزَّ شيءٌ إلا هانَ» ليس بحديث.

٣٧٨ - «مسحُ الرقبةِ أمانٌ من الغُلّ» قال النووي: موضوع.

٣٧٩ - «مَنْ آتاهُ الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً، وجعلَه في موضعٍ غير ذي شأنٍ، فهو من صفوةِ الله في خَلْقِهِ» كذبٌ مُفترى.

٣٨٠ - «مَنْ أنِسَ لا يَستوحش» ليس بحديث.

٣٨١ - «مَنْ أكرم حبيبته فلا يكتبْ بعدَ العصر» ليس بحديث.

٣٨٢ - «مَنْ زَرَعَ حَصَدَ» ليس بحديث.

٣٨٣ - «مَنْ عرفَ نفسَه اكتفَى» موضوع.

٣٨٤ - «مَنْ قطعَ صلاةَ الضُّحى يُصاب بمصيبةٍ» قال الزين العراقي: لا أصل له.

٣٨٥ - «مَنْ كثرتْ صلاتَه بالليل حَسُنَ وجهُه بالنهار» لا أصل له، وهو موضوع.

٣٨٦ - «من لَعِبَ بالشطرنج فهو مَلعونٌ» قال النووي: كذب.

(*) لقد ثبت بلفظ «المهدي من عترتي من أولاد فاطمة» رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من حديث أم سلمة رضي الله عنها. (ع).

٣٨٧ ـ «مَنْ منعَ الماعونَ لزمَه طرفُ البخلِ» باطل.

٣٨٨ ـ «المحبّةُ مُكِبَّة»[1] لا أصل له.

٣٨٩ ـ «ما باتَ التمرُ في جوفٍ إلا أفسدَه، وما باتَ الزبيبُ في جوفٍ إلا أصلَحه» ذكره العجلوني في كتابه.

٣٩٠ ـ «المؤمنونَ لهم آثارٌ يوم القيامة» قال العجلوني: لم أقف عليه.

٣٩١ ـ «مصارعتُه ﷺ لأبي جهلٍ» قال القاري نقلاً عن حاشية البرهان الحلبي: لا أصل له، قاله العجلوني.

٣٩٢ ـ «مَنْ زارَ حيّاً ولم يكرمْه فكأنه زارَ ميّتاً» ذكره العجلوني في كتابه[2].

حـرف النون:

٣٩٣ ـ «النبيُّ لا يُؤَلِّفُ تحتَ الأرضِ» قال السخاوي: لا أصل له.

٣٩٤ ـ «النسيانُ طبعُ الإنسان» قال السخاوي: لا أعرفه بهذا اللفظ.

٣٩٥ ـ «نصرةُ الله للعبدِ خيرٌ من نُصرتِه لنفسه» معناه صحيح، وليس بحديث.

٣٩٦ ـ «نظرةٌ في وجه العالم أحبُّ إلى الله من عبادة ستينَ سنة صِياماً وقِياماً» قال السخاوي: ليس له سند، ولا يصح.

٣٩٧ ـ «نِعمَ الدواءُ الأرز» قال السخاوي: باطل.

---

(١) قال في المقاصد الحسنة ص٣٧٧: هو معنى: حبُّك الشيء يُعمي ويُصمّ. ومعنى مُكِبّة: تُكِبُّ الإنسانَ، وتُوقعه في المهالك.

(٢) كشف الخفاء ٢/٣٣٠.

٣٩٨ ـ «نِعْمَ الصِّهْرُ القبر» ليس بحديث، قال السخاوي: لم يوجد.

٣٩٩ ـ «النِّساءُ مصابيحُ البيوتِ ولكنْ لا تُعلِّموهن» قال العجلوني: هذا يجري على ألسنة بعض الناس ولا أصلَ له.

٤٠٠ ـ «نِعْمَ العبدُ صُهيبٌ لو لم يخفِ اللَّهَ لم يعصِه» قال السيوطي في الدرر: لا أصل له، ولم يُوقف له على إسناد.

٤٠١ ـ «نزلتْ عليَّ سورتانِ لم أرَ مثلَهما(*)، ويُقالُ لهما المقشقشتان، يعني المعوّذتين» قال في الكشف: موضوع.

٤٠٢ ـ «نُهِيَ عن صلاةِ الجنازةِ في المسجد» قال في الكشف: موضوع.

٤٠٣ ـ «نُهي عن سبِّ البراغيثِ» قال العقيلي: لا يصح في ذلك شيء.

٤٠٤ ـ «النَّظَرُ إلى وجهِ الجميلِ عبادةٌ» قال الحافظ ابن القيّم: سُئل عنه شيخنا ـ يعني أحمد بن تيمية ـ فقال: هذا كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروِه أحد.

٤٠٥ ـ «نقطةٌ من دَواةِ عالمٍ أحبُّ إلى الله من عَرَقِ مائةِ ثوبِ شهيدٍ» موضوع، روايته كما في الذيل.

٤٠٦ ـ «نومُ العالمِ عِبادةٌ» لا أصل له في المرفوع.

٤٠٧ ـ «ناكحُ اليدِ مَلْعُونٌ» لا أصل له كما صرّح به الرُّهاوي في حاشيته على المنار.

(*) جاء في «صحيح مسلم» من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن، ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾. (ع).

٤٠٨ ـ «نباتُ الشعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام» قال ابن الجوزي: موضوع، ونقل الذهبي عن البغوي إنه باطل، وكذا قال غيره.

٤٠٩ ـ «نزولُ القمرِ في كُمِّ رسولِ الله ﷺ حيثُ انْشَقَّ» كذب باطل بارد من غير ذوق.

٤١٠ ـ «النَّاسُ بالنَّاسِ» باطل.

٤١١ ـ «النَّاسُ مجزيّون بأعمالهم، إن خيراً فخيرٌ، وإن شرّاً فشر» ليس بحديث، وقول النحويين: إنه حديث، غلط.

٤١٢ ـ «النبيُّ وصاحباهُ» ليس بحديث.

٤١٣ ـ «النَّظرُ إلى عليٍّ عبادةٌ» أورده ابن الجوزي في الموضوع، وفي الميزان: إنه باطل.

٤١٤ ـ «النظرُ إلى المرأةِ الحسناءِ والخضرةِ يزيدانِ في البصرِ» قال في الميزان: خبر باطل.

حـــرف الهاء:

٤١٥ ـ «هديّةُ الله إلى المؤمنِ السائلِ على بابهِ» قال في الميزان: حديث باطل.

٤١٦ ـ «هَلاَكُ أمّتي عالمٌ فاجرٌ، وعابدٌ جاهلٌ» لم يُوجد، كذا في «المختصر».

٤١٧ ـ «هِمَمُ الرِّجال تَقْلَعُ الجبالَ» قال العجلوني: لم أقفْ على أنه حديث.

حـــرف الواو:

٤١٨ ـ «ويلٌ للتاجرِ من: بَلى والله، وويلٌ للصانعِ مِن غدٍ وبعدَ غد» قال العراقي: لم أقف على أصله.

٤١٩ ـ «الوضوءُ على الوضوءِ نورٌ على نُور» قال العراقي: لم أقف له على أصل، ولم يطّلعْ عليه المنذري.

٤٢٠ ـ «وُلِـدْتُ في زمـان الملكِ العـادلِ» قـال الصـاغـاني والسخاوي: لا أصل له.

٤٢١ ـ «الولدُ سرُّ أبيهِ» قال الصاغاني والسخاوي: موضوع.

٤٢٢ ـ «ولدُ الزِّنَا لا يدخلِ الجنَّةَ» هو باطل، قاله القاري.

٤٢٣ ـ «الويلُ كلُّ الويلِ لمن تركَ عيالَه بخيرٍ وقَدِمَ على ربِّه بشرٍّ» قال الذهبي في «الميزان» وابن حجر في «اللسان»: موضوع.

حـرف لا:

٤٢٤ ـ «لا بأسَ بالذَّوَاقِ عندَ المشتري» صحيح المعنى مكذوب لفظاً، قاله ابن حجر.

٤٢٥ ـ «لا تسَيِّدوني في الصَّـلاةِ» قال السخاوي: لا أصل له.

٤٢٦ ـ «لا تَكرَهُوا الفتنَ فإنَّ فيها حصادُ المنافقينِ» هو باطل، قاله الإمام ابن وهب، وأقرَّه الحافظُ ابن حجر، وقال الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية: موضوع.

٤٢٧ ـ «لا سلامَ على أكلٍ» معناه صحيح، ولم يرد هكذا.

٤٢٨ ـ «لا عذرَ لمن أقرَّ» قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له.

٤٢٩ ـ «لا تُكْرِهُوا مرضَاكُم على الطعام والشراب فإن اللَّهَ يُطعمُهم ويَسقيهم» قال في الميزان: إنه حديث باطل.

٤٣٠ ـ «لا بأسَ ببول الحِمار وكلّ ما أكل لحمه» موضوع كما في اللآلىء[1].

٤٣١ ـ «لا تَتَوضَّؤُوا في الكنيفِ الذي تَبُولون فيه»[2]... إلخ. موضوع.

٤٣٢ ـ «لا تُعَظِّمُوني في المسجدِ» لا يُعرف له أصل.

٤٣٣ ـ «لا يستديرُ الرَّغيفُ ويُوضع بين اليدين حتى يعملَ فيه ثلثمائةِ صانعٍ أوّلُهم ميكائيلُ» قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٤٣٤ ـ «لَا يَحِلُّ لمسلمٍ جَهْلُ الفرائضِ والسُنَنِ ويَحِلّ له جَهْلُ ما سِوَى ذلك» موضوع كما في الذيل[3].

٤٣٥ ـ «لا يقرأ الجنبُ ولا الحائضُ شيئاً من القرآن» قال في الميزان عن أحمد بن حنبل: إنه حديث باطل.

٤٣٦ ـ «لا تَطْرَحُوا الدرَّ في أفواهِ الخنازيرِ» أورده ابن الجوزي في الموضوع.

٤٣٧ ـ «لا تَقُولوا مُسيجد ولا مُصيحف» حديث باطل.

٤٣٨ ـ «لا هَمَّ إلا هَمُّ الدَّين، ولا وجعَ إلا وجعُ العَين» منكر، وحكم ابن الجوزي بوضعه.

٤٣٩ ـ «لا راحةَ إلا في المساجدِ، ولا ظِلَّ إلا ظِلُّ الجِدار» ليس بحديث، وإن كان معناه صحيحاً.

---

(١) اللآلىء المصنوعة؛ للسيوطي ٢/٢.

(٢) وتتمته «فإنَّ وُضوءَ المؤمنِ يُوزن مع حسناتِه». وضعه يحيى بن عَنْبَسَة، وهو كذاب دجّال، مكشوف الأمر، كانَ يضع الحديث. المنار المنيف ص ٢٠٦.

(٣) ذيل الموضوعات للسيوطي ص ٣٦، وقال: في سنده الحسين بن داود البلخي. قال الخطيب: ليس بثقة، حديثه موضوع.

٤٤٠ ـ «لا يحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ بالله أن تضعَ الفَرْجَ على السَّرجِ» حديث باطل، كذا في أسنى المطالب[١].

حــرف الياء:

٤٤١ ـ «يُساق إلى مِصرَ كلُّ قصيرِ العُمُر» قال البخاري: لا يصح. وقال ابن الجوزي: موضوع.

٤٤٢ ـ «يدان مَغلولتانِ في النَّار: يدٌ أكلتْ احتشاماً، ويدٌ أكلتْ اغتناماً» قال النجم: باطل لا أصل له.

٤٤٣ ـ «يَـس لِمَا قُرِئَتْ لَه» قال السخاوي: لا أصل له.

٤٤٤ ـ «يُؤْجَرُ المرءُ رغمَ أنفِهِ» قال السخاوي: معناه صحيح، وقال الشيخ محمد الحوت: ليس بحديث.

٤٤٥ ـ «يومُ صومِكم يومُ نَحْرِكم» لا أصلَ له، قاله أحمد وغيره.

٤٤٦ ـ «يَؤُمُّ القومَ أحسنُهم وجهاً» موضوع كما في اللآلىء.

٤٤٧ ـ «يَدُ عدوِّك إذا لم تقدرْ على قطعِها قَبِّلْهَا» ليس بحديث، وقال القاري: لم يرد[٢].

٤٤٨ ـ «يُوزَن يومَ القيامةِ، مِدَادُ العلماء ودمُ الشهداء، فيرجحُ مِدادُ العلماءِ على دمِ الشهداء» قال في الميزان: حديث متنه موضوع.

٤٤٩ ـ «يعتذرُ الله يومَ القيامة لِلفقـراء» حديث بـاطل، كـذا في الكشف الإلٓهي.

---

(١) أسنى المطالب، للشيخ محمد بن السيد درويش، الشهير بالحوت البيروتي، ص ٢٥٧. مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٤٦ هـ.

(٢) وفي المنار المنيف ص ٢١٤ قال العلاَّمة القاري: من كلام المنصور. أي الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور المتوفى سنة ١٥٨ هـ.

٤٥٠ ـ «يا عليّ إذا تزوَّدْتَ فلا تنسَ البصلَ» قال السخاوي: هو كذب[1].

٤٥١ ـ «يا شيخُ إن أردتَ السَّلامةَ فاطلبْها في سلامةِ غيرِك منك» ليس بحديث، قاله ابن مشحم[*].

(١) في كشف الخفاء ٢/٥١٩: قال في المقاصد وتبعه في التمييز: كذب بحت.

(*) هو محمد بن أحمد بن جار الله مَشْحم المتوفى سنة (١١٨١هـ) وقد تقدم. (ع).

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في أحـــــاديث جـامعة

نقلناها من كتاب «اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع» تأليف الأستاذ الشيخ محمد أبي المحاسن القاوقجي الحسيني.

١ ـ «إذا أتت على أمّتي ثلثمائة وستون فقد أُحِلَّتْ لهم العزوبةُ» موضوع، بل قال ابن قيّم الجوزية: أحاديث مدح العزوبة كلُّها باطلة.

٢ ـ اشربُوا على الطعام تشبعُوا» باطل.

٣ ـ أفضلُ النَّاس أعقلُ النَّاسِ» موضوع.

٤ ـ «إنَّ الأرضَ على صخرةٍ، والصخرةُ على قرنِ ثَوْرٍ، فإذا حرَّكَ الثورُ قرنَه تحرَّكتِ الصخرةُ» موضوع.

٥ ـ «إن لله مَلَكُ(*) اسمه عمارةُ على فرسٍ من ياقوت، طولُه مَدُّ البصر، يقفُ في الأسواقِ فيُنادي ليغلُـو كذا وكذا، وليرخصْ كذا وكذا» باطل وافتراء.

٦ ـ «بئسَ البقلةُ الجرجير، من أكل منها ليلاً باتَ ونفسُه تنازعُه.. إلخ» موضوع.

(*) كذا في الأصل المطبوع: ملك، والصواب: ملكاً. (ع).

٧ ـ «البركةُ في البناتِ» في سنده مُتّهمٌ بالوضع.

٨ ـ «حاسِبُوا السُّوقَة فإنهم لا زِمَامَ لهم» لا أصل له.

٩ ـ «الحفظُ في الصغرِ كالنَّقش في الحجرِ» قال علي القاري: ليس بثابت كذلك.

١٠ ـ «الخمولُ راحةٌ والشهرةُ آفةٌ» من كلام الصالحين.

١١ ـ «ركعتان من عاقلٍ أفضلُ من سبعينَ ركعةً من جاهلٍ، ولو قلتُ سبعمائة ركعةٍ لكان كذلك» موضوع.

١٢ ـ «حديثُ الصخرة، وأنها عَرْشُ الله الأدنى» كذبٌ مُفترى، قال الحافظ ابن قيّم[1] الجوزية: وكلُّ حديث في الصخرة والقدم الذي فيها مما عَمِلَتْهُ أيدي المزوّرين، وقد أكثرَ الكذَّابون من الوضع في فضائلها وفضائل بيت المقدس.

١٣ ـ «الله وليُّ السَّاكِتِ» ليس بحديث.

وكلُّ حديث في تحريم ولد العباس على النار، وكل حديث في ذكر الخلافة في آل العباس، وكلُّ حديث في ذمِّ معاوية، وذمِّ عمرو بن العاص من أقبح الكذب، قاله شيخ الإسلام ابن قيّم[2] الجوزية.

---

(١) المنار المنيف؛ لابن القيّم ص ٨٦ ـ ٩٤.

وتمام كلام ابن القيّم ص ٨٧: وكلّ حديث في الصخرة فهو كذب مُفترى، والقدمُ الذي فيها كذبٌ موضوع، مما عملته أيدي المزوّرين، الذين يُروّجون لها ليكثرَ سوادُ الزائرين.

وقد اعترض فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة على قول ابن القيّم «وكل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى» فقال: هذا التعميم غير سديد؛ لما رواه ابن ماجه في سننه ٢/١١٤٣، والإمام أحمد في المسند ٥/٣١، ٦١ والحاكم في المستدرك ٤/١٢٠: أن رسول الله ﷺ قال: «العجوة والصخرة من الجنة». المنار المنيف ص ٨٧ باختصار وتصرف يسير.

(٢) المنار المنيف ص ١١٧.

١٤ ـ «كُنْ وَسَطاً وامشِ جَانباً» ليس بحديث.

١٥ ـ «لَمَّا غَسَلْتُ النبيَّ ﷺ ارتفعتْ مِياهُ مَحاجِرِ عينيْه فشربتُه. . إلخ» ذكره علي بن أبي طالب. قال النووي: لا يصح.

١٦ ـ «لَوْ رَبَّى أحدُكم بعد الستين مِائةَ جروٍ أو كلبٍ خيرٌ من أن يُرَبِّيَ ولداً» قال ابن قيّم الجوزية: كذب.

١٧ ـ «مَسْحُ العينين بباطن أنملتي السبَّابتين بعد تقبيلهما عند قول المؤذن أشهد. . إلخ» أنكره السخاوي، وقال: كل ما يُروى في هذا فلا يصحُّ رفعه البتة.

١٨ ـ «المسلسلُ بالإطعام والإسقاء» صرَّح الخالدي بأنه كذب، حديث المسلسل بالتلقيم اضْطُرب فيه فصرّح قوم بوضعه.

١٩ ـ «المعرفةُ رأسُ مَالي، والحبُّ أساسِي. . إلخ» قال أبو يحيى: قال الأئمة موضوع.

٢٠ ـ «مَنْ دَوامَ على صلاة الضحى لم يقطعْها إلا من عِلَّةٍ، كنتُ أنا وهو في الجنة في زَوْرَقٍ مِن نُور. . إلخ» موضوع، قاله الحافظ الإمام ابن القيّم.

٢١ ـ «مَنْ صَامَ صبيحةَ الفطرِ فكأنَّه صامَ الدهرَ» موضوع.

٢٢ ـ «مَنْ صامَ يومَ عاشوراء كتبَ الله له عبادةَ ستين سنةً» قال الإمام ابن قيّم الجوزية: باطل.

٢٣ ـ «مَنْ صَلَّى الضحى كذا وكذا ركعةً أُعطي ثوابَ سبعينَ نبيّاً» موضوع.

٢٤ ـ «مَنْ قطعَ صلاةَ الضُّحى أحياناً يَعمى» قال الزين العراقي: إنه اشتهر بين العوامّ وليس لما قالوه أصل، بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير.

٢٥ ـ «مَنْ لم يكنْ له مالٌ يتصدَّقُ به فليلْعَنْ اليهودَ والنَّصارى» موضوع، فإن اللعنة لا تقوم مقام الصدقة، ذكره ابن القيِّم.

٢٦ ـ «نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى معاويةَ وعمرو بن العاص وقال: اركسْهُمَا في الفتنة رَكْسَاً، ودُعَّهُمَا في النَّار دَعَّاً» كذب موضوع؛ كما قال[١] ابن القيِّم.

٢٧ ـ «الهديَّةُ تشتركُ» لا أصل له.

٢٨ ـ «وصيِّي وموضعُ سِرِّي وخليفتي في أهلي عليُّ بنُ أبي طالب» موضوع على ما في الدرر الملتقطة.

٢٩ ـ «لا صلاةَ لمن عليه صلاةٌ» لا يُعرف له أصل.

٣٠ ـ «لا يُولد بعدَ المائةِ مولودٌ لله فيه حاجةٌ» موضوع، قاله ابن قيِّم[٢] الجوزية.

وقال العلاّمة الصاغاني في رسالته بعد أن ذكر جملةً من الأحاديث الموضوعة ما نصّه:

وكلُّ عاقل لبيب وفطنٍ أديب[٣] يَعرف من ركاكةِ تلك الألفاظ أنها ما هي من كلام المؤيَّدِ بالفيض الإلّهي والكمال القدسي، وهو أفصحُ العرب والعجم، ومن جنس هذا اعتناء بعض الأغبياء الجهَّال والعوامّ الضلال بدعوتهم بدعاء تمخيشاً وتمشياً[٤]، ودعوتهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء شيخ، وغيرها من الدعوات المجهولات بزعمهم أن هذا من الأسماء العظام، أو أنه من التوراة والإنجيل، ولسنا مُلزَمينَ

---

(١) المنار المنيف ص ١١٨، واللآلىء المصنوعة ١/٤٢٧.

(٢) المنار المنيف ص ١٠٩.

(٣) في رسالة الموضوعات المطبوعة للصاغاني ص ٦٢ «وكل عاقلٍ أديب، وفطن لبيب..».

(٤) في المصدر السابق «تمخيتا وتمشيشا وشمخيتا».

في شريعتنا بذاك الدعاء في الصباح والمساء، ولم يقل بـه أحد من العلماء، بل وضعه أغبياءُ العوام وسفهاءُ القصّاص لتغرير العوامّ وجمع الحطام... والشيطان في أكثر الأحيان يُظهر لتلك الأسماء تأثيراتٍ ومنافعَ لأجل تغرير الجُهّال وافتتانهم، وربما يكونُ التلفّظُ بتلك الكلماتِ كُفراً لأننا نتكلَّمُ بكلامٍ لا نعرفُ معناه بالعربية، وهو يقول ويدعو: آهيا شراهيا أدوناي أصباؤت!! فكنْ مستيقظاً لهذه الرقية، فقد ضلّ بها خلق كثير، وقانا الله البدَع والأهواء، وكثر الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعُو بعض الفقراء بها، ولم يرد بها خبر ولا أثر عن السلف الصَّالح؛ لأن أسماء الله توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسُّنة، فنقول: يا كريم، ولا نقول: يا سخي، ونقول: يا قديم، ولا نقول: يا عتيق، ونقول: يا عالم، ولا نقول: يا عاقل، فافهم ترشدْ[1]، والله أعلم.

---

(١) رسالة الموضوعات ص ٦٢ - ٦٣، وقد نقلها المؤلف رحمه الله تعالى باختصار وتصرف يسير.

خَاتِـمَة

قال الحافظ السخاوي في المقاصد[1]: ما اشتهر أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبانَ الراعي وسألاه، فباطلٌ باتفاق أهل المعرفة؛ لأنهما لم يُدركاه. قاله شيخ الإسلام وحافظ الأنام أحمد بن تيمية. وكاجتماع الشافعي بأبي يوسف عند الرشيد باطل، فلم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف، ورحلة الشافعي للرشيد، وأن محمد بن الحسن حرَّضه على قتله - وإن أخرجها البيهقي وغيره - موضوعةٌ مكذوبة، قاله الحافظ ابن حجر.

وما يُذكر أن بجبل لبنان قبر نوح إنما حدث في أثناء المائة السابعة.

ومشهدُ أُبيّ بن كعب بشرقيّ دمشق لا يصح؛ لأنه لم يقدمها فضلاً عن دفنه بها.

ومشهدُ ابن عمر بالمَعْلاة لا يصحّ بوجه وإن مات بمكة باتفاق.

وقبرُ عقبة بن عامر بقرافة مصر إنما هو بمنام رآه بعضهم بعد مدة طويلة.

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٤٨٠ و٤٨١.

وأما قبر أبي هريرة بعسقلان، فجزم به ابن حبّان والحافظ ابن حجر. وقال بعض الحفّاظ الشاميين: إنما هو قبرُ جندرة بن خَيْشَنَة الصحابي، قال العلاّمة الشيخ محمد الزرقاني في مختصره للمقاصد: وبخارج الجيزة بمصر مكان يعرف بأبي هريرة فيَظُنُّ من لا يعلم أنه الصحابي، وليس كذلك، بل هو منسوب إلى ابن ابنته، قاله المقريزي.

وليس الحسين بمشهد القاهرة اتفاقاً إنما فيه رأسه فيما قاله بعض المصريين، ونفاهُ بعضُهم.

والمشاهدُ المضافة للأنبياء وغيرهم كذب؛ مثل قبر هود قِبلي جامع دمشق اتفاقاً، وقبرُه باليمن حيث بُعث، وقيل بمكة حيث هاجر. وكذا قبور أزواج النبي ﷺ بدمشق، إنما مِتْنَ بالمدينة.

وكذا قبر زين العابدين وجعفر الصادق بمصر، إنما توفيا بالمدينة. وقد قال عبد العزيز الكناني المحدّث المعروف: ليس من قبور الأنبياء ما يثبت إلاّ قبر نبيّنا ﷺ(١). وقال غيره: وقبرُ إبراهيمَ الخليل.

ومكانُ السيدة نفيسة بنت الحسين بن زيد بن علي، ذكر بعضُ أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها، ولكنها في تلك البقعة.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) وفي كتاب المصنوع ص ٢٢٩: وقال الشيخ محمد بن الجَزَري: لا يَصِحُّ تعيين قبر نبيٍّ غير قبر نبيّنا ﷺ. نعم سيِّدُنا إبراهيم عليه السلام في تلك القرية المسمَّاة بالخليل، لا بخصوص تلك البقعة.

وقال العلاّمة القاري معلِّقاً على ذلك: وكأنَّه فيه إشارةٌ إلى أنْ لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور ضياء الشَّمس، وإيماءً إلى نَسْخ سائر الأديان في جميع البلدان والأزمان.

يقول جامِعه الفقير محمدُ بن البشير بن محمد بن حمزة ظافر الأزهري: إلى هنا وقف بنا جوادُ الكلام، وأرجو ممّن اطّلع عليه أن يسحبَ ذيلَ الصفح عن المساوىء والعيوب، ويلتمسَ المعاذير، ونسأل كلّ مَن اطّلع عليه أن يدعو بدعوة صالحة، والله يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا. وكان الفراغ من جمعه وترتيبه يوم الجمعة المبارك الموافق إحدى وعشرين من ذي الحجة ختام سنة **١٣٢٠** وصلى الله على سيدنا محمد وسلم آمين.



بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ: بقلم محمد فريد وجدي

الحمد لله ،والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه (أما بعد) فإن الله سبحانه وتعالى أرسل خاتم أنبيائه محمداً ﷺ بدين الفطرة رحمة للعالمين لينقذهم مما كانوا فيه من عقائد باطلة كقطع الليل المظلم، ألمّت بالبصائر فسُدَّتْ دونَها مساربُ نور الحق، وأحاطت بالأفئدة فحصرتَها في غيابة العماية، واكتنفت مهابط الملائكة من الوجدان فمنعت عنها لطائفَ الحقائق القدسية. فلم ينِ ﷺ في كسر هذه السُّدد المضروبة على تلك العقول الغرقى في لجج الضلالة ولم يألُ جهداً في شق تلك الغلف المتراكبة على هاتيك النفوس الحيرى في دياجير الجهالة، فكان القرآن الكريم وما يلهمه الله به من شرح لغريبه، وبيان لأسراره ومعانيه سلاحه الوحيد في تحقيق ذلك الإصلاح الإنساني الأعظم، ولم ينتقل ﷺ من هذه الدار الفانية إلى تلك العوالم الباقية حتى قشع نور الحق حنادسَ الأباطيل، وجلت لطائفُ الصدق كثائفَ الأضاليل، وجلَّى الله عزّ وجلّ لنا أثر هذا الناموس الإلّهي الكبير: ﴿ وقل جاءَ الحقُّ وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ [الإسراء: ٨١].

هذه الآية الإلّهية العظمى التي تمت على يد المُصلِح الأعظم رسول الله محمد ﷺ، وإن أساسها الأول القرآن، إلا أن للأحاديث

المحمدية في أحداثها دخلاً كبيراً، لا سيما وأنها تخرج عن كونها وحياً يشرح مجال الفهم للقرآن. ويُجلّي ما في آياته الكريمة من أنوار العرفان. ولهذا السبب أُولع رجال الصدر الأول من المسلمين بتدوين تلك الأحاديث وتمحيصها مما ليس منها، وقد بذلوا في ذلك من الجهد والجدّ ما سار في العالمين سير المثل، وصار اليوم أكبر حجّة لعلماء المِلل الأخرى، يستدلون به على استحالة تحريف القرآن واستبعاد وقوع التبديل فيه من أي نوع كان.

ربما يظن من ليس له علم ثاقب بشؤون الإنسان أن ذلك كان منهم لمجرد التبرّك بالألفاظ والتيمّن بسرد أسماء رواتِه من الأخيار، على أن الأمر ليس كذلك، بل هو أكبر وأجلُّ من أن يقصروا حظهم من الدين على التبرّك بكلماته والتيمّن بأسماء رواته، وإنما كان قصدُهم من ذلك حفظَ دستور ذلك الإكسير الروحاني الأعظم، منزّهاً عن الدخيل طاهراً عن الغريب؛ كما يتحفظ الأطباء على مقادير العقاقير الداخلة في تركيب علاج مأثور، لتحققهم أن اختلال التناسب بين تلك العناصر العلاجية ودخول جوهر أجنبي إليها يضيع منفعته، وربما قلبه سُمّاً زعافاً بعد أن كان إكسيراً شافياً.

احفظ هذا وانظر إلى أصحاب الأديان التي أدخل أصحابها إليها ما ليس منها، وانتقد أحوالهم ترى مصداق ما قلناه جليّاً. هذا ومن يعلم أن الرسل عليهم الصلاة والسلام أطباء الأرواح وأُساة القلوب، وأن للروح طبّاً أكبر من طب الجسوم، وأن للنفوس أمراضاً وعللاً تتنوع إلى غير نهاية مما يحيِّر العقول القوية والمدارك الهبرزية، وأن لكل مرض من تلك الأمراض علاجاً خاصاً وتدبيراً خاصاً، قلنا من يعلم ذلك يتحقق أن الكتب الإلّهية وأقوال الرسل الشارِحة لها التي هي دساتير علاجات النفوس ومستودع أسرارها، يجب أن تكون أبعد الأشياء عن التحرير

والتحريف، وأجدرها بالاكتفاء بذاتها والاغتناء عمّا سواها. وقد منَّ الله علينا من بين سائر الأمم، فتكفل لنا بحفظ كتابنا الشامل لكل ما سبقه من الكتب وأودع في أفئدة أوائلنا العظام روحاً عالية بعثتهم للفظ ما دسَّه أعداء الإسلام إلى الأحاديث النبوية الكريمة حتى أصبح قانون ذلك الإكسير الأعظم حافظاً لنزاهته وطهارته إلى اليوم، وصالحاً لأن يكون كما كان علاج النفوس ودواء الأفئدة، وهذا ما وعدنا الله به حيث قال: ﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون ﴾ [الحجر: ٩].

ولكنَّ مروّجة الباطل وسماسرة الإفساد لم يألوا جهداً من وضع الأحاديث ونسبتها إلى رسول الله ﷺ، فلم يجدوا مسرحاً لأباطيلهم وترّهاتهم إلا أذهانَ العامّة فنالوا منهم بعض ما يتمنون، ولكن هيهات هيهات فإن أمر العامّة ميسور وخطبهم ليس بالخطب الجلل، ويكفي لتخليصهم مما هم فيه روح طيبة تحلّ بوعّاظهم وخطبائهم ليس غير. وإنّا نعدّ من أحسن الطرق وأفضلها لنجاة العامّة من هذه الأحابيل ذلك الكتاب الجليل «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين» الذي نهض بتأليفه وطبعه حضرة الأستاذ الغيور والعالِم المجتهد الشيخ محمد البشير ظافر الأزهري، وقد تفضّل حضرته فأرانا نموذجاً منه، ولقد رأينا من آثاره الجميلة في «المؤيد» ما يملأ العين قرّة والفؤاد ارتياحاً ومسرّة، ويبشرنا بأن سينال من مؤلفه هذا عين الغرض الذي يرمي إليه وفّقه الله لإتباعه بأمثاله، ووفّق المسلمين للنسج على منواله والاستفادة من أعماله، إنه سميع الدعاء. والصلاة والسلام على المُصلِح الأعظم والرسول الأفخم محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم آمين.

السويس في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٢١..

كاتبه

محمد فريد وجدي

مَوَارِدُ الكِتَابِ

ذكرتُ فيها ما ورد في صُلب الكتاب
وما كان مخطوطاً منها كتبت أمامه حرف «خ»

١ ـ الأباطيل، للجوزقاني ـ طُبع في الهند، في جزءين سنة ١٤٠٤هـ.

٢ ـ اتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن؛ لنجم الدين الغزي ـ «خ».

٣ ـ الاتقان في علوم القرآن؛ للسيوطي ـ مطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة ١٣٨٧ هـ.

٤ ـ أحاديث القصَّاص، لابن تيمية ـ طبعة المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٢ هـ، تحقيق محمد الصباغ.

٥ ـ أحاديث المعراج الموضوعة؛ للفيشي ـ «خ».

٦ ـ الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامّة والقصَّاص على الطرقات؛ لعبد السلام بن عبد الله الحرّاني (جد شيخ الإسلام ابن تيمية) ـ «خ».

٧ ـ إحياء علوم الدين؛ للغزالي ـ مصورة دار المعرفة ببيروت.

٨ ـ أداء ما وجب من بيان وضع الوضّاعين في رجب؛ لابن دحية ـ «خ».

٩ ـ الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة (الموضوعات الكبرى)؛ لملا علي القاري ـ طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت ١٣٩١ هـ.

١٠ ـ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد الحوت البيروتي ـ طبعة مصطفى محمد بالقاهرة ١٣٥٥ هـ.

١١ ـ إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان؛ لابن قيّم الجوزية ـ مكتبة البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨١ هـ.

١٢ ـ الباعث على إنكار البدع والحوادث؛ لأبي شامة ـ القاهرة ١٣٩٨ هـ. دار الهدى للنشر والتوزيع.

١٣ ـ الباعث على الخلاص من حوادث القصّاص؛ للزين العراقي ـ نشر بالرياض في مجلة أضواء الشريعة ١٣٩٣ هـ، بتحقيق محمد الصباغ.
١٥ ـ التاريخ الكبير (في الرجال)؛ لابن حزم الصدفي ـ «خ».
١٦ ـ تبيين العجب بما ورد في رجب؛ لابن حجر العسقلاني ـ طبعة المقاصد بالقاهرة سنة ١٣٥١ هـ.
١٧ ـ التجريح والتعديل لأصحاب الحديث؛ لابن الجارود ـ «خ».
١٨ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصّاص؛ للسيوطي ـ طبعة المكتب الإسلامي ١٣٩٢ هـ
١٩ ـ تخريج أحاديث الرافعي الكبير (تلخيص الحبير)؛ لابن حجر العسقلاني ـ طبعة شركة الطباعة الفنية بالقاهرة ١٣٨٤ هـ.
٢٠ ـ تخريج أحاديث الكشاف؛ لابن حجر العسقلاني ـ مطبوع كحاشية على تفسير الكشاف بالقاهرة، المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٧٣هـ.
٢١ ـ تذكرة الموضوعات للأحاديث المرفوعات؛ للفتّني (محمد بن طاهر الهندي) ـ المطبعة المنيرية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ.
٢٢ ـ تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس؛ لابن حجر العسقلاني ـ «خ».
٢٣ ـ التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح؛ لابن خلف الباجي ـ «خ».
٢٤ ـ تكملة في أسماء الضعفاء؛ لابن كثير ـ «خ».
٢٥ ـ تلخيص المستدرك؛ للذهبي ـ مطبوع بهامش المستدرك، طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٣٣.
٢٦ ـ تمييز الطيب من الخبيث؛ لابن الديبع ـ طبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٤٧ هـ.
٢٧ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة؛ لابن عراق ـ مطبعة عاطف بالقاهرة ١٣٧٨ هـ
٢٨ ـ الجرح والتعديل؛ لابن أبي حاتم ـ مصورة دار المعرفة ببيروت عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٦١ هـ.
٢٩ ـ الجرح والتعديل؛ للعجلي ـ «خ».
٣٠ ـ الحافل؛ لابن مَفرج الأندلسي ـ «خ».
٣١ ـ حجة الله البالغة، لوليّ الله الدهلوي ـ طبعة القاهرة ـ دار الكتب الحديثة،

تحقيق السيد سابق.
٣٢ ـ خاتمة سفر السعادة، لمجد الدين الفيروزابادي ـ المطبعة المنيرية بالقاهرة ١٣٤٦ هـ.
٣٣ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ـ القاهرة، المطبعة الوهبية ١٢٨٤ هـ.
٣٤ ـ الخلاصة في معرفة الحديث؛ للطيبي ـ طبعة دار الإرشاد ببغداد ١٣٩١ هـ.
٣٥ ـ الدراري المصنوعات في الأحاديث الموضوعات؛ لمحمد بن أحمد السفاريني ـ «خ».
٣٦ ـ الدرّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة؛ لشهاب الدين المنوفي ـ «خ».
٣٧ ـ الدرّ الملتقط في تبيين الغلط ونفي اللغط؛ للصاغاني ـ «خ».
٣٨ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة؛ للسيوطي ـ مطبوع على هامش الفتاوي الحديثية؛ لابن حجر الهيتمي.
٣٩ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين؛ للذهبي ـ مطبوع بمكة.
٤٠ ـ ذيل ديوان الضعفاء؛ للذهبي ـ «خ».
٤١ ـ ذيل كتاب «الكامل لابن عدي»؛ لابن طاهر المقدسي ـ «خ».
٤٢ ـ الذخيرة في الأحاديث الموضوعة (تذكرة الموضوعات)؛ لابن طاهر المقدسي ـ «خ».
٤٣ ـ ذيل الموضوعات؛ للسيوطي ـ المطبع العلوي لكنو ١٣٠٣ هـ.
٤٤ ـ رسالة الموضوعات؛ لابن بدر الموصلي ـ «خ».
٤٥ ـ رسالة الموضوعات؛ للصاغاني ـ طبعة البارونية.
٤٦ ـ رسوم التحديث في علوم الحديث، لإبراهيم بن عمر الجعبري «؟».
٤٧ ـ زهر الفردوس؛ لابن حجر العسقلاني ـ «خ».
٤٨ ـ الزيادات على الموضوعات؛ للسيوطي ـ «خ».
٤٩ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ـ المطبعة الميرية بالقاهرة سنة ١٣٠١ هـ.
٥٠ ـ سُنن أبي داود ـ وبهامشه معالم السُنن للخطابي ـ طبعة حمص ١٣٩٣ هـ.
٥١ ـ شرح متن البيقونية؛ للزرقاني «؟».
٥٢ ـ صحيح مسلم بشرح النووي ـ المطبعة المصرية بالقاهرة ١٣٤٧ هـ.

٥٣ ـ الضعفاء؛ لابن الجوزي ـ «خ».
٥٤ ـ الضعفاء؛ للحاكم ـ «خ».
٥٥ ـ الضعفاء والمتروكون؛ للدارقطني ـ طبعة دار المعارف بالرياض ١٤٠٤ هـ
٥٦ ـ الضعفاء والمتروكون؛ لابن السكن ـ «خ».
٥٧ ـ الضعفاء الكبير؛ للعُقيلي ـ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٤ هـ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي.
٥٨ ـ الضعفاء والمتروكون؛ لأبي الفتح الأزدي ـ «خ».
٥٩ ـ الضعفاء والمنسوبون إلى البدعة؛ للساجي ـ «خ».
٦٠ ـ الضعفاء والمتروكون، لابن عثمان المارديني ـ «خ».
٦١ ـ طبقات الحفّاظ؛ للذهبي ـ مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
٦٢ ـ طبقات الشافعية؛ لابن شهبة ـ مطبعة مجالس دائرة المعارف بالهند ١٣٩٨هـ.
٦٣ ـ العلل للترمذي مع شرحها؛ لابن رجب ـ طبعة دار الملاح بدمشق ١٣٩٨ هـ.
٦٤ ـ علوم الحديث؛ لابن الصلاح ـ مطبعة الأصيل بحلب ١٣٨٦ هـ.
٦٥ ـ الغمّاز على اللمّاز؛ للسمهودي ـ طبع بالرياض ١٤٠١ هـ. بتحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم السلفي.
٦٦ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة؛ للشوكاني ـ المطبعة المحمدية بالقاهرة ١٣٨٠ هـ.
٦٧ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة؛ للشامي ـ «خ».
٦٨ ـ الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة؛ لمرعي بن يوسف الكرمي ـ «خ».
٦٩ ـ الفتاوى الكبرى؛ لابن تيمية ـ مصورة دار المعرفة بيروت ١٣٩٨ هـ.
٧٠ ـ الفتاوى؛ للنووي ـ المطبعة العربية بحلب ١٤٠٣ هـ.
٧١ ـ الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي ـ المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣٠٧ هـ. وبهامشة الدرر المنتثرة في الأحاديث المنتشرة؛ للسيوطي.
٧٢ ـ فتح المغيث؛ للسخاوي ـ طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ.
٧٣ ـ قلائد المرجان في الحديث الوارد كذباً في الباذنجان؛ لإبراهيم بن محمد الناجي ـ «خ».

٧٤ ـ الكافي في معرفة علماء مذهب الإمام الشافعي؛ للبهنسي ـ «؟».
٧٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال؛ لابن عدي ـ طبعة دار الفكر ببيروت ١٤٠٤ هـ.
٧٦ ـ كشف الحثيث على من رُمي بوضع الحديث؛ لسبط ابن العجمي ـ طُبع في بغداد سنة ١٤٠٢ هـ.
٧٧ ـ كشف الخفاء ومُزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.
٧٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة ـ مصورة عن طبعة طهران ١٣٧٨ هـ.
٧٩ ـ كشف الالتباس فيما خفي على كثير من الناس؛ لغرس الدين الخليلي ـ «خ».
٨٠ ـ الكشف الإلّهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي؛ للسندروسي ـ «خ».
٨١ ـ كلام يحيى بن معين في الرجال؛ لابن أبي القراميد ـ «خ».
٨٢ ـ لسان الميزان؛ لابن حجر العسقلاني، مصورة بيروت عن طبعة دار المعارف العثمانية بالهند ١٣٢٩ هـ.
٨٣ ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لابن رجب ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٣ هـ.
٨٤ ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة؛ للسيوطي ـ مصورة بيروت عن طبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ.
٨٥ ـ اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة مما ألّفه الطبع وليس له أصل في الشرع، لابن حجر العسقلاني ـ «خ».
٨٦ ـ اللآلىء المنثورة؛ للزركشي ـ «خ».
٨٧ ـ اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، للشيخ محمد القاوقجي ـ المطبعة البارونية بمصر.
٨٨ ـ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين؛ لابن حبّان ـ طبعة القاهرة ١٣٩٢ هـ.
٨٩ ـ المختصر؛ للفيروزابادي؛ اختصر به كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ـ «خ».
٩٠ ـ مختصر المقاصد الحسنة؛ للزرقاني ـ مطبوع بالرياض ١٤٠١ هـ.

٩١ ـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي القاري ـ طبع في باكستان ١٣٠١ هـ.
٩٢ ـ المسلك الوسط الداني؛ لإبراهيم بن حسن الكوراني ـ «خ».
٩٣ ـ مسند الفردوس؛ للديلمي ـ «خ».
٩٤ ـ مشكل الوسيط؛ لابن الصلاح ـ «؟».
٩٥ ـ المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني ـ طبعة الكويت ١٣٩٠ هـ.
٩٦ ـ المعجم الصغير؛ للطبراني ـ مطبعة المعرفة بالقاهرة ١٣٨٨ هـ.
٩٧ ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي ـ مطبوع على هامش الإحياء.
٩٨ ـ المغني في الضعفاء؛ للذهبي ـ مطبعة البلاغة بحلب ١٣٩١ هـ.
٩٩ ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم؛ للقرطبي ـ «خ».
١٠٠ ـ المقاصد الحسنة في الأحاديث الدائرة على الألسنة؛ للسخاوي ـ مصورة دار الكتب العلمية ببيروت ١٣٩٩ هـ.
١٠١ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف؛ لابن قيّم الجوزية ـ طبعة دار القلم ببيروت ١٣٩٠ هـ.
١٠٢ ـ المنتقى من لسان الميزان؛ للمناوي ـ «خ».
١٠٣ ـ شرح المواهب اللدنية؛ للزرقاني ـ مصورة دار المعرفة ببيروت ١٣٩٣ هـ. وبهامشه زاد المعاد؛ لابن القيّم.
١٠٤ ـ الموضوعات؛ لابن الجوزي ـ مطبعة المعرفة بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.
١٠٥ ـ الموضوعات الصغرى «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» لملا علي القاري ـ طبعة مؤسسة الرسالة ١٣٩٨ هـ.
١٠٦ ـ المهذب في الفقه الشافعي؛ لأبي إسحاق الشيرازي ـ مطبوع بالقاهرة.
١٠٧ ـ ميزان الاعتدال؛ للذهبي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣ هـ.
١٠٨ ـ النكت البديعات في الأحاديث الموضوعات؛ للسيوطي ـ «خ».
١٠٩ ـ النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة؛ لمحمد بن أحمد مَشْحم ـ «خ».
١١٠ ـ النهاية في غريب الحديث؛ لابن الأثير ـ طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣ هـ.

الفهرس

الموضوع		الصفحة

الموضوع	الصفحة

صدر للمحقِّق الأستاذ محيي الدين مستو

١ ـ **عبد الله بن عمر**، الصحابي المؤتسي برسول الله ﷺ (الطبعة الثالثة) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٢ ـ **عدي بن حاتم الطائي**، الجواد ابن الجواد (الطبعة الأولى) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٣ ـ **الصلاة**، فقهها ـ أسرارها، تعلّم كيفيتها (الطبعة التاسعة) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٤ ـ **الصوم**، فقهه ـ أسراره (الطبعة السادسة) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٥ ـ **الزكاة**، فقهها ـ أسرارها (الطبعة الرابعة) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٦ ـ **الحج والعمرة**، فقهه ـ أسراره ـ حجة النبي ﷺ (الطبعة الرابعة) دار القلم: دمشق ـ بيروت.

٧ ـ **نزهة المتّقين شرح رياض الصالحين**، (الطبعة السابعة) مؤسسة الرسالة: دمشق ـ بيروت. بالاشتراك مع الدكتور مصطفى الخن، والدكتور مصطفى البغا، والأستاذ محمد أمين لطفي، والأستاذ علي الشربجي.

٨ ـ **حسن الأسوة**، بما ثبت من الله ورسوله في النسوة؛ لصديق حسن خان (الطبعة الرابعة) مؤسسة الرسالة: دمشق ـ بيروت. تحقيق بالاشتراك مع الدكتور مصطفى الخن.

٩ ـ **الوافي في شرح الأربعين النووية**، بالاشتراك مع الدكتور مصطفى البغا (الطبعة الثالثة) دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١٠ ـ **كتاب الأربعين النووية**، بالاشتراك مع الدكتور مصطفى البغا (الطبعة الثالثة) دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١١ ـ **نور اليقين في سيرة سيد المرسلين**؛ للخضري ـ تحقيق بالاشتراك مع فضيلة الشيخ نايف العباس (الطبعة الرابعة) دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١٢ ـ **الفصول في سيرة الرسول ﷺ**؛ للحافظ ابن كثير ـ تحقيق وتعليق بالاشتراك مع الدكتور محمد العيد الخطراوي (الطبعة الرابعة) مكتبة دار التراث: المدينة المنورة. دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١٣ ـ **المقاصد السنية في الأحاديث الإلٓهية**؛ لعلي بن بلبان المقدسي ـ تحقيق وتعليق بالاشتراك مع الدكتور محمد العيد الخطراوي (الطبعة الأولى) مكتبة دار التراث: المدينة المنورة. دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١٤ ـ **الكبائر وتبيين المحارم**؛ للإمام الذهبي ـ تحقيق وتعليق (الطبعة الثانية) مكتبة دار التراث: المدينة المنورة. دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.

١٥ ـ **تحذير المسلمين** من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، للشيخ محمد بن البشير ظافر الأزهري ـ تصحيح وتعليق (الطبعة الأولى) مكتبة دار التراث: المدينة المنورة. دار ابن كثير: دمشق ـ بيروت.